

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة-



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في ميدان معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط البدني الرياضي المدرسي

تحت عنوان:

# واقع تدريس في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ضل المقاربة بالكفاءات

"دراسة مسحية أجريت على أساتذة التربية البدنية والرياضية

في بعض ثانويات ولاية عين الدفلى"

الأستاذ المشرف:

إعداد الطالبان:

❖ د. مداني محمد

❖ محمد الزين محمد

❖ بوكرة عباسي مصطفى

السنة الجامعية: 2018-2019

# شكر وتقدير

في بداية الشكر نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.  
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع  
سواء من قريب أو بعيد ونخص بالذكر أستاذنا  
بن حاج الجيلالي اسماعيل ومرزوقي العصنوني.  
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "مداني محمد"  
الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث.  
ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين لاستمارة هذا البحث  
وإلى كل أساتذة المعهد الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتكوينهم لنا في هذه الخمس سنوات.  
كما لا ننسى شكرنا لعمال المكتبة المركزية للجامعة  
للتسهيلات المقدمة لنا من كتب ومذكرات.

**شكرا جزيلا**

## إهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصلوات والسلام على رسوله الكريم  
سيدنا وحبیبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:  
بعد ما رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع  
إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نبوي، إلى المرأة التي تمررتني حبا وحنانا،  
إلى حياية العمر إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها، أبكلام يسكن الأرض أم السماء، أبعبارات الليل أم النهار. أمي الغالية.  
إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني، رمز الأبوة إلى ذلك المقام  
الراسخ في ذهني وأفكاري أبي الغالي.  
إلى من تحملت معي ثقل مشواري وخففت لي بعض العناء، وقاسمتني الجهد والتعب وكانا خير سند لي زوجتي العزيزة وسامي ابني  
الغالي أطل الله عمرنا وورثنا الفلاح في دارين إن شاء الله.  
إلى شيني ومعلمي: مرزوقي العنوني، إلى الأصدقاء: ولد عيسى أحمد وقايد أمين وعائلاتهم.  
إلى أستاذي المشرف على هذا البحث "مداني محمد" والذين ساعدونا وأخص بالذكر بوكرة عباسي مصطفى زميلي في العمل ونقاز  
أمين المشرف على هذا العمل وإلى شركائي في عرش أمي وأبي وزوجتي العزيزة وابني الغالي،  
إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إخوتي وأخواتي وزوجة اخي وابنتيه حبيباتي مريم وأنس وزوج اختي وفرشته أسماء وسلمى  
فاطمة وزوج اختي الآخر وبرعمه أوبس، إلى أجدادي وجداتي وإلى كل الأخوان والخالات والأعمام والعمات وكل أزواجهم وأولادهم، إلى  
أصدقائي وزملائي وأساتذتي من الابتدائي إلى الجامعة.  
إلى كل الذين صادفني بهم الحظ في الجامعة وكانوا لي رفقاء الدرب  
وكانوا العون لي في أصعب الممن فكانوا نعم الأصدقاء  
وجميع عائلاتهم إلى الذين عرفتهم أصدقاء وعاشتهم إخوة وخاصة بن أحمد بن عبد القادر وأرياشي بلال  
إلى كل الأحباب من قريب أو بعيد، إلى كل الذين ذكرهم قلبي  
وسقطوا سهوا من قلبي كلم أسمى عبارات الشكر والتقدير.  
إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

## إهداء

الحمد لله الذي وفقني على اتمام هذا العمل

أما بعد

اهدي ثمرة جهدي المتواضع لمن أفنت حياتها من أجل راحتي

أمي الغالية

إلى مرشدي وسندي في هذه الحياة

والدي الكريم

إلى اخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل أصدقائي وزملائي كل من امين نقاز وكريم شعبان

ومحمد الزين وكمال برايري وسماجيل مخالدي

وعبد القادر شية ورب عملي الدكتور عبد النور

وكذلك أخص بالذكر كل من الطبيبة لويزة والمحررة عائشة

والقائمة طويلة .....

وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل

إلى كل طالب جزائري يجد ويكد في سبيل

طلب العلم أهدي عملي المتواضع

مصطفى

## ملخص:

**عنوان الدراسة:** واقع تدريس في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ضل المقاربة بالكفاءات.

تناولت الدراسة واقع تدريس في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ضل المقاربة بالكفاءات، فهي تهدف الى معرفة وتوضيح الدور الذي تلعبه المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية من حيث تحقيق أهداف محتوى المنهاج الجديد، تناسب أساليب التقويم في المنهاج الجديد، وتناسب طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

**الإشكالية العامة:** ما هو واقع تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على ضوء المقاربة بالكفاءات؟

### الإشكاليات الجزئية:

- 1- هل يتم تحقيق أهداف محتوى المنهاج الجديد في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟
- 2- هل تتناسب أساليب التقويم في المنهاج الجديد في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟
- 3- هل تتناسب طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

### فرضيات الدراسة:

#### 1- الفرضية العامة:

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية على ضوء المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي ايجابي من ناحية التطبيق.

#### 2- الفرضيات الجزئية:

- 1- لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.
- 2- تتناسب أساليب التقويم الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.
- 3- تتناسب طرائق التدريس للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهاج الوصفي، وقد شملت عينة البحث على 35 أستاذ في المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة قصدية، وذلك من بعض ثانويات ولاية عين الدفلى.

وفيما يخص أداة البحث، فقد اعتمدنا على استمارة استبيان للأساتذة تحتوي على خمس محاور حيث يوجد في المحور الأول ثلاثة أسئلة وهو متعلق بالأحوال الشخصية أما المحور الثاني والثالث الذي يحتوي كل واحد منها على ثمانية أسئلة التي تخدم الفرضية الأولى، والمحور الرابع يحتوي على ثمانية أسئلة التي تخدم الفرضية الثانية، والمحور الخامس يحتوي أيضا على ثمانية أسئلة تخدم الفرضية الثالثة.

وقد أظهرت النتائج التي توصلنا اليها لتحقيق كل من الفرضيات الأولى والتي نقول أنه لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والثانية التي نقول يتناسب التقويم في المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، أما الفرضية الثالثة لم تتحقق وذلك لعدم تناسب طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، مما يؤدي بنا القول أن الفرضية العامة تحققت في بعدها الأول والذي

هو لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، وتحققت في بعدها الثاني والذي هو يتناسب التقويم للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، ولم تتحقق في بعدها الثالث والذي هو تتناسب طرائق التدريس للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

## **Résumé:**

Titre de l'étude : La réalité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire à la lumière de l'approche par compétences.

L'étude abordait la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire à la lumière de l'approche par les compétences et visait à identifier et à clarifier le rôle joué par l'approche dans l'enseignement de l'éducation physique et du sport pour atteindre les objectifs du contenu du nouveau programme. Et des sports

**Le problème général :** quelle est la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive au secondaire à la lumière de l'approche par compétences?

## **Problèmes partiels:**

- Les objectifs du contenu du nouveau programme d'éducation physique et sportive pour l'enseignement secondaire sont-ils atteints?
- Les méthodes d'évaluation sont-elles adaptées au nouveau programme d'éducation physique et sportive de l'enseignement secondaire?
- Les méthodes d'enseignement en éducation physique et sportive sont-elles adaptées à l'enseignement secondaire?

## **Hypothèses d'étude :**

### **1- Hypothèse Générale:**

La réalité de l'enseignement de l'éducation physique et du sport à la lumière de l'approche par compétences dans l'enseignement secondaire est positive en termes d'application.

### **2- Hypothèses partielles:**

- Les objectifs et le contenu du nouveau programme d'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire ne sont pas atteints.
- Les nouvelles méthodes d'évaluation de l'éducation physique et du sport conviennent à l'enseignement secondaire.
- Les méthodes d'enseignement du nouveau programme d'éducation physique et de sport sont adaptées à l'enseignement secondaire.

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur le programme descriptif : l'échantillon comprenait 35 enseignants du secondaire sélectionnés selon la méthode de la classe aléatoire, dans certaines des écoles secondaires d'Ain al-Dafl.

En ce qui concerne l'outil de recherche, nous nous sommes basés sur un questionnaire à l'intention des enseignants contenant cinq axes, le premier axe comportant trois questions et ayant trait au statut personnel. Les deuxième et

troisième axes, chacun contenant huit questions servant la première hypothèse, et le quatrième axe contenant huit questions : Servant la deuxième hypothèse, le cinquième axe contient également huit questions servant la troisième hypothèse.

### **Les résultats :**

ont montré que chacune des premières hypothèses sur les objectifs et le contenu du nouveau programme d'éducation physique et sportive pour l'enseignement secondaire et la seconde que l'évaluation est appropriée dans le nouveau programme d'éducation physique et sportive pour l'enseignement secondaire, Dans l'éducation physique et le sport pour l'enseignement secondaire, on peut dire que l'hypothèse générale a été réalisée dans la première dimension, c'est-à-dire qu'elle n'atteint pas les objectifs et le contenu du nouveau programme d'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire. J est proportionnel au nouveau calendrier pour la plateforme pour l'éducation physique et du sport dans l'enseignement secondaire, et n'a pas eu lieu après la troisième qui est des méthodes appropriées d'enseignement du nouveau programme pour l'éducation physique et du sport dans l'enseignement secondaire.

## قائمة المحتويات

صفحة	عنوان
	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
01	مقدمة
	الجانب النظري
	الفصل التمهيدي
04	الإشكالية
05	فرضيات البحث
05	أهداف البحث
06	أهمية البحث
06	التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث
10	الدراسات المشابهة
	الفصل الأول: منهج التربية البدنية والرياضية
16	تمهيد
17	مفهوم المنهاج
18	تمييز المنهاج الحديث على الكلاسيكي بالنقاط التالية
18	تعريف المنهاج
18	المنهاج المدرسي الحديث على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة
19	علاقة المنهاج الحديث بالمجتمع
19	علاقة المنهاج الحديث بالمادة المدرسة
19	مكونات المنهاج
20	ماذا يقصد بالمحتوى ببرنامج التربية البدنية والرياضية؟
22	المنهاج الحديث وطرائق التدريس
22	أهم طرق التدريس
23	أساليب التقويم
24	أساليب التدريس

27	التوزيع السنوي
29	التوزيع الدوري
32	خلاصة
<b>الفصل الثاني: المقارنة بالكفاءات</b>	
34	تمهيد
35	المقارنة
35	مبادئ المقارنة
35	الكفاءات
36	خصائص الكفاءة
36	أقسام الكفاءة
38	نموذج البرمجة السنوية للكفاءة الختامية
39	أنواع الكفاءات
39	مفهوم الكفاءة التدريسية
40	أنواع الكفاءات التدريسية
40	نشأة المقارنة بالكفاءات
41	مفاهيم حول المقارنة بالكفاءات
41	تعريف المقارنة بالكفاءات
41	نظريات تأسيس المقارنة بالكفاءات
42	دواعي اختيار المقارنة بالكفاءات
43	المواصفات الموجهة لمتطلبات برنامج المقارنة بالكفاءات
43	أهداف المقارنة بالكفاءات
44	أهداف التربية البدنية في ضوء المقارنة بالكفاءات
45	خصائص المقارنة بالكفاءات
45	مميزات التدريس بالكفاءات
46	مبادئ المقارنة بالكفاءات
47	مفاهيم المقارنة بالكفاءات
48	مسعي المنهاج الجديد
48	هيكله المناهج للكفاءات
49	منهجية التخطيط على ضوء المقارنة بالكفاءات
50	الغرض من تشكيل الأفواج
50	مصفوفة كفاءات التعليم الثانوي

52	مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الجديد
53	خلاصة
<b>الفصل الثالث: التقويم</b>	
55	تمهيد
56	مفاهيم عامة حول التقويم
57	الفرق بين التقويم والتقييم
59	أنواع القويم
60	التقويم التحصيلي وأهدافه
61	الفرق بين أنواع التقويم
61	أسس-أهمية-أدوات وخصائص التقويم
63	أساليب وخطوات ووظائف التقويم
66	مرحلة التقويم
67	تقويم مناهج التربية البدنية
69	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الأول: منهج البحث وإجراءاته الميدانية</b>	
72	تمهيد
73	خطوات بناء الاستبيان
73	التجربة الاستطلاعية
74	منهج البحث
74	مجتمع وعينة البحث
75	مجالات البحث
76	أدوات البحث
76	الأدوات الإحصائية
76	صعوبات البحث
77	خلاصة
<b>الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج</b>	
79	المحور الأول: الأحوال الشخصية
81	المحور الثاني: أهداف المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
86	المحور الثالث: محتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي
90	المحور الرابع: أساليب التقويم في المنهاج الجديد لتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

94	المحور الخامس: طرائق التدريس
98	مقابلة النتائج بالفرضيات
100	استنتاجات
102	خاتمة
104	قائمة المراجع
108	الملاحق

رقم	عنوان	صفحة
01	نموذج لبطاقة الملاحظة التربوية الخاصة بالأستاذ	31
02	نموذج الحوصلة التعليمية لتقييم الحصة التربوية	32
03	المقارنة بين المقاربة الأهداف والمقاربة بالكفاءات	53
04	كيفية تقييم الكفاءة	59
05	أهم الفروق بين أنواع التقويم: التشخيصي، التكويني، التحصيلي	62
06	يمثل توزيع العينات في الثانويات على مستوى ولاية عين الدفلى	76
07	نوع الجنس	80
08	نوع الشهادة المتحصل عليها	81
09	الخبرة المهنية	82
10	الاهتمام بالتدريس بالمنهاج الجديد	83
11	تحقيق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التي وضع من أجلها	84
12	مدى تحقيق التلميذ لأهداف التربية البدنية والرياضية بمنهاج المقاربة بالكفاءات	85
13	مدى مساهمة ومناسبة المحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية	87
14	مدى مساهمة الهياكل المتوفرة في تطبيق المنهاج الجديد	89
15	مدى تنوع أساليب التقويم مع مستوى التلاميذ	91
16	يمثل الاختبارات الموضوعية والذاتية	92
17	نوع التقويم المعتمد في تسطير الأهداف الإجرائية للحصة	93
18	اختلاف طرق التدريس بين المنهاج الجديد والقديم	95
19	مدى إمكانية رفع مستوى التلميذ باستخدام المنهاج الجديد	96
20	مدى تواجد عوامل مؤثرة على الحصة	97

رقم	عنوان	صفحة
01	نموذج البرمجة السنوية للكفاءة الختامية	39
02	الخطوات الأساسية والرئيسية للتدريس والتقويم	67
03	مهارات التدريس	68
04	نوع الجنس	80
05	نوع الشهادة المتحصل عليها	81
06	الخبرة المهنية	82
07	الاهتمام بالتدريس بالمنهاج الجديد	83
08	تحقيق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التي وضع من أجلها	84
09	مدى تحقيق التلميذ لأهداف التربية البدنية والرياضية بمنهاج المقاربة بالكفاءات	85
10	مدى مساهمة ومناسبة المحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية	87
11	مدى مساهمة الهياكل المتوفرة في تطبيق المنهاج الجديد	89
12	مدى تنوع أساليب التقويم مع مستوى التلاميذ	91
13	يمثل الاختبارات الموضوعية والذاتية	92
14	نوع التقويم المعتمد في تسطير الأهداف الإجرائية للحصة	93
15	اختلاف طرق التدريس بين المنهاج الجديد والقديم	95
16	مدى إمكانية رفع مستوى التلميذ باستخدام المنهاج الجديد	96
17	مدى تواجد عوامل مؤثرة على الحصة	97

إذا كان التعليم عبارة عن نشاط يطور به الكائن الحي إمكانياته من خلال الخبرة والممارسة فإن التعليم هو استثارة هذا النشاط لدى المتعلم وتوجيهه من حيث التخطيط والتنفيذ وكذا التحقق من النتائج في الأخير في شكل ممارسة فعلية (التقويم) وفي هذا السياق جاء إختيار التدريس وفق المقاربة بالكفاءات كتصور ومنهج لتنظيم العملية التعليمية/التعلمية، من خلال نظرة جديدة لمحتويات التعليم وطرائق تدريس والأنشطة التعليمية والوسائل والتقويم والزمن البيداغوجي...، كما أنها مقاربة تجعل المتعلم عنصرا فعالا نشطا، يتعلم كيف يتعلم وكيف يعمل وكيف يكون وليس مجرد مستقبل للمعرفة مثلما كان عليه الشأن في المقاربة بالأهداف.

إن من فلسفة المجتمع الحديث أن نؤمن بقيمة الفرد، وحرية وسعادته ويعني ذلك الاهتمام بجميع جوانب الفرد الجسمانية والتعليمية والعاطفية... إلخ، وعلى هذا الأساس فإن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تقدم ورقي دول العصر الحالي فهي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثلها مثل: الرياضيات، الفلسفة، ... لكنها مختلفة لكونها ذو حدين، تكسب التلاميذ مهارات وخبرات تغطي الجانب النفسي والاجتماعي والثقافي وهذا من خلال عملية التدريس.

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية إحدى الوسائل الرئيسة التي تحقق التربية البدنية، وهو لا يختلف عن المناهج الأخرى، إذ يعتبر وثيقة بيداغوجية رسمية تحمل مجموعة من المواد تمكنت أن يسأل عنها التلميذ في الامتحان أو المسابقة التي يتعين تعلمها في قسم معين.

ونظرا لإفرازات العولمة التي حسمت بدورها التغيير في كل الجوانب، فقطاع التربية هو الآخر عرف جملة من التغييرات في أنظمة التدريس وطرقه من خلال تحديد المناهج التربوية وقد انبثق من الجهود الجبارة التي بذلها المختصون في هذا الصدد نظام تدريسي جديد يعرف بنظام التدريس بالكفاءات الذي تشبه العديد من الدول على غرار فرنسا وكندا، بلجيكا، فالجزائر ولم تكن بعيدة عن هذا النظام وقد تشبه في السنوات الأخيرة الماضية ضمن منهاجها وبرامجها التربوية الحالية وقد تشمل جميع المواد بما فيهم التربية البدنية والرياضية بحين أن المقاربة الجديدة للمنهاج تجعل المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم وهي تقوم على اختيار وضعيات تعليمية مستسقة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم على حلها باستعمال الأدوات الفكرية بتسخير المهارات والمعارف الضرورية لذلك<sup>(1)</sup>.

(1) لعزيلي فاتح، التدريس بالكفاءات وتقويمها، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة البويرة، 2012/2013، ص

## مقدمة عامة

---

ويعتبر التعليم في الطور الثانوي هام جدا خصوصا في اكتساب المعارف التي تنمو وتتشعب في المرحلة الجامعية وباعتبار الفئة العمرية لتلاميذ هذه المرحلة التعليمية أغلبهم مراهقين مما يستوجب زيادة الاهتمام بهذه المرحلة وذلك بالإعداد الجيد لمناهجها التعليمية وفق أسس علمية سليمة.

### 1-الإشكالية:

أحدثت التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدها العالم تأثيرا كبيرا على الأنظمة التربوية، مما حتم عليها إعادة النظر في منهاجها وفق ما توصلت إليه اخر البحوث التربوية وحرصا منها على مواكبة التغيرات التي شهدها العالم، جاءت مرحلة الإصلاح الشامل للنظام التربوي الجزائري بدءا من سنة 2003، فجددت الكتب والمحتويات التعليمية، وبنيت المناهج الدراسية وفق منظور بيداغوجي جديد يعتمد على أساس المقاربة بالكفاءات، وقد عممت على جميع المواد الدراسية لاسيما التربية البدنية والرياضية باعتبارها احدى المواد التربوية التعليمية، حيث يشكل المنهاج بمكوناته وعناصره نظاما متكاملا وهو المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته وترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته من خلال تربية أبنائه التربية التي يهدف إليها، كما أن المنهاج نظام يعكس في ملامحه مظاهر الكفاية الداخلية والخارجية في النظام التربوي، فإن صلح المنهاج على مستوى التخطيط والتنفيذ كان النظام التربوي ناجحا في أداء دوره في المحافظة على تراث الأمة وقيمتها الثقافية، ومسايرة كل ما يستجد من تقدم علمي ومعرفي.

ويعتبر المنهاج المدرسي الحديث هو ما تقاسمه أي دولة في مؤسساتها التعليمية من خبرات وأنشطة تربوية موجهة للمتعلمين داخل وخارج المدرسة، إذ أن المفهوم الحديث للمنهاج تخطى تلك الحدود الضيقة التي كانت تجعله مقتصرًا على توصيل المادة الدراسية وعلى التحصيل بمفهوم ضيق وقد حاول العديد من الباحثين إعطاء تعريفات ومفاهيم على غرار شوفلر Shoffler الذي عرفه بأنه: "الأوجه المقصودة للنشاط تمتد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية"، أصبح الهدف العام للمدرسة اليوم ليس تلقين للمعارف، بل إعداد المتعلم للتفاعل مع المجتمع والمساهمة في تطويره، المتعلم المزود بكفاءات ومعارف تشكل أدوات تسمح له بمواجهة مختلف الوضعيات والمواقف في حياته اليومية.

ونظرا للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهدته العالم خلال القرن الأخير، فقد كان من الضروري تكيف النظام التربوي الوطني مع متطلبات المرحلة الحديثة، فتم الاتجاه إلى نموذج تعليمي جديد أكثر حيوية يعرف بالمقاربة بالكفاءات، وهي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مجالات الحياة<sup>(1)</sup>.

(1) المركز الوطني للوثائق التربوية، البيداغوجيا بالكفاءات بيداغوجيا إنتاجية، العدد 17، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ص02

## الفصل التمهيدي

انطلاقاً من أن التدريس بالكفاءات يعتبر من الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تدخل في إطار إصلاح التعليم تلك الاتجاهات تهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم بدلاً من التركيز على تعلمه من يتعلم ويستلزم بالضرورة امتلاك الكفاءات المهنية في التدريس ومساعدة التلميذ على بناء كفاءته ومعارفه.

وعلى هذا الأساس ارتأينا نحن كطلبة باحثين أن نسلط الضوء على هذا الموضوع، وذلك للمزيد من التعمق فيه نطرح السؤال الرئيسي التالي:

- ما هو واقع تدريس في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات؟

ومن أجل التحقق من ذلك نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يتم تحقيق أهداف محتوى المنهاج الجديد في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟
- هل تتناسب أساليب التقويم في المنهاج الجديد في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟
- هل تتناسب طرائق التدريس المنهاج الجديد في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

### 2-فرضيات البحث:

#### 2-1-الفرضية العامة:

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية على ضوء المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي ايجابي من ناحية التطبيق.

#### 2-2-الفرضيات الجزئية:

- لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.
- تتناسب أساليب التقويم الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.
- تتناسب طرائق التدريس للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

### 3-أهداف البحث:

إن من أهم الأهداف التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع تتمثل في:

- الرغبة الشخصية في البحث في موضوع المقاربة بالكفاءات التي أصبح العالم بأسره ينادي بضرورة تطبيقها.
- معرفة وتوضيح الدور الذي تلعبه المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

## الفصل التمهيدي

- وعموما هدفنا العام من العمل هو تدعيم البحث العلمي واكتساب أكبر حجم من المعلومات والمعارف الخاصة بموضوع بحثنا.

### 4- أهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا كونه لم يحظى بدراسات وافية من قبل، وكذا بلوغ أهمية حيث نتطرق إلى التعرف على واقع التدريس في المدارس الثانوية، من خلال تطبيق منهاج جديد وذلك من خلال الاستثمارات، وبالتالي إبراز الدور الذي تلعبه المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية وكذا تقييم منهاج التربية البدنية والرياضية وإخضاعه للدراسة.

إضافة بحث جديد في مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يخدم المهتمين بالمجال خاصة.

### 5- مصطلحات ومفاهيم البحث:

#### 5-1- تدريس:

لغة:

هي كلمة مشتقة من فعل ثلاثي درس، ويعتمد على نقل المعلومات الثقافية والعلمية للطلاب من قبل شخص يسمى المدرس.

#### التعريف الاصطلاحي:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فه ووسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلميذ بهدف إجراء تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ<sup>(1)</sup>.

#### التعريف الإجرائي:

التدريس هو عملية نقل المعارف من المعلم إلى المتعلم عبر التلقين. وبالمعنى الحديث يتمثل في عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم والمعرفة يتم خلالها اكتساب المعرفة من طرف التلميذ وبتوجيه من المدرس.

(1) غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس فيا لتربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي مصر، 2008، ص114.

### 5-2- التربية البدنية:

لغة:

يتألف هذا المصطلح من مفردتين هما التربية والبدنية، والتربية لغة هي التنشئة وكذا يأتي بمعنى التنفيس عن النفس، أما البدنية مأخوذة من البدن ومعروف أنه الجسد وارتباطه بالتربية يشكل مصطلح التربية البدنية والتي تعني تنشئة الجسد والتنفيس عنه.

### التعريف الاصطلاحي:

ذكر بيتر أرنولد" تعريفا للتربية البدنية والرياضية حيث يرى أنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، والوجدانية للشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر<sup>(1)</sup>.

أما حسب تشارلز بيوتشر" فالتربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين فرد لائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق مهام.

وهي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية. فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة. بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر أو غير مباشر<sup>(2)</sup>.

### التعريف الإجرائي:

هي مادة قائمة بذاتها تدرس مثل المواد الأكاديمية الأخرى في المؤسسات التربوية تحت إشراف أساتذة مؤهلين ومختصين، وتعتمد على التمرينات البدنية والأنشطة الرياضية لتحقيق أهداف حركية ونفسية وصحية واجتماعية.

(1) أمين أنور الخولى، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل التاريخ الفلسفة، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص36.

(2) حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 102.

### 5-3- التقييم:

لغة:

قوم الشيء وأزال اعوجاجه (1).

### التعريف الاصطلاحي:

يُقصد به القدرة على الحكم على قيمة المادة لغرض معين، وهذه الأحكام يجب أن تبنى على معايير محددة، وقد تكون هذه المعايير معايير داخلية (التنظيم)، أو معايير خارجية (مناسبة المادة للهدف).

وهناك من يقول إن التقييم يعني: (قوم الشيء قدر قيمته قوم الشيء وزنه... وفي التربية قوم المعلم أداء لتلاميذ أي الإفادة من عملية التعليم المدرسية، والى أي مدى أدت هذه الإفادة إلى إحداث تغيير في سلوكهم، واكتساب مهارات لمواجهة مشكلات الحياة الاجتماعية).

### التعريف الإجرائي:

يفهم التقييم على أنه العملية التي يجريها المربي الرياضي (مدرس التربية الرياضية أو المدرب) كل حسب مجال عمله بقصد معرفة قدرة الاستفادة من الدرس أو البرنامج التدريبي ومدى تأثيره في تغيير سلوك التلاميذ أو اللاعبين مع اكتسابهم المهارات الحركية المتعددة، والعادات الصحية السليمة، فضلاً عن تأثير مدى تقدم أو تأخر مستوى اللاعب، وماهي الأسباب المؤدية لذلك؟ حيث يتم خلال عملية التقييم التأشير العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز مواطن القوة فيها.

### 5-4- المنهاج:

### التعريف الاصطلاحي:

المنهاج بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النم والشامل، أي النمو من جميع الجوانب (العقلية الثقافية، الدينية والاجتماعية، الجسمية.... الخ) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم (2).

(1) محمد التارق سرير ونور الدين خالدي، التدريس بالأهداف بيداغوجية التقييم، بدون تاريخ، ص 85.

(2) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية 2006، ص13

## الفصل التمهيدي

### التعريف الإجرائي:

المنهاج هي تلك الوثيقة التربوية الخاصة بمادة التربية البدنية الموجهة من طرف اللجنة الوطنية للمناهج والأساتذة المادة في الثانويات، والتي تحتوي على أهداف المادة والبرامج التعليمية، بالإضافة إلى منهجية التخطيط والتقويم.

### 5-5- المقاربة بالكفاءات:

#### لغة:

- **المقاربة:** هي مصدر غير ثلاث يفعله " قارب "، وهي على وزن " مفاعلة " وتعني في دلالتها اللغوية المعنى " دناه " وحادثه بكلام حسن فهو " قريان " وهي " قربي " ضد "تباعدا ".
- **الكفاءات:** هي المماثلة في القوة والشرف، القدرة على العمل وحسن تصريفه والكفاءة هي المولد أي التخيل في اللغة العربية أصلها لاتيني (Compétence) وقد ظهر استعمالها في اللغات الأوربية سنة 1463 م بدلالات مختلفة.

### التعريف الاصطلاحي:

تعطي المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم<sup>(1)</sup>.

### التعريف الإجرائي:

المقاربة بالكفاءات هي بيداغوجيا جديدة في التدريس تعتبر التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، وتعمل على ربط المواقف التعليمية التي يمر بها التلميذ في المؤسسة التربوية بالحياة العملية واستغلال ما توصل إليه من معارف وتوظيفها في الواقع.

**5-6- التعليم الثانوي:** يعتبر ثالث مراحل دراسية يمر بها التلميذ بعد المرحلة الابتدائية والمتوسطة تمهيدا للانتقال إلى الجامعة<sup>(2)</sup>.

(1) وزارة التربية الوطنية، منهاج مادة التربية البدنية والرياضية، 2006، ص 5.

(2) أحمد زكي صالح، أسس نفسية للتعليم الثانوي، طبعة 04، مكتبة النهضة المصرية، 1959، ص 50-51

### 6- الدراسات السابقة:

اعتمدنا في دراستنا على الدراسات المشابهة التالية:

#### 6-1- تامن عبد الرحمان 2016/2017:

**عنوان الدراسة:** منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات بين غموض المصطلح وإمكانية التطبيق لدى الأساتذة

#### مشكلة البحث:

دارت مشكلة البحث حول السؤال الرئيس التالي: هل يطبق أساتذة التربية البدنية والرياضية حقا في تسطير البرامج وتطبيق حصص التربية البدنية وفق نظام المقاربة بالكفاءات؟

#### أهداف البحث:

- 1- تسليط الضوء على مدى إدراك أستاذ التربية البدنية والرياضية لما جاء في منهاج المادة.
- 2- تحديد بعض المفاهيم والمصطلحات التي جاء بها المنهاج.
- 3- تحديد الصعوبات التي تكتنف عمل الأساتذة من حيث إملاءات المنهاج وتوفير الإمكانيات المادية.

#### المنهج المتبع:

المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع مشكلة البحث.

#### مجتمع وعينة البحث:

هي عينة عشوائية تتكون من 41 أستاذ من بعض ثانويات سطيف.

#### أداة البحث:

استخدم الاستبيان وذلك لملائمته للدراسة.

**نتائج هذه الدراسة:** وذلك بعد عرض وتحليل النتائج المحصل عليها في نهاية البحث:

## الفصل التمهيدي

- غالبية الأساتذة (ت.ب.ر) يطبقون ما جاء في منهاج المادة الجديد، رغم هذا يوجد غموض بسيط لدى بعض أساتذة (ت.ب.ر) مما يجعلنا نستنتج المحاولة الجادة للأساتذة من أجل التأقلم مع النظام الجديد.
- إجماع أساتذة (ت.ب.ر) على أن الوزارة الوصية تعمل على تنظيم الأيام الدراسية والندوات التربوية حول نظام الجديد بشكل مستمر.
- معظم أساتذة (ت.ب.ر) يشاركون في الأيام الدراسية والندوات التربوية حول المنهاج الجديد.
- يوجد لدى أغلبية أساتذة (ت.ب.ر) فهم شامل لمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات.
- يوجد لدى أغلبية أساتذة (ت.ب.ر) فهم شامل لجميع المصطلحات التي وردت في منهاج (ت.ب.ر).
- نقص الوسائل والمنشآت الرياضية في معظم الثانويات، كما لاحظنا أيضا عدم التكافؤ في الإمكانيات المادية.

### 6-2-دراسة الأستاذ زيتوني عبد القادر 2001:

**عنوان الدراسة:** فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية - رسالة ماجستير.

#### **الهدف من الدراسة:**

- معرفة مدى فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي ذكور وإناث تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال البدني
- تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال المعرفي

#### **منهج البحث:**

لقد اتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمة لمشكلة البحث

#### **عينة البحث:**

شملت العينة 151 طالب و 51 طالبة لولاية سعيدة.

## الفصل التمهيدي

نتائج هذه الدراسة:

- تباين اتجاهات النتائج التحصيلية في بعض الأهداف العامة التعليمية لأغلب الصفات البدنية لعينتي البحث بين إظهار في التطور المعنوي الظاهري انعكس في التقييم الكلي للمتغيرات التي لا تشكل جوهرًا موافقًا لتخطيط النمو للتلاميذ.
- عكس ضعف البعد المعرفي لعينتي البحث في اختيار المعلومات والمعرف والفهم في مجال التربية البدنية والرياضية فإن أخفق الطرق على المتغيرات والتطورات في بعض الأهداف التعليمية لموضوعات المنهاج ما هو إلا دليل على صحة الفرضية.

3-6- سامر سفيان وأوفة محمد 2016/2015:

**عنوان الدراسة:** تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلميذ في المرحلة الثانوية

**إشكالية البحث:**

دارت إشكالية البحث حول السؤال الرئيس التالي:

هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تأثير على شخصية التلميذ في المرحلة الثانوية؟

**أهداف البحث:**

1- تعرف على مدى تأثير التدريس بالمقاربة بالكفاءات من خلال التربية البدنية والرياضية على شخصية التلميذ في المرحلة الثانوية.

2- إبراز دور المقاربة بالكفاءات في الاهتمام بعملية اتخاذ القرارات المناسبة وتعزيز ثقة التلميذ بنفسه.

3- معرفة الأهمية التي تلعبها التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرصة العمل الجماعي والتفاعل مع الأقران في ظل المنهاج القائم على المقاربة بالكفاءات.

**منهاج البحث المتبع:**

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي.

## الفصل التمهيدي

### عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على 318 تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكذلك عينة من الأساتذة بلغت 20 أستاذ تربية بدنية ورياضية اختارهم بالطريقة المقصودة.

### أدوات البحث:

اعتمد على أداة الاستبيان، استبيان خاص بالأساتذة واستبيان خاص بالتلاميذ.

### نتائج هذه الدراسة:

وأظهرت النتائج التي توصل إليها صدق الفرضيات باعتبار التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يمنح التلميذ حرية أكبر وأدواراً مهمة خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية مما يحقق له الثقة بالنفس، ويدمجه في الجماعة من خلال العمل التعاوني والجماعي، ويسمح له بتحسين اتخاذ القرار بصورة أكثر استقلالية، وهذا ما يشكل لديه شخصية متوازنة ومتكاملة قادرة على خدمة المجتمع.

### 6-4-دراسة عكرمي ناصر وآخرون 2003-2004:

**عنوان الدراسة:** تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات - مذكرة ليسانس غير منشورة -

### الهدف من الدراسة:

- معرفة فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط

- تحديد نقاط الايجاب والسلب لمنهاج التربية البدنية والرياضية من خلال رأي الأستاذ

- كشف الفروق بين الأساتذة في مستوى كفاءتهم وتكوينهم

### مجتمع وعينة البحث:

شملت عينة البحث 80 أستاذ للتعليم المتوسط لولاية مستغانم

### منهج البحث المتبع:

لقد إتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمة مشكلة البحث.

### نتائج هذه الدراسة:

- نقص في تكوين فئة من أساتذة التعليم المتوسط.
- وجود نقاط إيجابية لمنهاج المقاربة بالكفاءات المتمثلة في كونه يعتمد على طرق بيداغوجية حديثة تتماشى مع التطور العلمي وكذا اعتماد على مبادئ التقارب والتكامل بين المادة التربوية البدنية والرياضية والمواد الأخرى وكذا الاهتمام بانشغالات التلاميذ - الحسية - الوجدانية - الحركية.
- وجود نقاط سلبية في نقص الوسائل التعليمية المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أهدافه وكذا وجود غموض في أساليب التقويم لدى الأساتذة
- وجود صعوبة في تحقيق الكفاءات المنتظرة في هذا المنهاج لدى أغلب الأساتذة.

### 7- تحليل الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت تدريس التربية البدنية والرياضية التي أفادتنا في كيفية اختيار موضوع البحث والمنهجية المتبعة وكيفية تحديد المصطلحات واختيار فصول الدراسة النظرية والاستفادة من تصميم الاستبيانات.

## تمهيد:

المنهاج ميدان حديث نسبيا من الميادين الدراسية وقد ورد ذكره في كتابات بعض الفلاسفة أمثال أفلاطون في القرن الرابع قبل الميلاد وتعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المنهاج التي تتطلب عمليات تعديل وتحسين وفقا للتطور الهائل الذي شهدته التربية البدنية والرياضية في الجزائر، حيث حضرت باهتمام كبير بعد الاستقلال وصدرت مراسيم وأوامر بشأن تنظيمها وسيرها وإدراجها ضمن البرنامج التربوي الشامل.

من هذا المنطلق جاء هذا الفصل كمحاولة منا لتجسيد أهم المعلومات حول المنهاج ونعطي تعريفا له ونعرج عن عناصره.

## 1- مفهوم المنهاج:

### 1-1- المفهوم الكلاسيكي:

هو مجموعة المواد الدراسية أو الإقرارات التي يدرسها التلميذ وعرف كذلك بأنه " المقرر الدراسي الذي يدرسه التلميذ في صفه " ويضيف طه إبراهيم فوزي أنه " كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس".<sup>(1)</sup>

ويقتصر خلال التعريف السابق أن المنهاج يقتصر على الجانب الذهني وإهمال الجوانب الأخرى في تربية الأجيال وفي هذا الصدد يقول كل من أبو هريرة مكارم حلمي، سعد زغلول محمد " كان المنهج المحدود (الكلاسيكي) يعتمد على مجموعة من القرارات الدراسية يدرسها المتعلمون داخل المدرسة بهدف اختيار الامتحانات للتعرف على مدى استيعابهم لهذه القرارات ولذلك فإن المنهج قد اقتصر فقط على اختيار امتحانات للتعرف على مدى استيعابهم على غايته بالناحية العقلية.<sup>(2)</sup>

### 1-2- المفهوم الحديث للمنهاج:

في ظل المفهوم الكلاسيكي للمنهاج الذي ظل سائدا لفترة من الزمن ومازال راسخا في بعض الأذهان حتى يومنا هذا إلا أنه تغير نتيجة لظهور العديد من العوامل التي تمثلت في ظهور الكثير من النظريات النفسية التربوية والتطور العلمي والتكنولوجي الذي كشف عن كثير من خصائص وفروق في جوانب متعددة بين المتعلمين يقول الدكتور قلادة فؤاد " المنهاج هو مجموعة الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية " التي تخططها المدرسة وتهيؤها للتلاميذ ليقوموا بتعلمها داخلها أو خارجها. بهدف اكتسابهم أنماط من السلوك أو التعديل وتغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب ومن خلال ممارستهم بجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة فتلك الخبرات تساعدهم في إتقان نموهم. ويعرف يحي هنادم نقلا عن طه إبراهيم " هو الخبرات التربوية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها وخارجها بغية مساعدتهم في بناء شخصياتهم نموا يتسق مع الأهداف التعليمية " ويضيف تواز " المنهاج هو مجموعة مهيكلة من تجارب تعليم وتعلم يتضمن جوانب مثل: برنامج الدراسات، أنشطة التعليم والتعلم، الأداء التعليمية، الموارد المادية، المحيط التربوي للمواقيت".

(1) فوزي طه إبراهيم، المنهاج، المهارة، منشأة المعارف، بدون تاريخ، ص 15.

(2) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، اختبارات المعيارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر الرياضي، القاهرة، 1987، ص 16.

ونقول بأن المنهاج " هو مجموعة من الخبرات التي تهيئ للمتعلم، والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل والمتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين ".

## 2- تمييز المنهاج الحديث على الكلاسيكي بالنقاط التالية:

- هناك أهداف محددة تحققها.
- أن تحدد وتنظم الخبرات الشاملة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين داخلها أو خارجها.
- المتعلم هو مركز العملية التعليمية وليس المادة.
- يشتمل على تدابير التقسيم الشامل. (1)

## 3- تعريف المنهاج:

تعريفات المنهاج كمجموعة من المواد الدراسية: ظهر معظم المربين حتى السنوات الأولى من القرن العشرين إلى أن المنهاج كمجموعة من المواد الأساسية حيث تمثل المعرفة حصيلة التراث الثقافي والاجتماعي للإنسان وينبغي الحفاظ عليها ونقلها من جيل إلى جيل.

## 3-1- تعريفات قاموسيه:

كان أول ظهور لكلمة Curriculum أي المنهاج في قاموس وتير 1985 وتعرفه الطبعة الثالثة من قاموس التربية " كارتر جود " بـ 3 تعريفات:

- 1- هو مجموعة من القرارات أو المواد الأساسية التي تلتزم للتخرج أو الحصول على درجة علمية في ميدان من ميادين الدراسة مثل منهاج المواد الأساسية أو منهاج الرياضيات.
- 2- خطة عامة وشاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ ليحصل على درجة علمية في (شهادة تؤهله للعمل بصفة أو أخرى).
- 3- هو مجموعة من القرارات أو الخبرات يكتبها التلميذ تحت قرارات المدرسة. (2)

## 4- المنهاج المدرسي الحديث على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

المنهاج الحديث يسعى إلى المعالجة الكلية لمكونات الطفل العقلية والنفسية والوجدانية، والبدنية والسلوكية، أخذ بعين الاعتبار البيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وما إلى ذلك يدخل في عالم الطفل الذي يحيا فيه، فيدرس ظروفها ومشاكلها ونقائصها وتنوعها.

(1) عكرمي ناصر وآخرون، تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات، من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، مذكرة ليسانس، مستغانم، 2004، ص 3.

(2) عفاف عثمان عثمان، أضواء في منهاج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2007 ص 7-8-9.

فالطفل في منظور المنهاج الحديث هو المحور الذي يركز حوله الاهتمامات التربوية فهو كائن مفكر له أحاسيسه الجياشة، ويعيش في محيط يتسم بالتعقيد الشديد ولا يستطيع أن ينفك البيئة التي نشأ فيها، فهو يتأثر بأنماط السلوك والعادات والتقاليد التي تفرضها بيئته، فيفعل بها، لذلك كان على المنهاج أن يراعي كل هذه الجوانب، رعاية كاملة حتى يمكن الاستجابة لرغبات التلاميذ وميوله وحاجاته. (1)

### 5- علاقة المنهاج الحديث بالمجتمع:

القدرات السلوكية للطفل لا تنمو نموها الطبيعي إلا في إطار الرابطة الاجتماعية التي يعيش فيها فيستمد مجموعة القيم والعادات والتقاليد، والسلوكيات، والأفكار والاتجاهات من بيئة الاجتماعية فإذا كانت خيرا فخير، وإن كانت شرا فشر.

فالمدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية تسعى إلى تحقيق الكمال بات واجبا عليها أن تضطلع بمهمته المحافظة على قيم المجتمع، وطريقته في التفكير الايجابي الذي يجعله يتسم بخصوصية، وتميزه عن غيره.

### 6- علاقة المنهاج الحديث بالمادة المدرسة :

لا يغفل المنهاج الحديث المادة الدراسية، أو يقلل من شأنها، بل ينظر إليها نظرة إكبار وإجلال فيعطيها المكانة اللائقة بما يجعلها تنظم الخبرات في تناسق تربوي ملائم يساعد الطفل على التفاعل معها، والتكيف مع مقتضياتها بما يجعلها تنتمي حركة النمو العقلي والوجداني، وعلى هذا الأساس يكون الهدف من المادة الدراسية هو فسح المجال واسعا أمام التلميذ ليووظف قدراته ومهارته مع أي خبرة يمارسها. (2)

### 7- مكونات المنهاج :

انطلاقا من هذه النظرة الشاملة للمنهاج حدد خبراء المناهج ومن بين المكونات التي تلقى إجماعا كبيرا من طرف المتخصصين هي الأهداف، المحتوى من النشاطات، طرائق التدريس، وتدبير التقييم وتعتبر هذه المكونات وحدة واحدة يتأثر كل منها بالأخرى، ويذكر أكرم خطابية " الأهداف تؤثر في المحتوى الذي يحدد طبقا لهذه الأهداف والخبرات التعليمية وأساليب التدريس تتأثر بالمحتوى والأهداف التي تسعى لتحقيقها والتفويض للحكم على المحتوى والخبرات التعليمية وأساليب التدريس والأنشطة ومدى قوتها وضعفها. (3)

(1) خير الدين هني، تقنيات التدريس، ديوان مطبوعات المدرسية، الجزائر، 1998، ص 25.

(2) خير الدين هني، المرجع السابق، ص 26.

(3) زيتوني عبد القادر تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعد الأهداف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 2001، ص 24.

## 7-1 الأهداف:

إن الوظيفة الأساسية للمنهاج هي تزويد المتعلم بالخبرات بقصد التفاعل لإحداث التغيير في سلوكه ويحدد شكل واتجاه نوع التغيير بواسطة الأهداف إذ تصبح هذه الأخيرة المعايير التي تحدد اختيار المواد التعليمية وتحديد المحتوى وتحديد الطرق المستخدمة في التدريس كما تحدد الاختبارات اللازمة. (1)

## 7-2 الأهداف التربوية:

كلمة هدف تربوي تشير لدينا تساؤلات عديدة نظرا لما تكتنفها من غموض وتأويلات للاختلاف حول دلالاتها تعتمد بالنظر إلى مقتضيات هذه الدراسة على بعض التعريف التي طرحها بعض بهدف إزالة الغموض قدر المستطاع.

عرفها عباس أحمد السامرائي وعبد الكريم السامرائي بأنه " وصف نمط النتائج التعليمية أو تغيير مقترح في السلوك نحاول أن نصل إليه إذا ما تمت خبرة التعليم بصورة واضحة " ويذكر بيرزيا " هو التخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم " ويعرفها حسن زينون وكمال عبد الحميد زيتون " العبارات التي تصنف المخرجات والنتائج المتوقعة في كافة أبعاد الشخصية الإنسانية.

ونقول إن الأهداف التربوية البدنية والرياضية من منظور تركزها حول حركة الإنسان بتنمية المتعلم في ثلاثة مجالات أساسية للسلوك البشري وهي المجال الحركي - المجال المعرفي - المجال الانفعالي وتعتبر مصدرا أساسيا للأهداف.

وهي عبارة تصنف التغيير المرغوب فيه في المستوى من مستويات خبرة أو سلوك المتعلم معرفيا أو مهاريا أو وجدانيا عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح بحيث يكون هذا التغيير قابلا للملاحظة والتقييم.

## 7-3 المحتوى:

يعتبر المحتوى أحد المكونات الأساسية للمنهاج وهو أمل من يتأثر بالأهداف وهناك عدة سمات للمحتوى وهذا ما أكدته عفاف عبد الكريم " في المراجع التربوية يطلق على المحتوى عدة تسميات عديدة مثل محتوى التعليم، ومواد التعليم، مواد المنهاج أو المادة.

## 8-ماذا يقصد بالمحتوى ببرنامج التربية البدنية والرياضية؟

هو مجموعة الخبرات والأنشطة المتنقلة لتحقيق النمو الشامل المتزن للتلميذ بدنيا وحركيا وانفعاليا ويطلق عليه بشكل عام (الأنشطة الرياضية) وهذه الأنشطة متعددة وتتلاءم القدرات والإمكانيات المادية والبشرية بالمدرسة.

### 8-1 ويمكننا تحديد الأنشطة للعوامل التالية:

- أن تحقق الأنشطة المختارة الأهداف المحددة لهذا منهاج.
- أن تتناسب الأنشطة والتقاليد العاملة للمجتمع.
- أن تشبع ميول الأفراد وحاجاتهم وتتناسب مرحلة النمو وما يتبعها من خصائص بدنية وحركية.
- أن تتناسب الأنشطة والإمكانات المتاحة. (1)

### 8-2 اختيار الأنشطة:

بعد تحديد وتشكيل الأهداف بأن المشكلة المنطقية التي يجب أن توضع في الاعتبار هي اختيار الأنشطة والخبرات التعليمية التي تعتبر الوسيلة لتحقيق الأعراض وهناك الكثير من الأنشطة والخبرات الحركية لا يمكن للبرنامج يتضمنها كلها ببعضها يكون أكثر أهمية وقيمة للأغراض عن غيرها.

**لكن:** كيف يمكننا التأكد من أن الأنشطة المختارة يمكن أن تكون أكثر قيمة ولأهمية الأنشطة في منهاج التربية البدنية والرياضية تعدد المجالات للاختبار وكأن ذلك سببا لوجود الكثير من المعايير التي تستخدم في اختبار أنشطة منهاج تذكر منها كما حدد " وليامز " .

- معايير الرغبة: أن يكون النشاط مرغوبا من التلميذ.
- معايير الفائدة الوظيفية: أن يكون مناسباً لمرحلة نمو الطفل.
- معايير الخبرة: إذ يجب أن يكون النشاط بأسئلة تمهيد له.
- معايير الأمن والسلامة: يجب أن يكون النشاط غير خطي.
- معايير القيمة النسبية: أن هناك كثير من الأنشطة التي يمكن أن يتضمنها منهاج ولكن قد يكون هناك نشاط يعتبر الأفضل ولا يتم بالنسبة للأنشطة الأخرى. (2)

### 8-3 مزايا الاختيار الجيد:

- يتيح فرصة التعليم للجميع.
- رفع معدل السلامة.
- يقدم تأهيلات للمدرس لاختيار وتنفيذ استراتيجية التدريس.
- يقدم فرصاً موضوعية لتقييم أداء التلاميذ. (3)

(1) عفاف عثمان عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 76-77

(2) عفاف عثمان عثمان، المرجع السابق، ص 82-83-84.

(3) أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، مرجع سبق ذكره، ص 352.

## 9- المنهاج الحديث وطرائق التدريس:

الطريقة التربوية على ضوء هذا المنهاج عرفت عناية كبرى، ذلك لأنها من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المدرس في معالجة المشاكل والمواقف التعليمية، فإذا كانت الطريقة مؤسسة على معطيات على نفس الطفل وعلم النفس التربوي، فإذا تفتح المجال واسعا أمام التلاميذ للتفاعل مع جميع الخبرات التي يعرضها المعلم معهم لذلك كانت الطريقة الحديثة مختلفة تماما عن نظرتها في النظام التقليدي، لقد كانت من قبل تحول للمعلم دورا أساسيا في أي نشاط، فهو الذي يناقش وحده ويحلل ويعلل ويقارن ويوازن، ويستنتج، ويصدر الأحكام من غير أن يشرط التلاميذ في معالجة الدروس، لذلك كانت النتائج عديمة الفائدة، أما في شكلها الحديث، فهي التي تعطي التلميذ قدرا كبيرا من الحركة، والحرية في المناقشة وابتداء مواقف كما يراها هو. ويبني المعلم دروسه على مواقف ومشكلات يشعر فيها التلاميذ بأنها من اهتماماتهم، وأحسن الطرائق كما كانت متنوعة لا يلتزم فيها المدرس طريقة واحدة<sup>(1)</sup>.

وهذه الطريقة تسمى الطريقة الحية، أي الطريقة التي فيها تنوع في أساليبها وبيداغوجيتها حيث تتناسب مستويات كالأطفال وفروقه الفردية، وفيها يراعي المعلم مجالات اهتمامهم وتوجهاتهم وقدراتهم على الاستجابة للخبرات المختلفة التي ينبغي أن تكون في مستوى نموهم ومتصلة بحياتهم حيث يكون كل منهما مكملا للآخر، وفي خدمته وهي باختصار تراعي الجوانب التالية:

- 1- تدعو التلميذ إلى أعمال الفكر والتأمل في مختلف القضايا والمشاكل التي تعترضه فيستطيع إيجاد الحلول المناسبة لها في غير اضطراب.
- 2- تجعله طرفا أساسيا في العملية التربوية فلا يقطع أمر دونه.
- 3- تجعل اهتماماته وحاجاته وميوله أساسيا في كل المواقف التعليمية.

## 10- أهم طرق التدريس:

**10-1- طريقة التلقين:** طريقة تعتمد على المعلم مباشرة الذي يقوم بنقل وتقويم إعادة التعليمية للتلميذ بطريقة مباشرة عن طريق تلقين وسرد المعلومات والحقائق المتتابعة ودور التلاميذ سلبي وهو لا يتعدى الاستماع والإنصات.

(1) خير الدين هني، مرجع سبق ذكره، ص 28-29.

### 10-2- طريقة النشاط الذاتي:

في هذه الطريقة أصبحت عملية التعلم تعتمد على التلميذ وعلى الممارسة الذاتية للمواقف التعليمية بالإضافة إلى ذلك ارتبطت مادة التعليم بإمكانية التلميذ واستعداداته وميوله وحاجته وهذا أدى إلى زيادة تأثير المادة التعليمية وعلى التلميذ وتحقيقه لنتائج بمستوى أفضل (1).

### 10-3 طريقة المناقشة:

إن طريقة المناقشة تعتمد بشكل أساسي على المدرس والتلميذ وعلى التفاعل والتعاون بينهما من أجل التواصل إلى الحقائق والأهداف المطلوبة وإن التلميذ يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة من دون مشاركة لا تحقق هذه الطريقة الأهداف (2).

### 11-أساليب التقويم:

يبقى التقويم يطرح إشكالية عندما يتعلق الأمر بالنتائج البدنية والرياضية حيث يواجه هذا الإشكال عندما يريد تقويم تصرفات تلاميذه وكثيرا ما يتعرف بهذه الخصوصية.

وعلى العموم فالتقويم وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حد سواء، يوفر لأولا المعلومات ويكشف فيها ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة ويسمح ثانيا بتجديد موقعه من التدرج البيداغوجي هذا التجانس بين الأهداف المسطرة والتقويم يسمح بالتكفل الحقيقي بالفروقات الفردية الموجودة.

ومن هنا فالمقاربة بالكفاءات مبنية على بيداغوجية الفروقات إذ تجعل التلميذ مسؤول وقائم على تعلمه الحركي في إطار تقويم النشاطات البدنية والرياضية ونجد أن المقاربة بالكفاءات تدعو إلى اعتماد موقفين:

1- نهج قوامه وتحديد الأهداف الخاصة في صيغتها العلمية الإجرائية يستدعي التركيز على التلميذ باعتباره

محور ومركز العملية التعليمية

2- التقويم ذو مصداقية يتطلب من المعلم ملاحظة تصرفات التلميذ وهو ما يرمي إليه المنهج التالي: (3)

- الكفاءة وأهدافها التعليمية إخضاع المعايير للملاحظة والتقويم.
- من الهدف ومن زملائه.
- يسمح للمعلم بالوقوف على مدى نجاعة.

(1) أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1997، ص 107.

(2) المفاهيم والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي والتعليم التكنولوجي، إصدارات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، بدون تاريخ، ص 12-13.

(3) موقع الأنترننت /framsa mayen N-T-Mwww.deormmen-dz/

- منهاجيته للمواصلة أو إعادة النظر .
- تقويم في نهاية سيرورة التعلم " تحصيلي".
- - تقويم نهائي يسمح بقياس التطور على جداول وشبكات معدة لذلك
- تقويم وحصر الفارق الموجود بين الأهداف المعلق عنها وبين ما تحقق.

## 12-أساليب التدريس:

أساليب التدريس هي عبارة عن سلسلة من اتخاذ القرارات تنظم هذه القرارات في ثلاث مجموعات تشكل مع بعضها البنية أي أسلوبا تدريجيا، كما تحدد بنية كل أسلوب على أساس تعيين الشخص الذي يقوم باتخاذ القرار فكلا من المعلم والمتعلم يمكن أن يتخذ قرار المراحل الثلاث.

أما عوض محمود بسيوني وفيصل ياسين الشاطي: " يذكر على أنها الوسيلة التي تحدد العلاقة المتبادلة بين المربي والتلاميذ الموجهة نحو تحقيق مهام التعلم ".<sup>(1)</sup>

## 12-1 مفهوم التدريس:

لقد اقترح الباحثون في علم التربية عدد من التعاريف التي توضح مفهوم التدريس:

### لغة:

مصدر الفعل " درس "، ومعناه " التعليم " ويقال " الدرس التدريس " والذي يجعله يدرس في لسان العرب جاء في مادة "درس " درس الكتاب درسا ودراسة. واصل الدراسة الرياضية وفي حديث " تدارسوا القرآن "، وهناك من يعطي العمومية للتدريس في الطرح لمعالجة القضايا الاجتماعية والتربوي ويعرفه محمد زياد حمدان " هو عملية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ".

### اصطلاحا:

يعتبر التدريس الجانب التطبيقي والسيكولوجي للتربية ويتطلب بالإضافة إلى شروط التعليم والتعلم وجود مرشد لعملية التعليم وهو يختلف باختلاف الأهداف التربوية " ولأساليب التدريس البدنية والرياضية مفهوم خاص حيث عرفها أحمد صالح السامرائي " هي الأسلوب في أوسع معانيه ما يعد عن كونه إعداد مدروسا للخطوات اللازمة لعملية التعليم ".

(1) محمد عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 1992، ص 81.

## 12-2 أساليب التدريس في التربية البدنية:

### أسلوب الأمر:

أكبر الأساليب مباشرة من المعلم للتلاميذ حيث يقوم المعلم بمفرده اتخاذ كل قرارات التدريس وكيفية التحكم فيها، واختيار أسلوب تنفيذها وتحديد الوقت اللازم لكل نشاط ولا يمتلك التلميذ حياء هذا الأسلوب من التعليم أي خيارات حيث أنه يعتمد على مجموعة من الأفكار تتراوح بين المعرفة ورد الفعل. (1)

## 12-2-2 أسلوب التعليم التبادلي:

تعتبر الطريقة التبادلية من الطرق التي تعطي الطالب دورا رئيسيا في العملية التعليمية وفي هذه الطريقة يقوم الطالب بشرح المهارة أو المهارات لبعضهم البعض وكذلك بتصحيح الأخطاء في مرحلة تطبيق الدرس، فأحد الطلاب يقوم بأداء المهارة وهو الطالب المطبق بينما يقوم الآخر بمراقبته والإشراف عليه وتقديم بعض الإيضاحات ويصح له الأخطاء، والطلب الذي كان مراقبا يقوم بأداء المهارة، إن الدرس في هذه الطريقة يقرر ما هي القرارات التي يجب أن يؤديها الطلاب ويقوم بمراقبته حتى يحسن تدريبهم على عملية الإشراف على زملائهم وتعليمهم، وكذلك على مقدرتهم على كيفية التعامل مع بعضهم البعض في العملية التعليمية، وهذه الطريقة تعتبر من أهم الطرق لتنمية النواحي الاجتماعية بين الطلاب. (2)

## 12-2-3 أسلوب الممارسة:

عند استخدام أسلوب الممارسة يقوم المعلم بوضع الأهداف واختيار الأنشطة التعليمية وتحديد تسلسل وصول الهدف وفي هذا الأسلوب يركز التلميذ على حل مشكل واحد أو عدة مشاكل وكذلك بالعمل من خلال مجموعات أو فرادي، وتكون هذه البطاقات ضرورية عند انتهاء التلاميذ من تحقيق نشاطهم ثم ذكره على أحد البطاقات فيقوم بالتنفيذ الآخر فيتعلم التلاميذ هذا من خلال المنهج الفردي. (3)

(1) عطا الله أحمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 2-8.

(2) محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006، ص 248.

(3) محمود عبد الحليم عبد الكريم، مرجع سابق، ص 248

12-2-4- أسلوب التضمين:

فهو أسلوب التدريس الذي يأخذ بعين الاعتبار مستويات الصف كافة، فالطالب يتخذ القرار عند أدائه للحركة من المستوى الذي يمكنه أدائه ضمن العمل الواحد، وبهذا فالقرار الرئيسي يكون من قبل التلميذ حول بدأ العمل والمستوى الذي يمكنه البدء منه. (1)

12-2-5- أسلوب حل المشكلات:

إن أسلوب حل المشكلات يتضمن المداخلات وانعكاسات اختيار للاستجابة، يجب أن يتم صياغة المشكلة في شكل تعليمات فلا تتوقع الإجابة وعندما تكون هناك إجابة أو شيء من الاكتشاف المحدود وهذا أهم خطواته:

- تحديد الخطوات.
- التجريب والاستكشاف.
- الملاحظة والتقييم والمناقشة.
- التجويد والتطوير. (2)

12-2-6- أسلوب الاكتشاف الموجه:

يطلق على أول أسلوب يجعل المتعلم يشتغل بالاكتشاف اسم الاكتشاف الموجه discovery guided ويتمثل جوهر الأسلوب في علاقة خاصة بين المعلم والمتعلم تترب فيها على الأسئلة التي يلقبها المعلم، وبفعل التأثير التراكمي لهذه السلسلة وفي عملية تلاق يكتشف المعلم المفهوم أو المبدأ أو الفكرة المطلوبة. (3)

12-2-7- أسلوب المجاميع الصغيرة:

هذه الطريقة امتداد لشكل استخدام الزميل حيث تتكون الجماعة من ثلاثة أو أربعة تلاميذ يساهمون معا أو تبادليا والملاحظة وتصحيح وتسجيل الأرقام والأزمنة وعدد مرات التكرار.

عند أداء مهارة من المهارات كالمسابقات وأداء التمرينات ويمكن استخدام هذا الشكل في الفصول الكبيرة ومحدودة الإمكانيات كما يساعد على تنمية مفهوم العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ. (4)

(1) مصطفى السايح محمد، أساليب في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2003، ص 45.

(2) محمود عبد الحليم عبد الكريم، المرجع السابق، ص 265.

(3) مصطفى السايح محمد، مرجع سابق، ص 57.

(4) شارن، أس، تدريس المجموعات الصغيرة، ترجمة فائق سعيد صالح، المعلومات التربوية، العدد الثاني، السنة الثالثة، البحرين، 1988، ص 22.

وينقسم أسلوب المجاميع الصغيرة إلى نوعين هما:

**12-2-7-1- أسلوب المجاميع الصغيرة المتجانسة:** إن التعلم بهذا الأسلوب عبارة عن خطة تعليمية يتم فيها العمل ضمن مجموعات صغيرة متجانسة التحصيل يتم فيها مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب تربيوي وأصح يقود بالنتيجة إلى ترسيخ الصفات الأساسية للشخصية الاشتراكية لدى الطالب ويوطد العلاقة التربوية الصحيحة بين المدارس والطالب وتنمي روح الإبداع لديهم، والإدراك السريع من قبل الطلاب للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك القاعدة أعظم من اختصار واضح للوقت. (1)

**12-2-7-2- أسلوب المجاميع الصغيرة غير المتجانسة:** إن أسلوب التدريس عن طريق المجاميع الصغيرة غير متجانسة التحصيل الذي يجعل الطالب محورا لعملية التعليم والتعلم، كما أنه هذا الأسلوب يوفر وسطا تعليميا ايجابيا لدى الطلبة منهم، إذ أن تقسيم الصف إلى مجموعات يتكون أعضاؤها من 2 إلى 6.

أعضاء وكل مجموعة قائد مسؤول على تنفيذ المهارات الاجتماعية كالتعاون والنظام وطالب آخر مسؤول عن قدرته في تعليم مهارة تعليمية لأعضاء مجموعته ويعطي هذا نسبة عالية من الاستقلالية لدى الطالب لأنه يقوم بعمل جزء من الموضوع المخصص للمدرسة ويتضمن درجة عالية من الاعتماد المتبادل. (2)

ونظرا لتعدد الأساليب وتنوعها إلا أنه يوجد أسلوب مثالي جيد في كل الحالات بل الأسلوب جيد إذا ما استعمل في محله وسيق إذا ما استخدم في غير محله، كما أنه لا يمكن الحكم على أي أسلوب ايجابيا أو سلبيا لأن واحد يمتاز بمتطلبات نفسية وتربوية ومادية محددة قد تلائم نوع من التلاميذ دون غيرهم وكذلك من الصعب جدا تحدد واحدة لجميع المعلمين أو المدرسين ولجمع التلاميذ والمواد المختلفة وذلك لاختلاف خصائص التكوين النفسي للتلاميذ والمواضيع والأهداف والوسائل التعليمية المتوفرة وعوامل البيئة الخارجية وتأثيرها مواقف ودوافع ورغبات التلاميذ.

### 13- التوزيع السنوي:

إن تخطيط التوزيع السنوي للأنشطة الرياضية المبرمجة هو عملية منظمة ومستمرة لتحقيق الأهداف المسطرة التي تستند إلى مجموعة من الإجراءات وفقا للأولويات المختارة، يهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للوسائل والإمكانات المتوفرة في المؤسسات التربوية من مرافق رياضية وعتاد رياضي.

(1) صالح عباس أحمد، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، ط2، جامعة الموصل، 2000، ص52.

(2) Salvin.R (1980) coporative learning review of educational Reserch p 32

إن تصميم الخطة التربوية السنوية من الأمور الأساسية المتعلقة بالنشاطات التربوية للأستاذ وتحدد في ضوء مجموعة من العوامل التي تشكل المصادر الأساسية التي تبنى عليها الأهداف التربوية والتي تنحصر في العوامل الآتية:

- 1- التنسيق مع أساتذة المادة قصد التعاون وتبادل الآراء والتجارب والمعلومات.
- 2- التشاور مع أساتذة المادة قصد تحديد التوزيعات السنوية وكيفية استثمار الوسائل والإمكانات المتاحة.
- 3- اختيار الأنشطة وتوزيعها مع إعطاء الأسبقية للأنشطة المبرمجة في امتحان البكالوريا.
- 4- توزيع الأنشطة المبرمجة في السنة الدراسية على شكل دورات تعليمية مع الأخذ بعين الاعتبار المرافق الرياضية وقائمة الوسائل البيداغوجية.
- 5- ضرورة برمجة الساعتين الممنوحتين لكل قسم في نشاطين مختلفين (ألعاب فردية أو ألعاب جماعية)، ساعة كاملة في كل نشاط.
- 6- يجب أن لا يكون عدد الحصص في كل دورة أقل من سبعة حصص عند اختيار الأنشطة حسب السنة الدراسية يجب احترام<sup>(1)</sup> الشروط التالية وهذا وفقا لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي الصادر عن وزارة التربية الوطنية سنة 1996. (1)

### 13-1- السنة الأولى والثانية ثانوي:

- نشاطان على الأقل في كل فصلية رياضية، هذا حسب الامكانيات المتاحة، وتوفر الشروط الملائمة.
- رياضتان جماعيتان على الأكثر خلال السنة الدراسية، وفي حالة نقص الوسائل يمكن برمجة دورة في التقوية العضلية لتعويض دورة في الجمباز.

### 13-2- السنة الثالثة ثانوي:

- أربع أنشطة في ألعاب القوى (مداومة ومقاومة، سرعة، وتب، رمي).
- دورة طويلة أو مرحلتين قصيرتان في الجمباز.
- دورة طويلة أو مرحلتان قصيرتان في الألعاب الجماعية.

(1) أحمد بوسكرة، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص

## 14-التوزيع الدوري:

من المهام المنوطة بأستاذ التربية البدنية والرياضية تصميم توزيع دوري للنشاط المبرمج لأجل تحديد ما يتوقع تحقيقه من أهداف في المجالات الثلاث:(الحسي الحركي، الاجتماعي العاطفي المعرفي) وذلك تبعاً للمستويات الدراسية ويجب عند تصميمه أن يراعي ما يلي:

- أن تكون الأهداف على شكل قدرات يتواصل إليها التلميذ، ويمكن ملاحظتها وقياسها
- ينجز التوزيع الدوري على شكل أهداف إجرائية تساعد على تنمية المجالات الثلاث للتعلم، ويكون التركيز على الهدف الحسي والحركي بالتكامل مع المجالين الاجتماعي العاطفي والمعرفي، ويوضح كل ذلك في جدول لتسهيل عملية تنفيذه.
- حصر الأهداف الاجرائية وتحديد الوسائل لتنفيذها.
- أن يتوافق التوزيع الدوري مع الحصص الممنوحة لكل نشاط في التوزيع السنوي.
- يمكن اللجوء إلى برمجة حصص المنافسات الوسطية في حالة الأوار الطويلة مع احترام مبدأ ثلاثة تدريبات على الأقل قبل إجراء المنافسة.
- تقديم كل المعلومات النظرية حول النشاط في شكل دروس مطبوعة في بداية كل دورة. (1)

(1) أحمد بوسكرة، نفس المرجع، ص 28-29.

التاريخ:.....مفتشية أكاديمية الجزائر

الدورة:.....ثانوية:.....

الأستاذ:.....

نموذج لبطاقة الملاحظة التربوية الخاصة بالأستاذ:(1)

الأهداف	التحكم في الكرة وتحريكها	التحكم في تنطيط الكرة	التسديد نحو السلة	التوزيع في الميدان	تنظيم الدفاع والهجوم
المجال	-	-	-	-	-
الحسي	-	-	-	-	-
الحركي	-	-	-	-	-
الأهداف	اللعبة بدون عقدة	العمل الجماعي والتعاون	الاندماج في الفوج برغبة احترام القوانين والآخرين	حسب التفوق	
المجال	-	-	-	-	-
الاجتماعي	-	-	-	-	-
لعاطفي	-	-	-	-	-
الأهداف	معرفة عامة عن اللعبة وتاريخها	معرفة قوانين اللعبة	كيفية الملاحظة والتقسيم	النتائج المحققة على المستوى الوطني	
المجال	-	-	-	-	-
المعرفي	-	-	-	-	-

الجدول 01: نموذج لبطاقة الملاحظة التربوية الخاصة بالأستاذ

(1) أحمد بوسكرة، نفس المرجع، ص 87.

نموذج الحوصلة التعليمية لتقييم الحصة التربوية: (1)

التعلم الحركي الرياضي	الحمل والاسترجاع	التنظيم	الجانب المعرفي	الاحتياجات التربوية الخاصة
أ- التنظيم ب- اختيار التمرينات - موقف- غير موقف ت- عدد التكرارات- كافية- غير كافية ث- طريقة الأداء- ناجحة- غير ناجحة ج- الطريقة المنهجية- ناجحة- غير ناجحة	أ- شدة الأداء الصحيحة ب- حمل مختلف المراحل ت- احترام الوقت ث- تطور قدرات اللياقة البدنية ج- زمن استرجاع - كافي - غير كافي	أ- اختيار الوضعيات - مناسبة - غير مناسبة ب- تطبيق التعليمات ح- تجاوب التلميذ مع الوضعيات المختارة	أ-دقة وصحة المعلومات النظرية خلال الشرح ووصف التقنيات الرياضية ب-الاستعمال الصحيح للوسائل التربوية	أ- العمل على شكل مجموعات أو ورشات ب- الانضباط- التعاون- لتركيز ت- المبادرة في تنفيذ المهارات المسندة

الجدول 02: نموذج الحوصلة التعليمية لتقييم الحصة التربوية

(1) أحمد بوسكرة، نفس المرجع، ص 88.

## خلاصة:

نستخلص من خلال ما تم التطرق إليه أن للمنهاج مكونات يبنى عليها وهي مرتبطة ومتسلسلة ومتكاملة من أجل عملية التدريس التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لتحقيق أهداف سبق تحديدها وهناك فرق بين الاكتفاء بتدريس المادة فقط وبين التدريس الموجه نحو تحقيق أهداف معينة واستخدام الوسائل المتاحة.

## تمهيد:

يعتبر التدريس بالكفاءات من الاتجاهات الحديثة في التدريس، والتي تدخل في إطار إصلاح التعليم تلك الاتجاهات تهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم بدلاً من التركيز على تعليمه ماذا يتعلم بمعنى أن التلميذ هو المحور الأساسي في عملية التعلم وهذا اعتماداً على قدراته العقلية والنفسية والبدنية.

فالكفاءة مصطلح متداول في مجال التربية، وفرضت نفسها في كل الميادين واعتمدها البلدان في أنظمتها التربوية، مسايرة لمقتضيات التحويلات المختلفة وروح العصر.

### 1- المقاربة:

1-1- لغة: هي مصدر غير ثلاث يفعله " قارب "، وهي على وزن " مفاعلة " وتعني في دلالتها اللغوية المعنى " دناه " وحادثه بكلام حسن فهو " قربان " وهي " قربي " ضد "تباعدا " .

1-2- اصطلاحا: يقصد بها الكيفية العامة أو الخطة المستعملة، لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة) والتي يراد منها دراسة وضعية، أو مسألة، أو مشكلة أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما .

وقد استخدمت من هذا السياق كمفهوم تقني، للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينها من طرف علاقة منطقية للتأزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعليمية، وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة.

وهي ترتبط هنا بمنظور التدريس بالكفاءات والذي لا يقصد به مجرد حصول المعرفة أو حسن أدائها، حتى يقال بأننا أكفاء، وإنما يبرز ذلك فيما تأكد منها وتجلّى في أداء مجند بالمواد والمهارات والقدرات. (1)

### 2- مبادئ المقاربة:

تعتبر التربية عملية تسهيل النمو وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل فالمدرسة هي امتداد للمجتمع ولا يليق الفصل بينهما فيها تمثل التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة بحيث توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء المجتمع، كما أنها تعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله للقدرة على التعرف (المجال النفسي - الحركي) وكذا القدرة على التكيف (المجال الوجداني). (2)

### 3- الكفاءات:

3-1- لغة: هي المماثلة في القوة والشرف، القدرة على العمل وحسن تصريفه والكفاءة هي المولد أي التخيل في اللغة العربية أصلها لاتيني (Compétence) وقد ظهر استعمالها في اللغات الأوروبية سنة 1463 م بدلالات مختلفة.

3-2- اصطلاحا: إن التعريفات التي أعطت لهذه الكلمة تجاوزت مائة تعريف والذي يحدد معناها هو السياق العام الذي ترد فيه وإليك بعض هذه التعاريف:

### 3-3- تعريف العلماء للكفاءة:

1- الكفاءة ذات دلالة عامة، تشمل القدرة على استعمال المكتسبات، لغرض استعمال وممارسة عمل أو وظيفة، أو مهنة، أو حرفة.

(1) خير الدين هتي، مقارنة التدريس بالكفاءات، أهم المباحث، ط1، الجزائر، 2005، ص 101.

(2) الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية، الجزائر، ص 85.

2- تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف الشخصية ضمن وضعيات إشكاليات جديدة، داخل إطار معين.

3- الكفاءة مفهوم يتضمن تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاط غير العادية.

4- الكفاءة عبارة عن جملة منظمة وشاملة للمعارف والمهارات، تسمح بالتعريف على وضعية إشكالية، ضمن عائلة من الوضعيات والتمكن من حلها بفعالية. (1)

#### 4- خصائص الكفاءة:

تتميز الكفاءة عن القدرات في كونها توظف جملة من المواد والإمكانيات كالمعارف العلمية والخبرات الشخصية والقدرات والمهارات المختلفة، وتتوافق هذه الخاصية مع التعريف التالي:

- الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف لشخصية (المكتبات القبلية) جديدة داخل إطار معين (فعل معين).
- الكفاءة مرتبطة دوماً بجملة من الوضعيات (الإشكاليات) ذات المجال الواحد إذ ينبغي أن تكون إشكاليات متجانسة في مادتها وعناصرها.
- الكفاءة ترتبط بالمادة في غالب الأحوال فعند إنجاز فعل التعليم لبناء الكفاءة المطلوبة توظف معارف وقدرات ومهارات لها ارتباط مباشر بالمادة المدروسة
- الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية أي أن الكفاءة لها ملمح نهائي يجب الوصول إليه يتمثل في أن الكفاءة تسعى لتحقيق غاية وظيفية سواء في الحياة المدرسية أو العملية (2).

#### 5- أقسام الكفاءة:

مثل ما كان للأهداف مستويات (أقسام)، فإن للكفاءات أيضاً مستويات باعتبارها مفهوماً تطورياً، يبني تدريجياً عبر أقسام متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

تظهر في تعليمات التلاميذ خلال مراحل متوالية، إذ يتحقق كل مستوى أو قسم منها في مرحلة معينة، فهي بناء عن ذلك تشكل مساراً بنائياً، اندماجياً لمعارف وسلوكيات تتأزر فيه الكفاءات ضمن نسق بنائي، وهذا البناء هو أهم ما يميز بيداغوجيا كفاءات، فتتدرج مستوياتها حسب مراحل التكوين، وهي على النحو التالي (3):

(1) خير الدين هني، مرجع سبق ذكره، ص 53-55.

(2) خير الدين هني، مرجع سبق ذكره، ص 59-61.

(3) نفس المرجع، ص 76.

### 5-1- الكفاءات القاعدية " Compétition de Base "

تعتبر المستوى الأول من الكفاءات، وتتصل مباشرة بالوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبني عليه بقية الكفاءات، إذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة فإنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات لاحقة (المرحلية)، ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة، ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة، ويترتب عليه فشل التعليم فينتج عن ذلك:

- تأخر دراسي ويعود ذلك إلى الضعف الواضح في المر دودية والفعالية.
- إخفاق في الاختبارات والامتحانات ويعود ذلك إلى عدم التكيف مع الوضعيات الجديدة.
- القلق، التوتر والاضطرابات الذي يؤدي به إلى الهروب من المشاركة في النشاطات الدراسية
- تسرب مدرسي وانقطاع عن الدراسة.

من خلال التعريف السابق يتضح لنا أن الكفاءات المرحلية هي مجموعة نواتج التعليم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، التي توضع بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة، وكما تحكم فيها تسنى له الدخول دون مشاكل في تعليمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس الذي يبني عليه التعليم.

### 5-2- الكفاءة الختامية (المرحلية) " Compétition de Finale "

يبني هذا المستوى من مجموعة الكفاءات القاعدية الأساسية، ويتحقق بناء هذا لنوع من الكفاءات عبر مرحلة زمنية قد تستغرق شهرا، أو ثلاثيا، أو سداسيا أو مجالا معينيا. وتعتبر ختامية (مرحلية) لأنها دالة تسمح بتوضيح الأهداف النهائية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، ويتم بناؤها بالشكل الآتي (1):

$$\text{كفاءة قاعدية أولى} + \text{كفاءة قاعدية ثانية} + \text{كفاءة قاعدية ثالثة} = \text{كفاءة ختامية (مرحلية)}$$

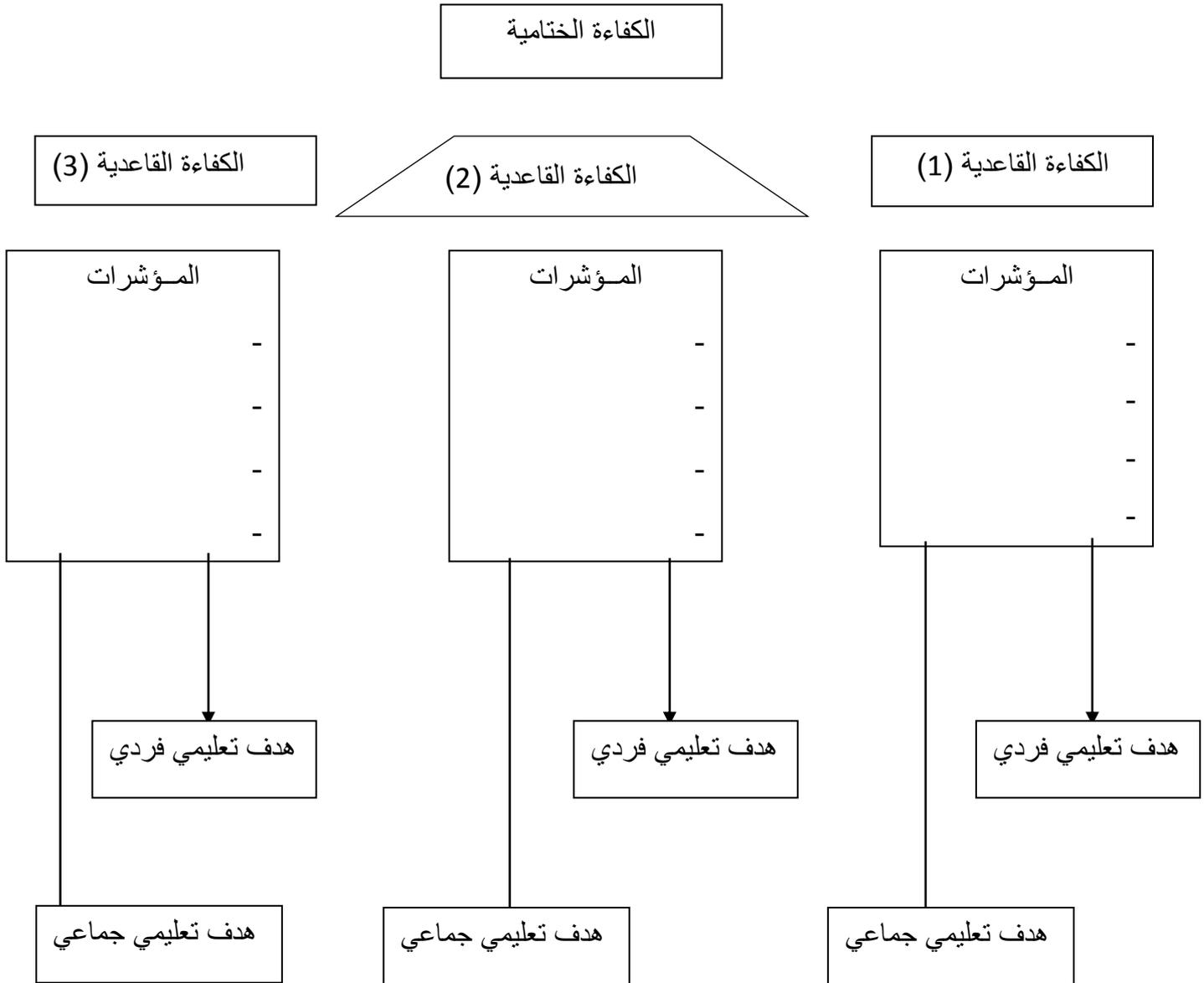
### 5-3- الكفاءة النهائية: " Compétition Terminal "

تعد نهائية كونها عملا كليا منتهيا، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات الختامية (المرحلة)، ويتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور (2).

(1) حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات " الأبعاد والمتطلبات "، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 13.

(2) خير الدين هني، مرجع سبق ذكره، ص 77.

6- نموذج البرمجة السنوية للكفاءة الختامية (مرحلية)<sup>(1)</sup>:



الشكل 01: نموذج البرمجة السنوية للكفاءة الختامية

(1) الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، الجزائر، إصدارات 2006، ص 8.

## 7- أنواع الكفاءات:

نظرا لأهمية الكفاءات، فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها، وهي ثلاثة أنواع:

### 7-1- الكفاءة المعرفية: "Compétition de CANAISSE":

بحيث لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية، كمعرفة النشاطات البدنية والرياضية، وتوظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات، معرفة تنظيم العمل، والألعاب، واستراتيجية تعلم المهارات<sup>(1)</sup>.

### 7-2- كفاءات الأداء: "Compétition de performance":

تشمل هذه الكفاءات على قدرة المتعلم من إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة بالكفاءات هنا تتعلق بأداء الفرد بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، مثل إنتاج حركي منسق<sup>(2)</sup>.

### 7-3- كفاءة الانجاز أو الإنتاج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة الأزمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر، على أنه أمتلك القدرة على الأداء، إما امتلاك الكفاءات الأدائية يعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة، دون وجود مؤشر يدل على القدرة في إحداث نتيجة مرغوب في أداء المتعلمين ومن هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي تتمكن من المعلومات والمهارات، وحسن الأداء، القدرة على العمل في ضوء معايير منسق عليها، وكذا نوعية الفرد، وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها<sup>(3)</sup>.

## 8- مفهوم الكفاءة التدريسية:

تعرف الكفاءة التدريسية بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس إثارة مباشرة أي مستقبل الفرد الأمر الذي يحتم الجهات المختصة إنجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكن من تحقيق دوره البناء المتوقع من تحسين

(1) عطا الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، ص 68.

(2) نفس المرجع، ص 69.

(3) نفس المرجع، ص 70.

العملية التعليمية وتطويرها ما يقصد بها مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات أثناء الموقف التعليمي، ويتسم هذا السلوك بمستوى عال من الدقة والأداء<sup>(1)</sup>.

### 9- أنواع الكفاءات التدريسية:

- الكفاءة المعرفية: هي عبارة عن مجموعة من المعلومات والقدرات الفعلية والمهارات الفردية بمهامه في نفس المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام.
- الكفاءة الوجدانية: عبارة عن آراء واستعداداته وميوله واتجاهاته ومعتقداته وسلوكه الوجداني.
- الكفاءة الأدائية: هي كفاءة الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات الحركية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي<sup>(2)</sup>.

### 10- نشأة المقاربة بالكفاءات:

يتفق أغلب الباحثون على أن البيداغوجية للكفاءات نشأت نتيجة صراع بين النظريين في التعليم هما: النظرية البنائية (Aléarie coustructiviste) التي تزعمها " جون بياجى (jean piaget) والنظرية السلوكية التي يتزعمها العالم الأمريكي واطسن (watson) والروسي بافلوف (pavlov) فأنصار النظرية البنائية ينطلقون من أن التعلم يحدث على أساس مبدأ التفاعل بين الذات والمحيط من خلال العلاقة التبادلية بين الذات العرف وموضوع المعرفة وتنتقل هذه النظريات من مجموعة من المسلمات والفرضيات، من أهمها نجد أن الذات ليس سلبية في التفاعل مع المحيط، فهي تخضع ما تتلقاه لعمليات فهم تأويل وإدراك وتعديل بنائها لتلائم مع ما يحيط بها، حسب بياجى كما يؤكد هؤلاء الباحثون على أن كل تعلم يعتمد على بنيات معرفية متشكلة مع بنيات ومحتويات ومفاهيم مكتسبة سابقا<sup>(3)</sup>.

ويرى محمد بوعلاق أن للفرد الذي يتعلم نادرا ما يوظف طاقته أثناء التعلم ومنه فإن تطوير القدرات إلى أعلى مستوى يمكن أن يتم من خلال تبني طرائق وأساليب بيداغوجية معرفية، بحيث أن الهدف الأسمى حسب هذا الباحث في هذه النظرية ليس تزويد المتعلم بالمعارف وبالمعلومات جاهزة، بقدر ما هو تطوير تكييف نشاطه العقلي والوجداني والحركي، لكي يصبح قادرا على استثمار قدراته وطاقته بشكل فعال.

إن فعلى المستوى البيداغوجي أثرت البنائية على التصورات اليداكتيكية حيث يوجه الفعل التربوي نحو وضعيات تفاعلية، تثير لدى التلميذ الحاجة إلى البحث وصاغه مشكلات، وإثارة الصراعات وخلق المبادرة

(1) خير الدين هني، مرجع سابق، ص 5.

(2) محمد السايح، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعاع، الجزائر، 2001، ص 33.

(3) عبد اللطيف الفرابي، معجم علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1999، ص 52.

والإبداع وتقوم هذه التصورات الديدانكتيكية على فكرة مركزية تجعل من المعرفة السيكولوجية، تؤثر على هذا المحيط وتمكنه من الارتقاء من الإحساس على التمثيل والبناء (1).

### 11- مفاهيم حول المقاربة بالكفاءات:

1- هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما تحمله من تشابه العلاقات، وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين معارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف ميادين الحياة (2).

2- البيداغوجيا بالكفاءات هي عبارة عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي ونهاية مرحلة تعليمية، لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث استراتيجية التدريس لوسائل التعليمية وأهداف التعلم، وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته. (3)

### 12- تعريف المقاربة بالكفاءات:

هي منهج أساسه الكفاءة التي تفرض محتويات تناسب محتوى المتعلم الإمكانيات المتوفرة وهي الانتقال من منطلق التعليم والتلقين إلى منطلق التعليم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها في حياة الفرد وبذلك حياة الفرد يصبح حل المشكلات الأسلوب المعتمد للتعليم الفعال إذ يفتح المجال أمام المتعلم لبناء معرفه وإدماج المعطيات والحلول الجديدة ومكتسباته وتعليماته كما تحدد أدوار متكاملة لكل من المعلم (المنشط، المنظم المشجع) والمتعلم (الشريك، المسؤول عن التعلم) (4).

### 13- نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات:

لا بد أن كل مقاربة تعليمية، اعتمدت على نظريات اختلفت في التصورات الفلسفية التي على أساسها بنيت، وقبل أن نعرض الخلفيات النظرية بمقاربة التدريس بالكفاءات، يحسن بنا تقديم لمحة موجزة عن أهم النظريات التي تأسست على مبادئها المقاربة بالكفاءات.

### 13-1- النظرية المعرفية:

يختلف أصحاب هذه النظرية عن السلوكيين، في كونهم ينطقون من السيرورات الذهنية التي تتداخل في تنظيم التعلم وتحصيله عن المتعلم، ومن رواده نعوم تشومسكي.

(1) محمد بوعلاق، مدخل للمقاربة-التعلم بالكفاءات، قصر الكتاب، البلدة - الجزائر، 2004، ص 09.

(2) وزارة التربية الوطنية، البيداغوجية بالكفاءات، إدماجية العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص12

(3) محمد صالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للنشر والتوزيع، ص 12.

(4) منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، إصدارات وزارة التربية الوطنية، بدون تاريخ، ص 62

لذلك وجهوا اهتمامهم إلى الطريقة التي تتم بها هذه السيرورة في التعلم فقد نظروا إلى المتعلم على انه " نظام نشط لمعالجة المعلومات «تشبهوه بالحاسوب فهو يلتقط المعلومات من العالم الخارجي، ثم يقوم بالتعرف عليها ويحزنها في الذاكرة ثم يسترجعها عندما يكون في حاجة إليها لتفهم المحيط الخارجي أو حل مشكلة ما».

### 13-2- النظرية البنائية:

من رواد هذه المدرسة " جون بياجى " يتجه أصحاب هذه النظرية إلى أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم على المتعلم باستنتاجها، لذلك وجه الاهتمام إلى الدور النشط الذي يؤديه المتعلم في عملية تعلمه. كما يؤكدون على أن تكون هذه المعارف ذات معنى جديد في توظيفها وبناء المعرفة في هذا السياق ينبغي أن يعتمد على تصورات المتعلم وفهمه لواقع المشكلة، ولا تأتية من الخارج من طرف المعلم.

### 13-3- البنائية الاجتماعية:

هي تيار معرفي من رواده الباحث الروسي " فيقو تسكي " و" دواز " و" منى " يذهب هذا الفريق في تحليله لعملية التعلم إن أن مفهوم الوساطة المعرفية التي يؤمنها الآخر إلى جانب المعرفة والمتعلم يلعب الوسيط المعرفي سواء كان كهل أم صغير، دورا هاما في بناء المعرفي.

### 14- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقارنة فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات عقلية تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقة تشابها واختلافا (1).

وتتلخص دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد التعليمية.
- ضرورة تقديم معلومات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلق بالتعليم وتؤدي به إلى التساؤل لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة.
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لتطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.

(1) خير الدين هني، مرجع سبق ذكره، ص 90-92.

- اعتماد بيداغوجيا يكون شغلا شاغلا لتزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.

### 15-المواصفات الموجهة لمتطلبات برنامج المقاربة بالكفاءات:

ترتكز المقاربة بالكفاءات على مجموعة من المتطلبات كالخصائص، المبادئ والأسس التي تبنى عليها، ولمواجهتها يجب أن تتوفر عند الأستاذ ثلاث مواصفات مترجمة في عدد من العمليات هي (1):

1- **جانب التصور والتحضير:** يتصنف هذا الجانب على مجموعة من الإمكانيات والمواصفات التي يجب على الأستاذ أن يحققها وهي كالاتي:

- التمكن من بناء وإعداد وحدات تعليمية في القضاء الزمان.

- التمكن من وضع استراتيجية لتسيير الوحدات التعليمية والحفاظ على التحفيز.

- التمكن من تقسيم وحدات تعليمية ووحدات تعليمية من حيث معاييرها.

2- **جانب التطبيق:** يجب على الأستاذ في هذا الجانب أن:

- يعايش الكفاءات والأهداف التعليمية من خلال أنشطة بدنية ورياضية على شكل وحدات تعليمية تكون

متمحورة بين 8 حتى 9 حصص تعليمية، وتكون مترابطة ومتدرجة ومشتقة على تعليمات حركية موجهة ومقنعة.

- تكييف التعليمات لمختلف الأوساط والمواقف وتتجدد بتغيرها من خلال ممارسة تضبط المواجهة بقواعد

واضحة تتماشى والأهداف من جهة، ومنطلق لوضعية من جهة أخرى وروح النشاط من جهة ثالثة.

3- **جانب تسيير التعليمات:** تعتبر المعارف في التربية البدنية والرياضية أداة يعتمد عليها المتعلم بناء حركاته

وتصرفاته من جهة وسيلة ضبط، وتعديل يوجه بها المعلم التعليمات المستهدفة وتسمح بـ:

- تحليل وترجمة الوضعية، واستغلال الطريقة الناجحة للممارسة والتعلم.

- تنظيم العمليات بإحكام لتحقيق أفضل النتائج، ومعرفة مدى تحقيق معايير النجاح.

- معرفة كيفية استخدام الوسائل، بحيث تحدد من خلالها أسس التحكم في تسيير النشاط بما يتماشى والأهداف

المتوفرة.

- معرفة الوقت المستغرق في عملية التعلم، معرفة ظروف تحقيق أفضل النتائج أو توفيرها.

- معرفة النتائج وتحديد شكلها (كمية، نوعها، مقارنة).

- معرفة مدى تطابقها مع الأهداف المسطرة (2).

### 16-أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن التعلم بمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين، بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:

(1) طيب نايت سليمان وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة، ط1، سبتمبر 2004، ص 26-27.

(2) الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الثالثة، إصدارات الجزائر، 2006، ص 33-34.

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية، وقدرتهم على حل مشكلة.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحلهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.

وهذا ما أدى ببعضهم إلى القول عن أهداف التعليم بالمشكلات " أنها تكاد تتخلص من هدف واحد هو التعلم " وهو طبعاً هدف يمكن من تحليل ذلك إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة أهمها:

- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.
- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.
- استيعاب المواد الأساسية والتحكم في سيرورة التعلم.
- تشجيع عمل الفرد مع المجموعة، ومن ثم إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.

وهذا فضلاً عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفرض تمكنهم من القيام بها بعد حسن التعلم<sup>(1)</sup>.

#### 17- أهداف التربية البدنية في ضوء المقاربة بالكفاءات:

تحقق أهداف التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة في الدرس كي يتعلم منها المهارات الحركية وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلتها من حيث:

#### 17-1- الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية.
- التحكم في النظام وتسيير وتوزيع الجهود.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعية.
- المحافظة على التوازي من خلال التنفيذ.

#### 17-2- الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبه الجسم.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث المدنية.

(1) مصطفى بن حبيلى، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004، ص 8-9.

- معرفة قواعد الصحة والوقاية.
- قدرة التواصل والاتصال الشفوي.
- معرفة تاريخ وقوانين الألعاب الرياضية.

### 17-3- الناحية الاجتماعية:

- التحكم في الثروات والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قوانين الممارسة.
- التمتع بروح رياضية وتقبل الهزيمة أو الفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة والتعايش مع الجماعة<sup>(1)</sup>.

### 18- خصائص المقاربة بالكفاءات:

للكفاءات علاقة بالمجال التعليمي أي وجودها لا يظهر إلا من خلال نشاط معين يتضمن مواقف تطرح فيها مشاكل:

- للكفاءات أبعاد مشتملة (معرفي، مهاري، وجداني، اجتماعي)
- للكفاءة سياق مرتبط بوضعيات تعليمية محددة.
- اكتساب المعارف كمفهوم اندماجي " قابل للاستعمال والاستثمار ".
- اعتبار الأنشطة الرياضية قاعدة أساسية ودعامة ثقافية ومعرفية.
- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي<sup>(2)</sup>.

### 19- مميزات التدريس بالكفاءات: يمكننا تلخيص مميزات هذا النوع من التدريس فيما يلي:

#### 19-1- تفريد التعليم:

وهذا من خلال جعل المتعلم يتمتع بأكبر قدر من الاستقلالية أي أنه يصبح محور العملية التعليمية التربوية، وذلك بفسخ المجال أمام مبادراته وفي اقتراح آراءه وأفكاره مع مراعاة ما يسمى بالفروق الفردية بين المتعلمين، نقاديا لأي تهميش الذي قد يؤثر سلبا على شخص المتعلم

#### 19-2- قياس الأداء:

على عكس ما كان معمولا به في المقاربات القديمة التي كانت تعني أهمية كبيرة للمعارف النظرية، ففي هذا النوع من التدريس القياس ينصب مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة " تقويم الانجاز ".

(1) المفاهيم والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم الثانوي والتعلم التكنولوجي، إصدارات وزارة التربية والتعليم، الجزائر، بدون تاريخ، ص 3.

(2) المفاهيم والوثائق المرافقة، مرجع سابق، ص 7.

19-3- تحرير المعلم من القيود:

في هذا النوع من التدريس يصبح المعلم منحصرا في توجيه وتنشيط المتعلمين وتهيئة ظروف التعلم وانتقاء الأساليب البيداغوجية والوسائل التعليمية الناجعة وتقويم أداء المتعلمين.

19-4- دمج المعلومات:

هي من أهم العناصر في بيداغوجية الكفاءات، فعلى المتعلم أن يدمج المعلومات المتحصل عليها بطريقة تتماشى مع مبدأ تكوين المفاهيم في الذهن (على شكل حلزوني) يبدأ بمفهوم بسيط ثم تتبع دائرته حلزونيا حتى يصل إلى منتهاه.

19-5- توظيف المعارف:

في هذا النوع من التدريس إنه يدفع بالمتعلم إلى استغلال واستثمار ما يسمى المكتسبات القبلية من معارف قصد الوصول إلى اتجاه الحلول الملائمة حين مواجهة إشكالية ما.

19-6- تحويل المعارف:

على المتعلم أن يكون قادرا على تحويل هذه المعارف في إطار النظري إلى إطار عملي وظيفي نفعي على شكل سلوكيات قابلة للملاحظة والقياس<sup>(1)</sup>.

20- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر المدرسة امتدادا للمجتمع ولا يليق الفصل بينهما لأنه لكل مجتمع خصوصيته الثقافية والتربوية لذا يجب مراعاة هذه الخصوصيات أثناء إعداد البرامج البيداغوجية لمختلف المواد التعليمية وذلك بتعديلها، وتنقيحها حسب الإمكانيات التي تتوفر عليها المؤسسات التربوية من إمكانات ووسائل وكذا حسب قدرات التلاميذ والأساتذة في تطبيق واستيعاب هذه المناهج لذا فإن المدرسة تعتبر عنصرا فعالا في تنمية القدرات المعرفية وحاجة المجتمع إليه في المستقبل، فهي (المؤسسة التربوية) تعتبر همزة وصل بين الانشغالات والطموحات الشخصية وتطلعات الهيئة المشرفة من أجل الاستفادة والاستثمار في العنصر البشري وذلك بالاعتماد على النقاط التالية:

- القدرة على التصرف (المجال النفس حركي).
- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
- القدرة على التصرف (المجال الوجداني).

(1) حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات " الابعاد والمتطلبات "، مرجع سبق ذكره، ص 65.

بجعل التربية الحديثة (المقاربة بالكفاءات) التلميذ الفاعل والمحرك الأساسي في اكتساب التقنيات التي يتلقاها من طرف الأساتذة بالإضافة إلى تنمية المعارف الفطرية والموهوبة للارتقاء بها إلى المهارات مقياسية الدقة، الفعالية، والتوازن وذلك بالتوافق بين القدرات العقلية الحركية النفسية

تعتمد الكفاءة على قدرة التلميذ في الاكتساب والانجاز لأنها تقسم بنوع من الصعوبة والتعقيد وذلك عبر سيرورة عملية التعلم والتي يدخل فيها الجانب النظري والتطبيقي، قابلة للقياس الملاحظة عبر مؤشراتها.

إن مبدأ الشمولية والتكامل كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم بعد أكثر من الضرورة، لأن الاعتماد عليه لا يقضي أي طرق من تطبيق مثل هذه المناهج، وذلك يعني أننا نكتفي بهذا المبدأ فقط وإنما هناك إمكانية لإدخال مجموعة من المناهج التحليلية في عملية التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات وهي<sup>(1)</sup>:

- تنظيم برامج التكوين وانطلاقاً من الكفاءات الواجب اكتسابها.
- تغيير الكفاءات وفق السياق الذي يطبق فيه.
- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.
- وصف مشاركة أوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تتم الكفاءات انطلاقاً من النتائج والمعايير المكونة بها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.

## 21- مفاهيم المقاربة بالكفاءات:

- 21-1- الكفاءة النهائية:** هي كفاءة تعبر عن ملمح التلميذ وتتحقق عن طريق التدرج في الكفاءات.
- 21-2- الكفاءة الختامية:** تشتق الكفاءة الختامية من الكفاءة النهائية وهي الكفاءة المحددة في المنهاج المراد تنميتها واكتسابها خلال السنة الدراسية حيث توزع خلال مجالات تعليمية وهي فصول السنة الدراسية ويعبر كل فصل عن كفاءة مرحلية.
- 21-3- الكفاءة القاعدية (مرحلية):** تشتق هذه الكفاءة من الكفاءة الختامية تمثل كفاءة مرحلية مجال تعليمي حيث يدوم 09 أسابيع كل كفاءة مرحلية من هذا فإن الأول الخاص بالنشاط الفردي والآخر خاص بالنشاط الجماعي.
- 21-4- الهدف التعليمي:** تشتق الهدف التعليمي من الكفاءة المرحلية يعبر عن وحدات تعليمية أساسها أنشطة جماعية وفردية.
- 21-5- مؤشرات الهدف التعليمي:** تشتق المؤشرات من الهدف التعليمي المناسب لطبيعة النشاط (فردية، جماعية) تعزز بمقاييس (معايير النجاح) لتصبح أهداف إجرائية.

(1) وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعدهم التربوي، العدد 5، الجزائر، 2005، ص 19.

**21-6- الهدف الإجرائي:** هي أهداف تصاغ بشكل واضح انطلاقاً من المؤشرات التي وضعت للهدف التعليمي ويتم تحقيقها في حصص تعليمية تبني عليه الوحدة التعليمية.

**21-7- شروط الانجاز:** تقتضي ترتيب حالات تعليمية خلال مرحلة الانجاز وذلك بإشراك التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليمية) بحيث تستجيب كل ورشة كل عوامل أهمها:

- مساحة عمل توفر الأمن - النظافة - الهوية - الإنتاج
- وسائل عمل مختلفة ومتنوعة وتكون مناسبة للنشاط
- توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة وكذا بكل حالة تعليمية.
- وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة - السرعة - حجم العمل المراد إنجازها من طرف التلاميذ.
- وسائل التقويم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظة الخاصة بالتلميذ والأستاذ<sup>(1)</sup>.

### 22- مسعى المنهاج الجديد:

يسعى المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها من خلال المسار الدراسي صبغة كفاءة سميت بكفاءات نهائية تتويجا للمرحلة الثانية اشتقت من الكفاءة كفاءات سميت بالختمية وهي مترابطة مع سن التلاميذ وهي تعبر عن مستوى السنة الأولى - الثانية والثالثة، اشتقت من كل كفاءة ختمية 3 كفاءات سميت بالقاعدية وهي مرتبطة بالنشاط واشتقت من كل كفاءات قاعدية مؤشرات دالة يلجأ إليها المدرس عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها لي تصاغ النقائص على شكل أهداف إجرائية<sup>(2)</sup>.

### 23- هيكلية المناهج للكفاءات:

الكفاءة النهائية	←	نهاية المرحلة التعليمية.
الكفاءة الختمية	←	نهاية السنة الدراسية.
الكفاءة القاعدية	←	نهاية الفصل.
الهدف التعليمي	←	نهاية الوحدة التعليمية.
الهدف الإجرائي	←	نهاية الوحدة التعليمية.

**مخطط رقم (1):** يوضح هيكلية المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات)<sup>(3)</sup>.

(1) عكرمي ناصر وآخرون، تقويم فاعلية مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة ليسانس، مستغانم، 2004، ص 31.

(2) الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، مرجع سبق ذكره، ص 08.

(3) منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة أولى متوسط، الجزائر، إصدارات 2007، ص 09.

24- منهجية التخطيط على ضوء المقاربة بالكفاءات:

24-1- برمجة العمل السنوي:

- المدة الزمنية السنوية (تتراوح ما بين (26-28).
- الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعياً).
- المنشآت الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة.
- الكفاءات المسطرة ومدى تطابقها مع الأنشطة.

24-2- برمجة الوحدات التعليمية:

تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبرة عموماً على فصول السنة الدراسية بحيث يشمل كل مجال تعليمي نشاطين (فردى - جماعى) يحصر كل نشاط هدفاً تعليمياً عن طريق إجراءات معايير في أهداف خاصة بعد التقويم التشخيصى.

24-3- أسس تشكيل الأفواج:

24-3-1- الزمن التشريحي: ما يلاحظ على معظم التشكيلات الخاصة بالتلاميذ وجود فروقات فردية بين النسبة الجسمية وهذا ما يسمى العمر التشريحي حين يختلف العمر الزمني عن العمر التشريحي وعليه يجب مراعاة هذا الجانب في تقسيم الأفواج.

24-3-2- الجنس: هناك فروق واضحة بين الذكور والإناث خاصة في المرحلة الثانوية فالذكور أحياناً ذو عضلات أشد وأمتن ويزداد الطول من حين تظهر علامات الأنوثة عند البنات.

24-4- الاستعدادات الفنية والبدنية:

قد نجد في القسم عدداً من التلاميذ له توافق عصبى وعضلى وقدرات بدنية متميزة أو جانب فنى إما وراثى كخاصية السرعة وإما يكسب ذلك من جراء الممارسة والتدريب كمداعبة الكرة.

24-5- الإمكانيات المتاحة للعمل:

إن الحاجة للمساحة أو المسافة المخصصة للعب والعتاد المخصص للأداء دوراً هاماً في نجاح العمل بالأفواج، فمثلاً مساحة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل بالورشات أو كثرة الكرات تسمح بتشكيل عدد كبير من الأفواج.

24-6- زمن النشاط أو الحصة:

يلعب التوقيت المخصص للحصة أو درس التربية البدنية والرياضية بصفة عامة نشاط واحد داخل الحصة أو فترة أدائه أما في جو حار أو معتدل بصفة خاصة دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون فترة العمل أطول وتكون كمية العمل على العموم كبيرة<sup>(1)</sup>.

25- الغرض من تشكيل الأفواج:

25-1- الأهداف التنظيمية:

- التنظيم في سير الدرس.
- التسيير وتنظيم العقلاني للعتاد المتوفر.
- التحكم في توقيت الحصص.

25-2- الأهداف المعرفية والفنية:

- اشتراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ.
- ملاحظة التلاميذ ومراقبتهم بشكل جيد.
- تحقيق أحسن النتائج.
- تداول التلاميذ على النشاط وبشكل متكافئ.

25-3- الأهداف الوجدانية والعاطفية:

- غرس روح المسؤولية والمساعدة والتعاون بين التلاميذ.
- خلق روح التنافس والاجتهاد من أجل الفوز.
- نقص مختلف الأدوات (الملاحظة - التنظيم - التسيير).
- التحكم في الانفعالات عند الفوز أو الهزيمة.
- التضامن العقلي مع الزملاء داخل الفوج وخارجه<sup>(2)</sup>.

26- مصفوفة كفاءات التعليم الثانوي:

26-1- الكفاءة النهائية:

إن يتمكن المتعلم من تنسيق العمليات الحركية وضبط التعريفات الذاتية في مختلف الوضعيات تحترم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية.

(1) المفاهيم والوثائق المرافقة للمنهاج، السنة الثانية من التعليم الثانوي والتعليم التكنولوجي، مرجع سبق ذكره، ص 93.

(2) المفاهيم والوثائق المرافقة للمنهاج، المرجع السابق، ص 94.

26-2- الكفاءة الختامية:

- السنة الثالثة: أن يتمكن المتعلم من ضبط الاستجابات السلوكية مع تنويع إشكالية وشدة الحركة قصد تحسين النتيجة أو منتج رياضي ذو صفة جمالية
- السنة الثانية: أن يتمكن المتعلم من تكييف وترشيد الاستجابات الحركية حسب صبغة جمالية وشكل المواجهة ووضعيات متعلقة بالمسافة والشدة والمدة.
- السنة الأولى: أن يتمكن المتعلم من تنسيق وتكييف مختلف العمليات الفردية والجماعية حسب إيقاع معين ومسافة معينة وبشدة معينة<sup>(1)</sup>.

(1) منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، إصدارات وزارة التربية والتعليم، الجزائر بدون تاريخ، ص 3.

27- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الجديد:

البرنامج القديم (المقارنة بالأهداف)	المنهاج الحالي (المقارنة بالكفاءات)
<p>مبني على المحتويات</p> <p>أي ما هي المضامين لمستوى معين، في نشاط معين؟</p> <p>-المحتوى هو المعيار</p>	<p>مبني على أهداف معلن عنها</p> <p>في صيغة كفاءات، أي هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين.</p> <p>- الكفاءة هي المعيار.</p>
<p>منطقة التعليم والتلقين</p> <p>أي هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟</p>	<p>منطقة التعلم</p> <p>أي ما مدى التعليمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟</p> <p>- وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية اليومية</p>
<p>المربي: يلقن - يأمر وينهي</p> <p>المتعلم: يستقبل المعلومات</p>	<p>المربي: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات</p> <p>المتعلم: محور العملية، يمارس، يجرب، يفشل، ينجح ثم يكسب ويحقق.</p>
<p>الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي طريقة التعميم النمطية، أي كل التلاميذ سواسية وفي قالب واحد</p> <p>- اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة</p> <p>- اعتماد مسلك تعليمي واحد</p>	<p>الطريقة المعتمدة: هي بيداغوجية الفروقات</p> <p>- أي مراعاة الفروقات الفردية الاعتماد عليها أثناء عملية التعلم</p> <p>- درجة النضج متباينة لدى المتعلمين</p> <p>- تحديد عدة مسالك تعليمية.</p>
<p>اعتماد التقويم (المعيار المرحلي فهو تقويم تحصيلي)</p> <p>- عموما درجة تذكر المعارف</p> <p>- لا مكان لتوظيف المعارف</p>	<p>اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم فهو تقويم تكويني قصد الضبط أو التعديل</p> <p>- درجة اكتساب الكفاءات</p> <p>- توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف</p>

الجدول 03: المقارنة بين المقارنة بالأهداف والمقارنة بالكفاءات

## خلاصة:

مما سبق نستنتج أن المقارنة بالكفاءات هي استراتيجية تعليم وتعلم في نفس الوقت، بحيث تقوم الوصول إلى توظيف المعارف المكتسبة عن طريق استيعابها مع خبرات مرتبطة فيما بينها في مجال ماهية الاستجابة التي تدمج وتسخر مجموعة من الحركات الرياضية الجديدة والمهارات المستعملة بفعالية في وضعيات سواء كانت جديدة، معروفة بسيطة أو معقدة وذلك من أجل التعرف على المشكل واتخاذ الموقف المناسب لحله منطقيا في حينه.

كما يستلزم بالضرورة امتلاك الكفاءة مهنية في التدريس أي القدرة لتهيئة وضعيات تعليمية ومساعدة التلميذ على بناء كفاءته ومعارفه والقدرة الموضوعية المسؤولة في الحكم على مستوى الأداء لقدرات التلميذ وكفاءته.

## تمهيد:

إن الاصطلاحات التربوية الكبرى التي ظهرت في الولايات المتحدة، ودول أخرى إجمالاً في المنتصف الثاني من القرن الحالي، ولا سيما الربع الأخير منه، أدخلت تعديلات كبرى على مفهوم التقويم تبعاً للتغيرات التي لحقت تقنيات التدريس، وأساليبه فأصبح التعليم في ضوء ذلك يسير ضمن سيرورة نسقية تقوده من الأهداف إلى النتائج - التقويم - بواسطة أنشطة ووسائل وأدوات مناسبة.

ففي هذا الفصل سيتم التطرق إلى التقويم ومفهومه في التربية البدنية والرياضية، أنواعه أسسه وأهدافه وقبل كل هذا نجيب عن التساؤل الذي يطرح كثيراً وهو " الفرق بين التقويم والتقييم " .

1- مفاهيم عامة حول التقويم:

1-1-1- تعريف التقويم:

1-1-1-1- تعريف التقويم لغة: قوم الشيء وأزال اعوجاجه (1).

ويقول محمد حسن العلاوي: «التقويم في اللغة تقرير لقيمة أو لوزن» (2).

- قوم المعلم أعمال تلاميذه أي أعطى لها قيمة ووزن وعرف مدى التغيير في قدراتهم ومهاراتهم كما يعرف مواقف الضعف لدى التلاميذ ليدركها (3).

والتقويم هو اعتدال الشيء واستوائه شأنه لأن الله عز وجل قال «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم» الآية 04 من سورة التين.

1-1-2- تعريف التقويم اصطلاحاً:

تقول "Anna bondoir": «التقويم هو جمع لمعلومات ضرورية كافية ومنتقاة من مجموعة الاختبارات ولكي نتخذ قراراً الانطلاق من الأهداف التي حددها فالتقويم هو الذي يبلغ لنا هذه المعلومات» (4).

ويعرفه عباس محمد عباس: «هو أسلوب وصفي لظاهرة أو حالة أو منهج أو برنامج وغيرها لبيان نقاط القوة والضعف ومدى التقويم ويتضمن جمع المعلومات وتحليلها ثم إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات سواء في محاسنها أو عيوبها قصد التحسين أو التعديل أو التطوير» (4).

كما عرفه "بومجاتر وجاكسيون": التقويم هو عملية تتضمن ثلاث خطوات رئيسية وتتمثل في:

- الخطوة الأولى: جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة.
- الخطوة الثانية: إصدار أحكام تقييمية على البيانات المتجمعة وفق البعض المحاكاة التقييمية كالمعايير....
- الخطوة الثالثة: اتخاذ القرارات لمناسبة فيما يتعلق الموضوع التقويم استناداً إلى البيانات المتاحة (5).

(1) محمد التارق سريير ونور الدين خالدي، التدريس بالأهداف بيداغوجية التقويم، بدون تاريخ، ص 85.

(2) محمد حسن علاوي وآخرون، قياس التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص

(3) المرجع السابق، ص 85.

(4) المرجع السابق، ص 87.

(5) محمد نصر الدين وآخرون، مقدمة التقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 21-22.

### 1-2- التقويم التربوي:

إن التقويم جزء من عملية التعليم والتعلم فهو مدمج فيها وملزم لها وليس خارجا عنها، كما أنه كاشف للنقائص ومساعد على تشخيص الاختلالات والتذبذبات التي يمكن، أن تحصل خلال عملية التعلم، وتساعد على استدراكها بصفة عادية ومنتظمة.

وبهذه الصفة فإن استغلال أخطاء التلميذ أو نقائصه في تصور طرائق التكفل بها عنصر ايجابي وهام في تشخيص تلك النقائص واستدراكها.

وأخيرا فإن التقويم بأدواره المتعددة فرصة وأداة لتغيير العلاقة بين المتعلم والمعلم من جهة وبين المعلم والأولياء من جهة أخرى (1).

### 1-3- تعريف التقويم في التربية البدنية والرياضية:

يتضمن تقدير أداء التلميذ واللاعبين ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء الاعتبارات المحددة لمواصفات الأداء، كما أنه يتضمن تقويم مقدار الحصيلة التي يمكن الوصول إليها عن طريق ممارسة البرنامج.

إن التقويم في التربية البدنية والرياضية يضيف إصدار أحكام البرامج والمناهج والطرق والأساليب التدريبية والإمكانات (2).

### 2- الفرق بين التقويم والتقييم:

#### 2-1- التقييم:

هنالك خلط في استخدام كلمتي التقويم والتقييم حيث يعنقد الكثير بأن كليهما يعطي نفس المعنى إلا أن كلمة التقويم تعني بالإضافة إلى بيان قيمة أو تصحيح ما اعوج، أما كلمة التقييم فتدل على إعطاء الشيء قيمته فقط، أما التقويم في اللغة مرتبط بدرجة رئيسة بالتعديل أو التصحيح والتقييم يعني التثمين والتقدير أو تحديد قيمة الشيء (3).

(1) عفاف عثمان، أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2007، ص 128-129.

(2) اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج التربية البدنية والرياضية - التربية الموسيقية - التربية التشكيلية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005-2006، ص 04.

(3) فوزي طه إبراهيم وآخرون، المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995، ص 137.

كما يساير التقويم التربوي المسار التعليمي ويستهدف كل مراحل التعليم التي ترمي إلى تنمية الكفاءات التي تمكن التلميذ من التصرف والتكيف مع الطرح العلمي ومستجداته في آن واحد يشمل التقويم كلا من التلميذ واستراتيجية التعلم والكفاءة، وهذا من خلال النتائج المتمثلة في السلوكيات المنبثقة عن عملية التعلم.

## 2-2- التقويم التربوي

1- تقييم الكفاءة خلال مراحل التعلم (التكوين).

2- تقدير النتائج التحصيلية والتصرفية للتلميذ (التنقيط) (1).

والجدول التالي يبين لنا كيفية تقييم الكفاءة (2).

طريقة التقييم	المغزى منه	نوع التقييم	الهدف منه
تحديد المؤشرات التي لها علاقة بالكفاءة المستهدفة وتوزيعها على مراحل التعلم للحكم على نجاحها	اختيار المؤشرات المناسبة.	التقييم التشخيصي له دور إعلامي.	معرفة المستوى الأولي بواسطة الكشف الذي يأتي في بداية عملية التعلم.
- تقييم الفعل السلوكي خلال مراحل التعلم. - تقييم الانسجام والتجانس بين الأفعال السلوكية. - تقييم كيفية إنجاز الأفعال السلوكية في سياقها الممتد في الزمان والمكان وفقا لظروف الانجاز وشروط النجاح.	إجراء الأهداف التعليمية من خلال العمل والتدرج واستثمار المعارف والمؤهلات	التقييم التكويني اعتماده كعنصر أساسي لعمليات التعلم وله دور تكويني.	يساير عملية التعلم الفعلي في الميدان ويرمي إلى التسوية والمعالجة من أجل تقويم عملية التعلم ويكون خلال عملية التعلم.
- تقييم السلوك النهائي المنتظر في نهاية مرحلة التعليم.	مدى التوصل إلى تحقيق الكفاءة المنتظرة.	التقييم التحصيلي له دور استنتاجي.	يمكننا من مقارنة المستوى الأول بالنهاي. يؤكد صحة عملية التعلم.

الجدول 04: كيفية تقييم الكفاءة.

(1) زيتوني عبد القادر، تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التعليمية، مذكرة ماجيستر غير منشورة، المدرسة العليا للأساتذة ن مستغانم، 2001، ص 137.

(2) اللجنة الوطنية للمناهج مرجع سبق ذكره، ص 88.

### 3- أنواع القويم:

#### 3-1- التقويم التشخيصي وأهدافه:

ويسمى أيضا بالتقويم التمهيدي أو التنبئي وهو عملية يمكن بواسطتها الحكم على الوضع الاتي عند المتعلم ومدى استعداد للتعليم الجديد وهو إجراء عملي نقوم به في بداية السنة الدراسية أو دورة (جديدة) أو مجموعة من الدروس أو جزء من الدرس. وأهدافه هي:

- معرفة مستوى المتعلمين والحصيلة النهائية بما تلقوا من تقييم سابق.
- تحديد الفروقات بين التلاميذ.
- جمع البيانات والمعلومات عن التلاميذ.
- جعل التلميذ يدرك أن التنقيط ليس هدفا أساسيا ولهذا يتمكن من أن يظهر نقاط ضعفه دون خوف من التنقيط<sup>(1)</sup>.

#### 3-2- التقويم التكويني وأهدافه:

يستخدم هذا النوع بين الفترة والأخرى من التكوين لمعرفة التقدم الذي يطرأ على التحصيل ويشمل ذلك عدة اختبارات بقول " كمال عبد المجيد إسماعيل وآخرون " «تكمُن قوة التكوين في كونه يمد للقائمين عليه بمعلومات التغذية الراجعة التي تعرف بتعديل الأخطاء التي وقع فيها المعلم والمتعلم»<sup>(2)</sup>.

ويعرفه "هاملن": «يكون التقويم تكوينيا إذا كان هدفه الأساسي أن يقدم بسرعة للمتعمم معلومات مفيدة عن تطوره وضعفه وهو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف»<sup>(3)</sup>.

ومن خلال ما سبق نستخلص أن التقويم التكويني هو إجراء عملي خلال الفعل التعليمي أي خلال مراحل التدريس وفق الأهداف المحددة<sup>(4)</sup>، وهذا لمساعدتهم على التقدم في العملية التربوية والتعليمية من خلال هذا النوع من التقويم يمكن أن يستخدم المعلم استراتيجيات وتتمثل أهدافه في:

#### 3-2-1- بالنسبة للمدرس:

- يمكنه معاينة ما يتم تنفيذه من خلال العملية التعليمية.

(1) محمد التارق سرير، مرجع سبق ذكره، ص 94-96.

(2) محمد صبحي حسنين، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص

(3) محمد التارق سرير، المرجع السابق، ص 98.

- يمكن من إعطاء معلومات بكيفيات واضحة عن أوضاع وحالات التعليم.
- يمكن من معرفة درجة الصعوبة من المحتوى الذي يقدم.
- يمكن من التحكم في الفصل التعليمي.

### 3-2-2- بالنسبة للتلميذ:

- يبين له نوع الصعوبات التي تعترضه خلال الدرس أو مجموعة الدروس.
- يخبره عن المسافة التي تفصل بينه وبين أهداف المحددة.
- يمكنه من معرفة واكتشاف طرق وتقنية تتيح له التطور.
- يتيح إمكانية التعرف على درجة مسايرة الدرس.

### 4- التقويم التحصيلي وأهدافه:

التقويم التحصيلي هو التقويم الذي يسمح بالتحقق من مدى اكتساب الكفاءة (كفاءة مرحلية، كفاءة قاعدية) وفق مؤثراتها.

والتقويم التحصيلي هو الذي يسمح بالحكم على مستوى التلاميذ وبالتالي فلا مجال الوقوع في الخطأ عكس التقويم التكويني الذي يسمح فيه بالخطأ وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية<sup>(1)</sup>.

ويقال له التقويم النهائي أو التجميعي أو الإجمالي حتى إن اختلفت تسمياته فإن تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس على التلميذ هي في النهاية يعين معين قصد الحكم على نتائجه<sup>(2)</sup>.

ومنه ندرك أهمية وخطورة التقويم التحصيلي فكما لا يسمح فيه للتلميذ بالخطأ، كذلك لا يسمح فيه للأستاذ بالخطأ في الحكم على مستوى التلميذ ولهذا لا بد من تحمل المسؤولية بجدية وكفاءة عالية في وضع الأسئلة من حيث الموضوعية والدقة والجوانب التقنية.

فالهدف من التقويم التحصيلي هنا كيف يجيد التلميذ المعرفة المتوفرة لديه ويستثمر الموارد وينتهج استدلالا معينا كل الإشكالية أو اجتياز المشروع وهذا هو معنى تقويم الكفاءة.

كما يتضمن مفهوم تقويم الكفاءة متابعة السلوكات اليومية للتلميذ لتقويم قدراته ومهاراته في سلوك الكفاءة وهي أحسن طريقة في تقويمها.

(1) رابح مسعودي، المقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم الطبيعية، مطبعة هوناص، الجزائر، ط1، 2004، ص 111-113.

(2) محمد التارق سرير، مرجع سبق ذكره، ص 102.

4-1- أهداف التقويم التحصيلي:

- يمكن من قياس مستوى التلاميذ والنتائج التي وصل إليها عند إنهاء الفترة التكوينية.
- يعطي للمدرس الفارق الموجود بين الأهداف الموجودة والمحقة والتي لم تحقيقها.
- معرفة إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف التي حددت بها الفترة التكوينية<sup>(1)</sup>.

5- الفرق بين أنواع التقويم:

الجدول التالي يبين لنا أهم الفروق بين أنواع التقويم: التشخيصي، التكويني، التحصيلي

التقويم التشخيصي	التقويم التكويني	التقويم التحصيلي
1 يكون عادة في بداية أي مجال معرفي (مجال مفاهيمي) جديدة وقبل مباشرة الحصة التعليمية الأولى.	1 يكون أثناء الحصص التعليمية للمجال المعرفي (المجال المفاهيمي).	1 يكون في نهاية المجال المعرفي (المجال المفاهيمي) عن طريق إجراء فروض، كما يكون في نهاية كل فصل وسنة وطور تعليمي عن طريق الامتحانات.
2 الهدف منه هو تشخيص مستوى التلميذ للانطلاق مما يعرفه في بناء المعارف الجديدة	2 الهدف منه هو مراقبة ومتابعة عملية التعلم خطوة خطوة لاستدراك النقائص وسد الثغرات.	2 الهدف منه هو الحكم النهائي على مستوى التلميذ وبتوج بعلامة تقييميه واتخاذ القرار في شأنه بالنجاح أو الرسوب.

الجدول 05: أهم الفروق بين أنواع التقويم: التشخيصي، التكويني، التحصيلي

6- أسس-أهمية -أدوات وخصائص التقويم:

6-1- أسس وأهمية التقويم:

6-1-1- أسس التقويم:

- أن يكون شاملا.
- أن يربط بالأهداف ويتفق معها.
- أن يكون التعليم مستمرا.
- أن تتوفر فيه أدوات التقويم ويجب أن تكون متنوعة.
- أن يبنى التقويم بطريقة ديمقراطية (الافتتان بين التلميذ والمعلم).

(1) محمد نصر الدين رضوان وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 29.

- أن يراعى في التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أن يكون اقتصاديا (1).

#### 6-1-2- أهمية التقويم:

- تحديد أهمية الأهداف التعليمية والتدريسية.
- تحديد أهمية الطرق المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف.
- تحديد الصعوبة التي تواجه تنفيذ المنهج.
- تحديد مكونات عناصر المنهج.
- تحديد عناصر المنهج كونها تراعي مستويات النمو التي وصل إليها التلميذ.
- تحديد مستوى التلاميذ واستفادتهم مما تعلموه (2).

#### 6-2- أدوات التقويم وخصائصه:

#### 6-2-1- أدوات التقويم وتطورها:

والمقصود بالأدوات هي الأسئلة التي يطرحها المدرس على التلاميذ كي يمكن من مدى تحقيقه للأهداف التي حددها والحكم على مستوى هؤلاء ومع مرور الزمن صار في متناول أيدي العلماء في الوقت الحالي أدوات مذهلة للقياس في إمكاناتها وفعاليتها مقارنة بأدوات التقويم القديمة لأنه للتقويم حاليا أدوات متعددة نذكر منها:

- الاختبار - المقاييس.
- الملاحظة - التقارير.
- السجلات - الوثائق.
- المقابلات - الشخصية.
- والتقويم الحديث يفخر بأن له ميزتين كبيرتين.
- تعددت أدوات التقويم.
- ارتفاع معدلات الصدق وإثبات الموضوعية (3).

(1) محمد التارق سرير، مرجع سبق ذكره، ص 106.

(2) نفس المرجع، ص 106.

(3) محمد التارق سرير، مرجع سبق ذكره، ص 106.

6-2-3- خصائص التقويم:

التقويم عملية تحليلية تركيبية تفاوضية أدائية مع المتعلم وهي تتوخى تقدير ذلك المتعلم على سلم النمو في مجالات معينة بغية مساندة أخطائه تسديد خطواته كلما لزم الأمر في جو تعليمي واجتماعي سليم مما يؤدي إلى تطور عملية التعليم والتعلم لاسيما بناء الكفاءة لدى المتعلم تدريجيا في التوجه الذاتي والتقويم الذاتي<sup>(1)</sup>.

7- أساليب وخطوات ووظائف التقويم:

7-1- أساليب وخطوات التقويم وأهدافه ووظائفه:

7-1-1- أساليب التقويم:

- اختبارات بدنية لقياس الصفات البدنية.
- الاختبارات الحركية لقياس القدرات الحركية.
- اختبارات المهارات الحركية بمختلف الأنشطة.
- مسابقات في المقال والمعلومات المكتوبة الشفوية.
- ملاحظات السلوك.
- القوائم ومقياس التقدير.

7-1-2- خطوات التقويم:

من أهداف التقويم: تتحدد بناء على الأهداف الموضوعية وتمون تتماشى مع الأهداف والأنشطة المراد تقويمها.

تحديد المرافق التربوية: يكون من خلالها ملاحظة السلوك والحكم على التحصيل يكون من خلال الاختبار (السرعة - السباق).

تحديد الأدوات والوسائل المناسبة للتقويم: مثل الاختبارات - استطلاع الرأي...منها ما هو موضوعي وما هو ذاتي وما هو وسائل مقنعة وغير مقنعة.

تنفيذ القياس وجمع البيانات وتسجيلها: ثم تصنيفها وجدولتها إحصائيا وفقا لمجالات التقويم.

(1) عفاف عثمان عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 132-133.

تحليل النتائج وتفسيرها وإصدار الحكم: وذلك بمقارنة الإحصائيات الناتجة المتوقعة والمعبرة عن الهدف الذي تم تحديده (1).

### 7-1-3-أهداف التقويم ووظائفه:

#### 7-1-3-1-بالنسبة للتلميذ:

- يكشف أساليب التعلم التي اكتسبها التلميذ، ومدى فاعليتها، يجعله يعتمد على نفسه في مواصلة التعلم، اعتمادا على ما تكون لديه من آليات ذهنية تساعده على ذلك.
- يكشف عن مستوى القدرات والمهارات والمواقف والاتجاهات التي تكونت لديه.
- يكشف عن رغباته واستعداداته وميوله ودوافعه وحاجات النفسية والعقلية والجسمية.
- يوضح مدى تمكنه من اكتساب العادات الحسنة والمواقف الفكرية التي تجعله يشعر بمسؤولية نحوه، وأسرته، وقومه، ووطنه.
- يكشف عن نواتج التعلم لديه، ودرجة التحكم فيها، وقدراته على توظيفها في المواقف المختلفة في حياته (2).

#### 7-1-3-2-بالنسبة للمعلم:

- يساعد على كشف عمله مع التلاميذ، ومدى تحققه على أيديه من أهداف وغايات.
- يبين له سلامة الخطة التربوية التي يعتمدها في التدريس.
- يوضح له سلامة المسار الدراسي الذي يقطعه مع التلاميذ.
- يبين له مدى تحكمه في تقنيات التدريس، والمعارف المختلفة.

#### 7-1-3-3-بالنسبة للطريقة والوسائل:

- يكشف على مدى ملائمة الطرائق التربوية، والتقنيات البيداغوجية المنتهجة للتدريس.
- يكشف على مدى مساهمة الطرائق التربوية المعتمدة للمستجدات التربوية في العالم.
- يبين قيمة استعمال الوسائل التعليمية وتنويعها ومدى الأثر الذي تتركه العملية التعليمية (3).

(1) عفاف عثمان، مرجع سبق ذكره، ص 135.

(2) نفس المرجع، ص 136-137.

(3) خير الدين هني، تقنيات التدريس، ديوان المطبوعات المدرسية، ط1، الجزائر، 1998، ص 258 - 259.

7-1-3-4- بالنسبة للمحتويات:

- يكشف على ملائمة المقدار المعرفي -الكم- الذي من خلاله تتحقق الأهداف.
- يكشف على مدى سلامة المعارف والحقائق والمفاهيم التي يتعامل معها التلميذ.
- يبين مستوى ملائمة المعارف التي تتضمنها محتويات الدروس للأهداف المراد بلوغها.
- يبين مدى صعوبة المعارف وسهولتها ودرجة استجابة التلميذ لها وتفاعله معها.

7-1-3-5- بالنسبة للمنهاج:

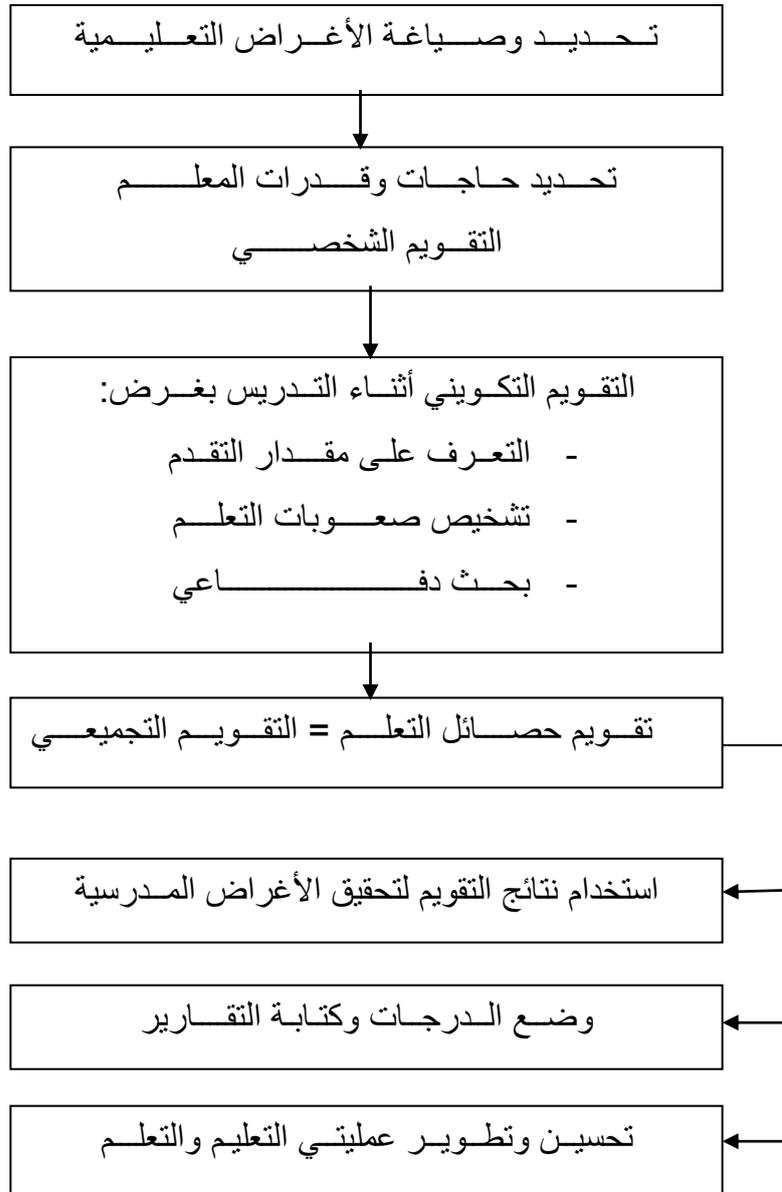
- يكشف على سلامة الأسس النفسية والتربوية التي وضع لها المنهاج.
- يكشف على مدى ملائمة للأهداف المسطرة في التوجيهات العامة لسياسة الدولة.
- يبين درجة التلائم بين أسسه، وأهدافه ومكوناته ومستوى الانسجام بينهما للأعمال اليومية والحرص على العمل بمقتضياته وأحواله.

7-1-3-6- بالنسبة للتقويم:

التقويم كأداة للقياس، لا يغفل وجوب النظر في هذه الأدوات التي يستعملها قياس العملية التعليمية، فهو ينظر إلى نفسه مثلما ينظر في المجالات الأخرى، هذا ما يسمى تقويم التقويم. (1) ويعين على الرضا وتحقيق الإشباع عند ما يعين يؤدي له النجاح (2).

(1) خير الدين هني، المرجع السابق، ص 260.

(2) فكري حسن ريان، التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1995، ص 412.



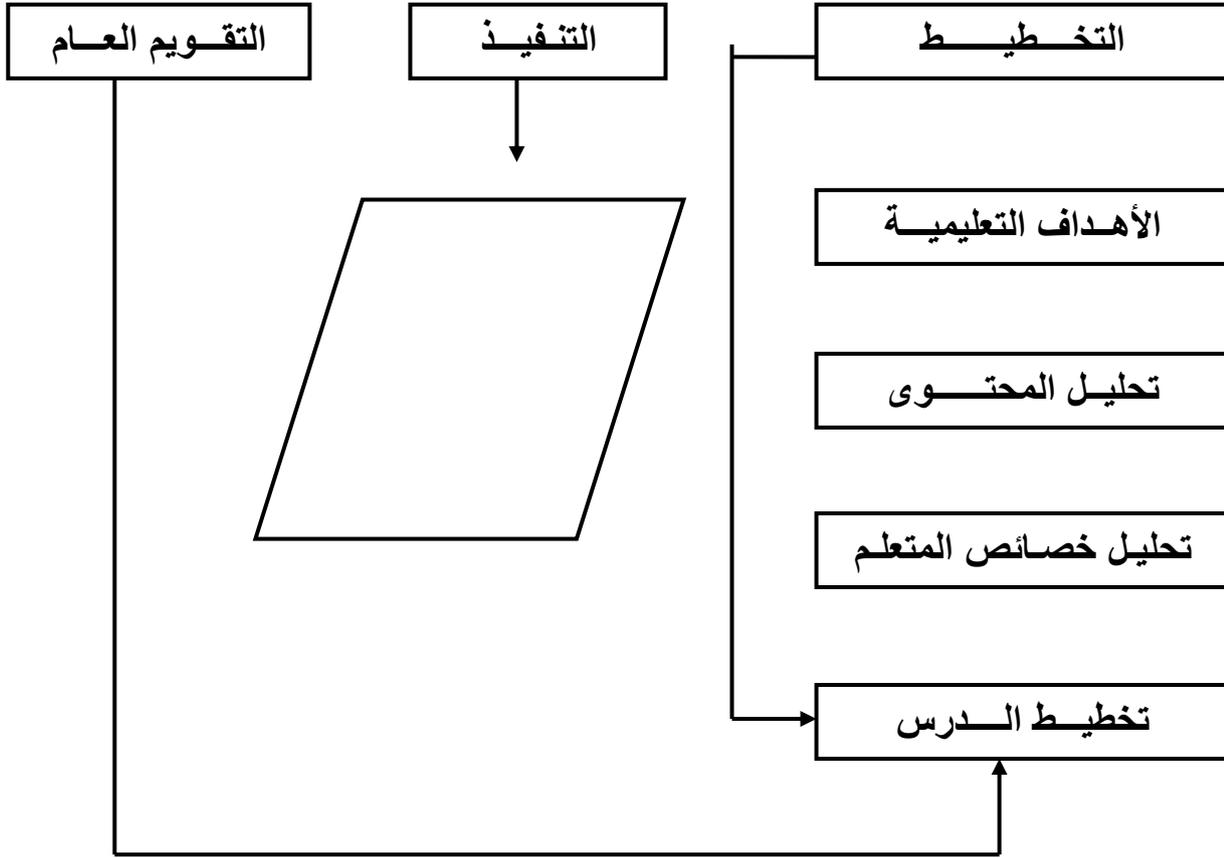
الشكل رقم 02: الخطوات الأساسية والرئيسية للتدريس والتقويم<sup>(1)</sup>

### 8-مرحلة التقويم:

يحتاج المعلم في هذه المرحلة إلى مهارات التقويم بالأهداف ومهارة إعداد واختيار الاختبارات ومهارة تقويم النتائج وتتطلب عملية التقويم التعرف على مدى بلوغ الأهداف والتعرف على ما مدى ما يستخدمه المعلم من طرائق من أجل مساعدة التلاميذ على بلوغ الأهداف وقد تشير النتائج إلى ضرورة مراجعة الأهداف أو

المحتوى أو الأساليب أو الوسائل التعليمية وأساليب التقويم كما يعني مراجعة كل الجوانب مجتمعة بدءاً من مرحلة التخطيط بخصوص مهارات التدريس في العملية التدريسية<sup>(1)</sup>.

والشكل الموالي يمثل لنا نظرة عن مهارات التدريس وأهم خطواتها:



الشكل رقم 03: مهارات التدريس

### 9- تقويم مناهج التربية البدنية:

وبالرغم من أهمية التربية البدنية والرياضية كمدخل طبيعي للتنمية الشاملة والمتكاملة للتلميذ في جميع مراحل التعليم العامة وفي السنوات الأولى من حياته خاصة إلا أن كثير من الدراسات التربوية التي استهدفت التعرف على واقع التعليم وأن الاستخدام الحالي للتربية البدنية والرياضية في التعليم قبل الجامعي غير كافي لا يوفي بمتطلبات نمو التلميذ والمجتمع حالياً بحاجة ماسة إلى تقويم المنهاج الدراسية تقويماً موضوعياً ينجح من ظروف المجتمع الراهنة ولهذا التقويم له فوائد متعددة نذكر منها<sup>(1)</sup>:

(1) محمد نصر الدين رضوان وكمال عبد المجيد إسماعيل، مقدمة للتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 1994، ص 100.

- المساعدة على تطوير وتنمية شخصية الأفراد.
- يجعل المشاركين يدركون معنى المسؤولية.
- يزيد من احترام ذاتية المشارك.
- ينمي الرغبة في التعاون وإنجاز المهام الموكلة لهم.
- إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء.

وللتقويم مناهج التربية البدنية والرياضية يجب أن تحدد أهداف التقويم التي تتماشى مع الأهداف التربوية للمناهج وهذا ما يساهم في:

- الوقوف على مدى أهمية وصفة الأهداف المراد تحقيقها.
- الوقوف على مدى ما تحقق من الأهداف المراد تحقيقها.
- معرفة النتائج وهل تتناسب مع الجهود المادية والبشرية المبذولة.
- فحص الأساليب والطرق المستخدمة.
- معرفة الجهود واتجاهات، وهل تتماشى مع الأهداف والاتجاهات التربوية والاجتماعية<sup>(1)</sup>.

(1) عفاف عثمان ، مرجع سبق ذكره، ص 152-154.

## خلاصة:

ومما سبق يتطلب الأمر أن تكون التربية البدنية والرياضية على تقويم مستمر ذلك لأن هذا الأخير عملية ضرورية من أجل التطور والتعديل التي يمكن عن طريقها التأكد من نجاح أو فشل منهاج التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها في مواعيدها وفقا للخطط الموضوعية مما يضمن تطويرها يكون التقويم:

- شمولي: يتعلق بسيرورة التعلم والتعليم، المحتويات، الطرق والوسائل وأدوات التقويم.
- مستمرة: أن ليس مرحلة نهائية بل مرحلة من الدرس كما يساعد في معرفة تغيرات التدريس.
- متعدد الأدوات: إذا تختلف أدواته باختلاف مستويات الأهداف المراد تحقيقها.

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل جوهر البحث حيث يتم فيه معالجة المشكلة المطروحة إذ أنه يحتوي على منهج البحث وعلى طرق العمل والسائل التي تساعد الباحثين على كشف جوانب الموضوع والوصول إلى نتائج التي تدعم وتخدم البحث العلمي.

### 1-خطوات بناء الاستبيان:

بداية تم تحديد هدف الاستبيان والذي يصب في تقييم مناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، ثم إعداد الصورة الأولية للاستبيان وذلك بجمع المادة الخيرية وبناء استبيان أولي يحتوي على 5 محاور (محور الأحوال الشخصية، الأهداف، المحتوى، التقويم، طرائق التدريس) وعرضه على الأستاذ المشرف.

- عرض على دكاترة وأساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قصد التحكيم وقد أسفر على الموافقة مع بعض التعديلات ثم عرض ثانية على الأستاذ المشرف ليوزع مرة ثانية على 3 أساتذة وكان الغرض من ذلك التأكد من وضوح العبارات وعدم تكرار الأسئلة وحذف العبارات الغير مناسبة.
- وفي عملية تفريغ بيانات الاستبيان اعتمدنا على حساب الإجابات لكل محور ولكل سؤال وذلك قصد تحليلها ومناقشتها وعرضها وربطها بفرضيات البحث.

### 2-التجربة الاستطلاعية:

بما أن التجربة الاستطلاعية هي إحدى الطرق التمهيدية والأساسية للتجربة المراد القيام بها وهذا للتأكد من سلامة محتوى الأسئلة وسلامة صياغتها لتسهيل الإجابة عند العينة المراد العمل عليها وعلى هذا الأساس اخترنا 3 أساتذة من العينة الأصلية وزعنا استمارات استبائية أولية ثم بعد ذلك أعدنا مرة أخرى لنفس الأساتذة نفس الاستمارات الاستبائية وفرغنا النتائج وقارنا بينها من خلال عدد الإجابات.

**صدق الاستبيان:** إذا وبعد الحصول على النتائج النهائية للتجربة الاستطلاعية تأكدنا أن أسئلة الاستبيان تخدم أهداف بحثنا.

**موضوعية الاستبيان:** تأكدنا من موضوعية الاستبيان بعد النتائج المحصل عليها وذلك بعد آراء الأساتذة المحكمين في المفردات والمصطلحات.

**ثبات الاستبيان:** مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحاور الأسئلة الاستبائية.  
التجربة الأساسية:

شملت الدراسة الرئيسية على 35 أستاذ للتعليم الثانوي على مستوى بلديات ولاية عين الدفلى حيث تم توزيع الاستمارة الاستبائية التي تم ضبطها وتقويمها موضوعيا من طرف أساتذة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتم ضبط وفهم المتغيرات التي تعيق السير الحسن للدراسة البحث خلال التجربة الاستطلاعية.

### 3- منهج البحث:

من أجل دراسة وتحليل المشكلة التي بين أيدينا واستجابة لطبيعة الموضوع المقترح اعتمدنا على المنهج الوصفي باستعمال دراسة مسحية باعتبارها استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والتربوية أو النفسية على ما هي عليه في الحاضر بقصد:

- 1- تشخيصها.
- 2- كشف جوانبها.
- 3- تحديد العلاقة بين عناصرها، أو العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها.

وبما أننا بصدد دراسة ظاهرة تربوية بيداغوجية وواقعية تتمثل في معرفة واقع تدريس في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ضل المقاربة بالكفاءات في ولاية عين الدفلى بحث كان علينا أن نتبع هذا المنهج لمعرفة هذا الواقع والاستقصاء من كل ما يتعلق بهذه الظاهرة.

### 4- مجتمع وعينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث المسحية أساس عمل الباحث وعلى هذا الأساس تكونت عينة بحثنا من 35 أستاذ للتعليم الثانوي في ولاية عين الدفلى من أصل 100 أستاذ وذلك بنسبة 35% كما كانت عدد الثانويات 15 ثانوية من أصل 50 وذلك بنسبة 30%، فيما قد اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية وذلك لتعميم النتائج.

5-مجالات البحث:

5-1-المجال البشري:

البلدية	اسم الثانويات	عدد الأساتذة
خميس مليانة	- ثانوية أبي ذر الغفاري - ثانوية الأمير عبد القادر - ثانوية حمزة بن عبد المطلب - ثانوية سي امحمد بوقرة - ثانوية محمد قويدري	12
مليانة	- ثانوية محمد بوراس - ثانوية محمد عبدو - ثانوية مصطفى فروخي - ثانوية حمزة علي	10
ببر ولد خليفة	- ثانوية بوزارة بن عباد	03
عين الأشياخ	- ثانوية بن دوحه بوعلام	02
جندل	- متقنة محمد بوضياف - ثانوية البشير الابراهيمي	04
عين السلطان	- ثانوية عين السلطان	02
واد الشرفاء	- ثانوية فراش أحمد اللوحي	02

جدول 06: يمثل توزيع العينات في الثانويات على مستوى ولاية عين الدفلى

5-2-المجال الزمني:

أختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من طرف الأستاذ المشرف، وبدأنا العمل من تاريخ 20/02/2019، حيث تم جمع المادة الخبرية وتم ترتيبها وفرزها ثم بعد ذلك تم وضع الاستمارة الاستبائية وبعد تحكيمها والموافقة عليها من طرف الدكتور المشرف ووضعها في صورتها النهائية تم طباعة الاستمارة النهائية وتوزيعها على أساتذة التعليم الثانوي في أواخر شهر مارس وبعدها تم جمع الاستمارات وأجريت عملية تفرغ الأسئلة منها وإجراء الإحصاءات الخاصة بها وكان ذلك في بداية شهر أفريل حتى نهاية شهر ماي.

5-3-المجال المكاني:

شمل بعض ثانويات ولاية عين الدفلى.

## 6- أدوات البحث:

استخدمنا في هذه الدراسة الأدوات التالية:

### 6-1- المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية:

وهذا لجمع المادة الخبرية وهي عملية سرد المعلومات النظرية المرتبطة بالموضوع وتتماشى وأهداف البحث للوصول إلى صيغة علمية تخدم العمل ولإيجاد توصيات للنقاط الناقصة من خلال الاستناد على المراجع والمصادر العلمية من كتب ومذكرات ومحاضرات التي لها صلة بموضوع بحثنا.

### 6-2- الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من وسائل البحث الشائعة الاستعمال ويكون بطرح مجموعة من الأسئلة المتنوعة حيث تغيرت من أسئلة مغلقة إلى أسئلة مفتوحة حيث يهدف من خلالها الباحثون إلى جمع معلومات لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد استعملنا الاستبيان بهدف جمع معلومات كافية عن موضوع بحثنا وكان ذلك انطلاقاً من فرضياته المطروحة.

### 7- الأدوات الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة المختارة اعتمدنا على طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية %.

$$\% = \frac{\text{عدد الاجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}} \dots\dots\dots 1)$$

### 8- صعوبات البحث:

تمثلت صعوبات البحث فيما يلي:

- 1- قلة ونقص إن لم نقل عدم وجود المراجع والمصادر الخاصة بالمقاربة بالكفاءات مما أدى بنا إلى الاعتماد على كليات ومعاهد أخرى.
- 2- عدم احترام بعض أساتذة التعليم الثانوي للمواعيد المتفق عليها مما أدى إلى الصعوبات في جميع البيانات.

(1) محمد صبحي وآخرون، مقدمة في الإحصاء، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، ص 09.

خلاصة:

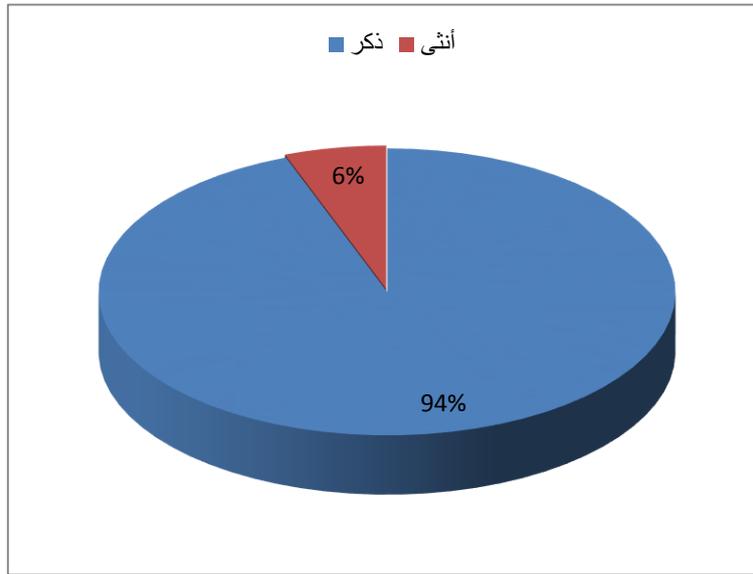
بعد توفر كل شروط البحث الممكنة والتي نظن أنها كافية لدراسة هذه المشكلة والإحاطة بجوانبها المختلفة، فكانت هذه الإجراءات سبيلا للوصول إلى تحليل ومناقشة النتائج وتحليلها ولوضع استنتاجات جزئية وعامة للأسئلة.

المحور الأول: الأحوال الشخصية

السؤال رقم 01: نوع الجنس؟

الجنس	ذكر	أنثى
العينة	33	02
النسبة المئوية	% 94	%6

الجدول 07: نوع الجنس



الشكل 04: يمثل نوع الجنس

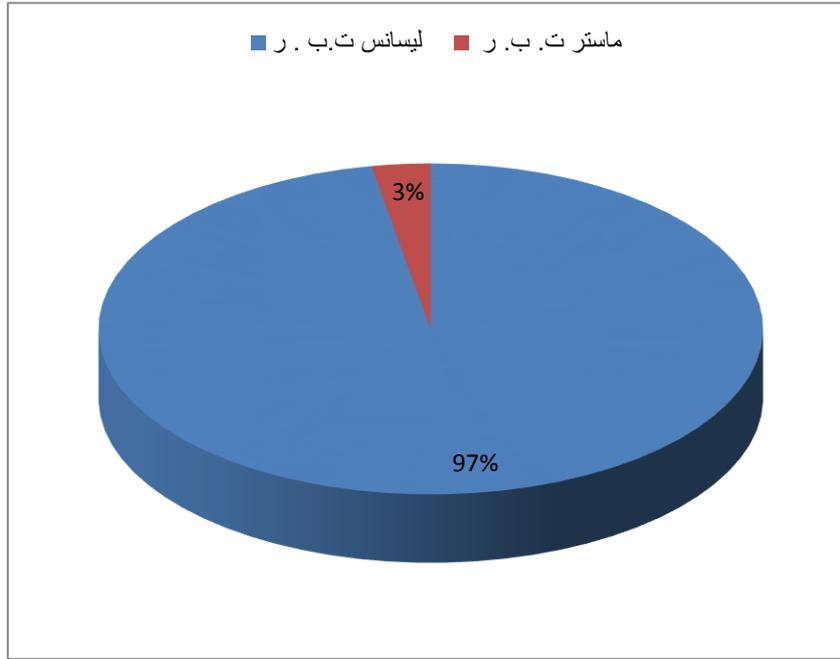
**تحليل:** من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن عدد أفراد العينة من جنس ذكر هو 33 وبنسبة 94% وهي أعلى نسبة وعدد أفراد العينة من جنس أنثى هو 02 وبنسبة 6%

**استنتاج:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (07) أن أغلب أساتذة التعليم الثانوي هم أساتذة من جنس ذكر.

السؤال رقم 02: نوع الشهادة المتحصل عليها؟

نوع الشهادة	ليسانس ت. ب. ر	ماستر ت. ب. ر
العينة	34	01
النسبة المئوية	97 %	3 %

الجدول 08: نوع الشهادة المتحصل عليها



الشكل 05: يمثل نوع الشهادة المتحصل عليها

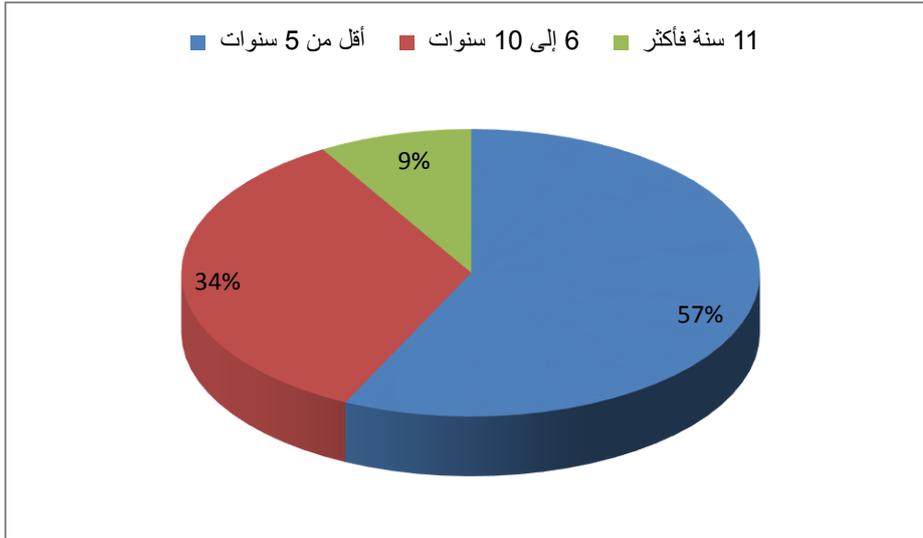
**تحليل:** من خلال الجدول (08) نلاحظ أن 34 أستاذ من التعليم الثانوي يحملون شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية وبنسبة 97 %، وهي أعلى نسبة في حين أن عدد الأفراد الذين يحملون شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية هو 01 وبنسبة 3 % وهي أدنى نسبة.

**استنتاج:** من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (08) نستنتج أن أساتذة التعليم الثانوي هم أساتذة يحملون شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 03: الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	6 إلى 10 سنوات	11 سنة فأكثر
العينة	20	12	03
النسبة المئوية	57%	34%	9%

الجدول 09: الخبرة المهنية



الشكل 06: يمثل الخبرة المهنية

**تحليل:** الجدول رقم (09) يوضح الخبرة لدى لأساتذة التعليم الثانوي ومن خلاله يتضح أن أكبر نسبة والتي قدرت بـ 57% أي 20 أستاذ في التعليم الثانوي لهم خبرة قصيرة المدى (أقل من 5 سنوات)، والنسبة الثانية التي قدرت بـ 34% أي 12 أستاذ لهم خبرة متوسطة المدى (6 إلى 10 سنوات) في حين نجد النسبة الثالثة والتي قدرت بـ 9% أي 03 أساتذة بما تزيد خبرتهم المهنية عن 11 سنة

**استنتاج:** من خلال نتائج الجدول رقم (09) نستنتج أن معظم أساتذة التعليم الثانوي لهم خبرة قصيرة المدى (أقل من 5 سنوات).

استنتاج حول محور الأحوال الشخصية:

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن جل أساتذة التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية من جنس ذكر فيما أنهم يحملون شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية وأن لهم خبرة مهنية قصيرة المدى (من 1 إلى 5 سنوات).

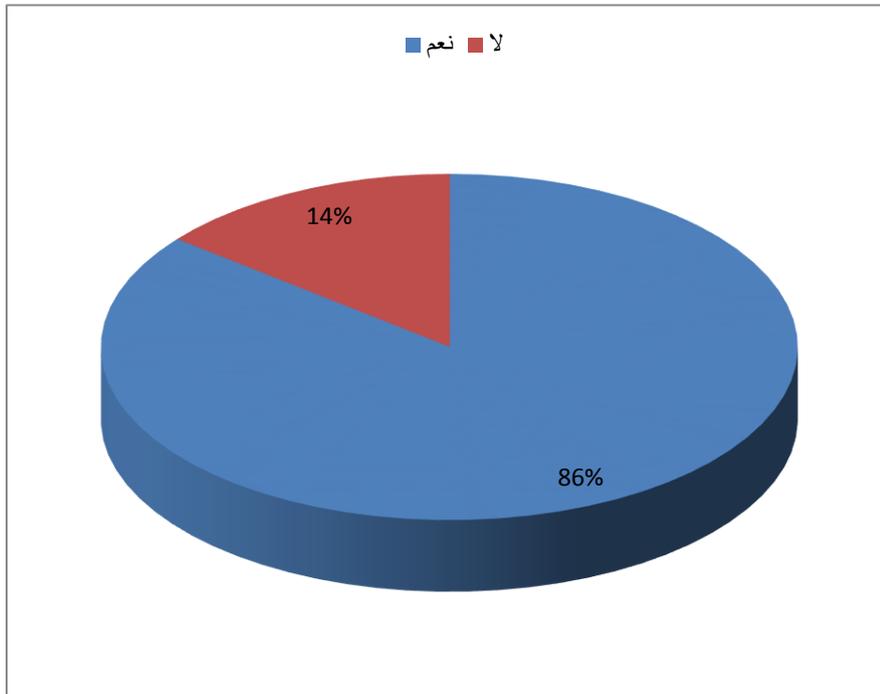
المحور الثاني: أهداف المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي  
الفرضية الأولى: افترضنا انه لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

قمنا بعرض أهم نتائج هذا المحور.

السؤال رقم 01: هل أنتم مهتمون بالتدريس بالمنهاج الجديد؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	30	05
النسبة المئوية	86 %	14 %

جدول 10: الاهتمام بالتدريس بالمنهاج الجديد



الشكل 07: الاهتمام بالتدريس بالمنهاج الجديد

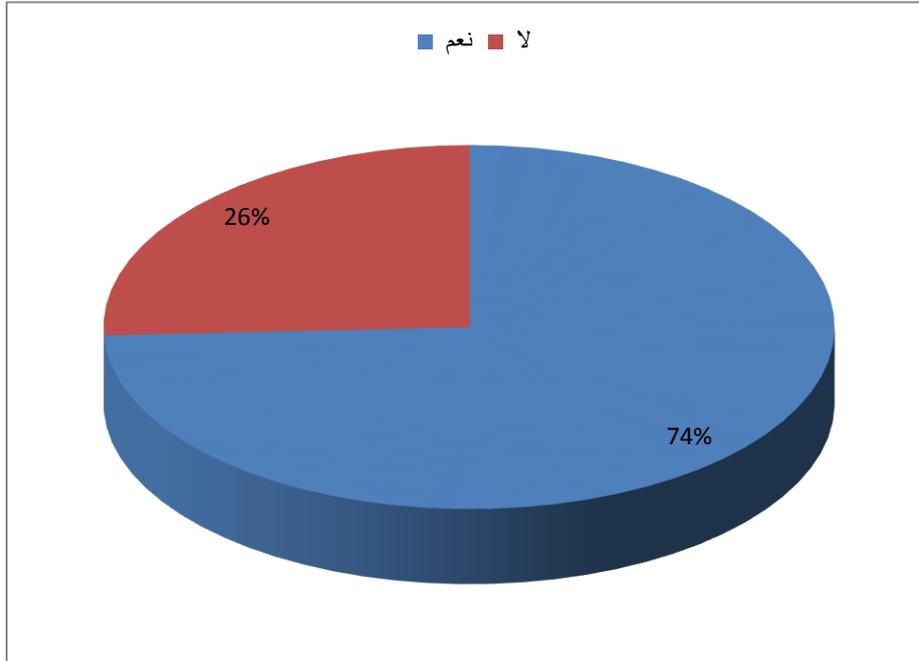
تحليل: من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن 30 أستاذ بنسبة 86 % مهتمون بالتدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في حين نجد 05 أساتذة بنسبة 14% غير مهتمون بالتدريس بالمنهاج الجديد.

استنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (10) نجد أن هناك نسبة كبيرة من الأساتذة الذين هم مهتمون بالتدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي وهذا ما يخدم أهداف المنهاج من خلال التطبيق وتحقيق النتائج.

السؤال رقم 02: هل يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التي وضع من أجلها؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	26	09
النسبة المئوية	%74	%26

جدول 11: تحقيق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التي وضع من أجلها



الشكل 08: تحقيق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التي وضع من أجلها

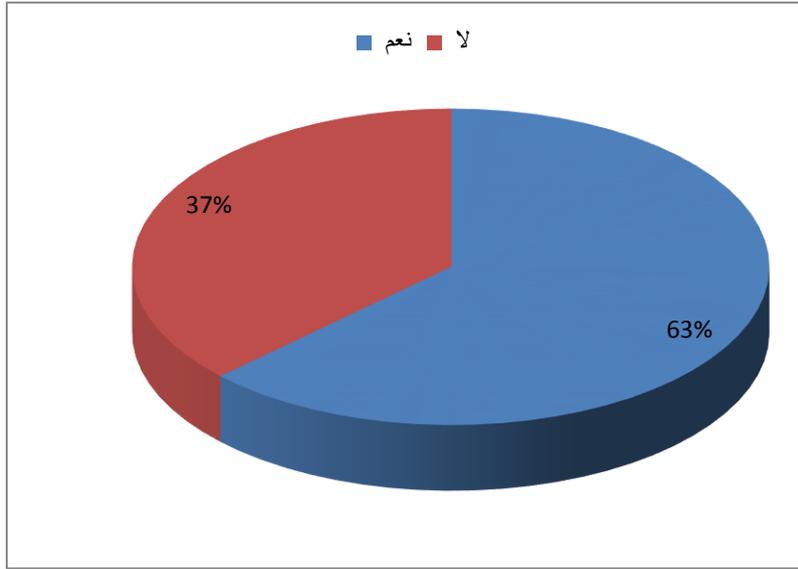
**تحليل:** من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن 26 أستاذ بنسبة 74% يرون أن منهاج التربية البدنية والرياضية يحقق الأهداف التي وضع من أجلها في حين 09 أساتذة بنسبة 26% يرون العكس.

**استنتاج:** نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (11) أن جل الأساتذة يرون أن منهاج التربية البدنية والرياضية يحقق الأهداف التي وضع من أجلها مما يسمح للقائمين على تنفيذه من إمكانية التطبيق وتحقيق نتائج إيجابية تخدم التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 03: هل منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحقيق نتائج وأهداف التربية البدنية والرياضية؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	22	13
النسبة المئوية	63%	37%

الجدول 12: مدى تحقيق التلميذ لأهداف التربية البدنية الرياضية بمنهاج المقاربة بالكفاءات



الشكل 09: يمثل مدى تحقيق التلميذ لأهداف التربية البدنية الرياضية بمنهاج المقاربة بالكفاءات

تحليل: من خلال الجدول رقم (12) تبين أن عدد من العينة يرى أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحقيق نتائج وأهداف التربية البدنية والرياضية وهو 22 أستاذ وبنسبة 63% في حين أجمع 13 أستاذ وبنسبة 37% يرون العكس.

استنتاج: يتضح من خلال تحليل النتائج أن تحقيق أهداف التربية البدنية يرجع إلى تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات، وذلك عن طريق إيجاد الحلول لمختلف الإشكاليات وبذلك ينمي القدرة على تحمل المسؤولية أما في الجانب البدني فمن خلال الأنشطة الرياضية الممارسة ينمي ويطور ويتقن المهارات وذلك بعد المحاولة والخطأ ومن هنا يتضح لنا أن أهداف المنهاج الجديد مرتبطة بأهداف حصة التربية البدنية والرياضية كما نجد بعض الآراء والتعليقات التي أباها الأساتذة حول هذا الموضوع ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- ✓ عن طريق حل المشكلات أو الإشكاليات المطروحة للتلميذ.
- ✓ يجعل التلميذ أكثر مشاركة في الحصة ويجعله محورا أساسيا.
- ✓ إتاحة الفرصة للتلميذ بالاكشاف والتجريب وباستعمال مكتسباته القبلية التي تمكنه من اتقان المهارات وتطويرها.
- ✓ لا يساعد لمحدودية الكفاءات البدنية والمهارية وحتى المعرفية للتلميذ.

## تحليل نتائج المحور الثاني

من خلال تحليل نتائج جداول المحور الثاني تبين أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحقق الأهداف التي وضع من أجلها وأن تغيير المنهاج القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية وأن تحقيق أهداف المنهاج مرتبطة بالحجم الساعي وكذا توفير الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وهذا حتى يحقق الهدف عند نهاية كل حصة كما أن أهداف المنهاج الجديد تعمل على تحقيق أهداف مادة التربية البدنية والرياضية من شتى النواحي.

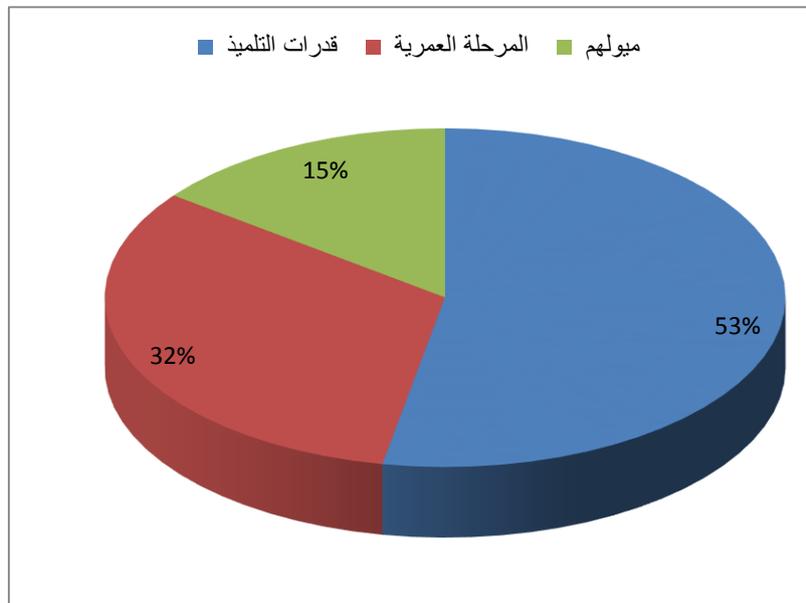
المحور الثالث: محتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي  
الفرضية الأولى: افترضنا انه لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

قمنا بعرض أهم نتائج هذا المحور

السؤال رقم 01: هل يتناسب المحتوى في منهاج التربية البدنية مع؟

مبولهم	المرحلة العمرية	قدرات التلميذ	الإجابة
6	11	18	العينة
15 %	32 %	53 %	النسبة المئوية

الجدول 13: مدى مساهمة ومناسبة المحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية



الشكل 10: مدى مساهمة ومناسبة المحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية

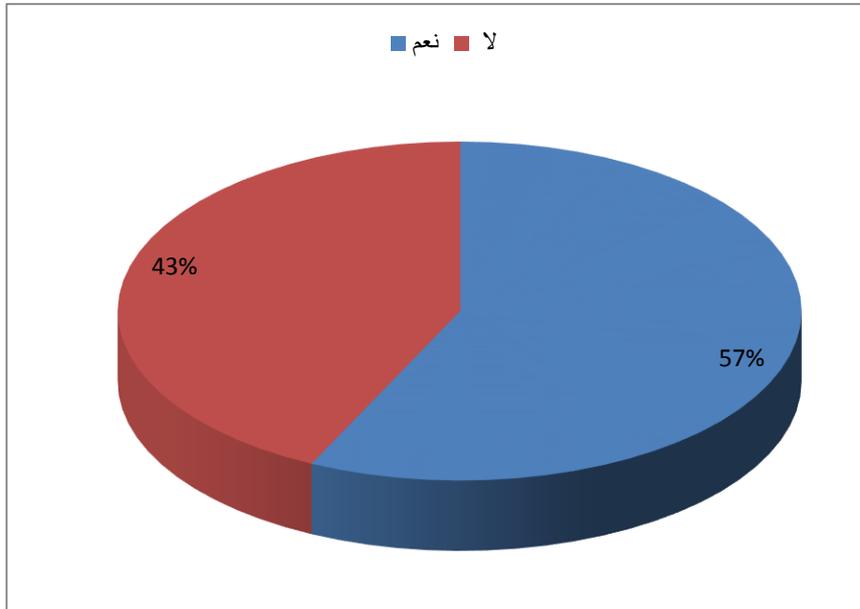
تحليل: من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن 18 أستاذ وبنسبة 53 % يرون أن المحتوى يتناسب في منهاج التربية البدنية مع قدرات التلميذ، في حين يرى 11 أستاذ وبنسبة 32% أنه يتناسب مع المرحلة العمرية، فيما اجمع 6 أساتذة وبنسبة 15% على أنه يتناسب مع ميول التلاميذ.

استنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (13) تبين أن المحتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية يتناسب مع قدرات التلميذ في هذه المرحلة من التدريس، كما أنه يتناسب مع المرحلة العمرية وميول التلاميذ وعلى هذا الأساس فإن الأنشطة الرياضية الممارسة تراعي الفروق الفردية من مختلف الجوانب النفسية والحركية والاجتماعية وحتى المعرفية.

السؤال رقم 02: هل لنجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية أساسه المحتوى؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	20	15
النسبة المئوية	57 %	43 %

الجدول 14: المحتوى ومساهمته في تحقيق نجاح التلميذ في التربية البدنية والرياضية



الشكل 11: المحتوى ومساهمته في تحقيق نجاح التلميذ في التربية البدنية والرياضية

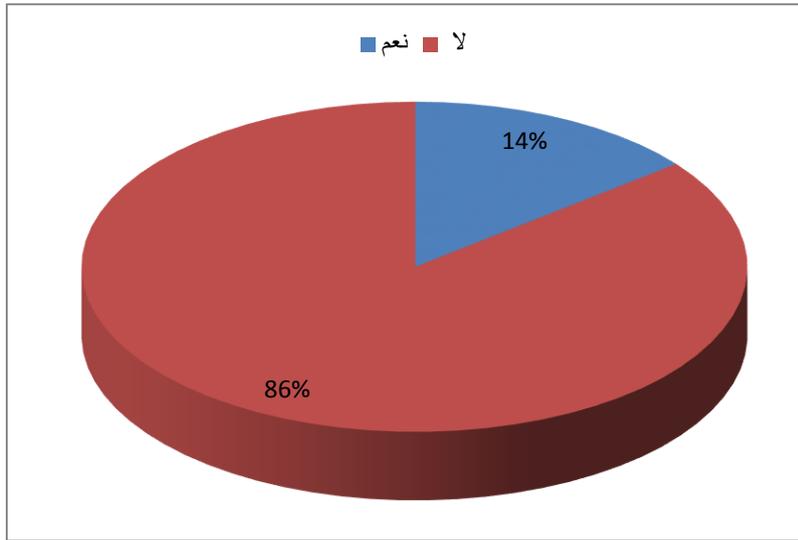
**تحليل:** من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن 20 أستاذ وبنسبة 57% يرون أن المحتوى هو أساس نجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية، في حين أن 15 أستاذ وبنسبة 43% يرون العكس.

**استنتاج:** من خلال تحليل ومناقشة الجدول (14) تبين لنا أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات هو أساس نجاح تلاميذ التعليم الثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع لما يقدمه من معلومات وتوضيحات حول الأنشطة الممارسة.

السؤال رقم 03: حسب رأيك هل الهياكل المتوفرة حاليا تساعد على تطبيق محتوى المنهاج الجديد؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	05	30
النسبة المئوية	%14	%86

الجدول 15: مدى مساهمة الهياكل المتوفرة في تطبيق المنهاج الجديد



الشكل 12: مدى مساهمة الهياكل المتوفرة في تطبيق المنهاج الجديد

**تحليل:** من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن 05 أساتذة وبنسبة 14% يرون أن الهياكل المتوفرة حاليا تساعد على تطبيق محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية، في حين أن 30 أستاذ وبنسبة 86% وهم الأغلبية يرون العكس.

**استنتاج:** من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول (15) تبين لنا أن الهياكل الرياضية المتوفرة في الثانويات لا تساعد تماما على تطبيق محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع إلى قلة المساحة لتأدية الأنشطة الرياضية ونقص أو انعدام الأجهزة كما نجد بعض الآراء والتعليقات التي أبدتها الأساتذة حول هذا الموضوع ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- ✓ عدم وجود القاعات الرياضية.
- ✓ يوجد ملعب واحد في المؤسسة (قسامين في كل حصة).
- ✓ تحتاج إلى المزيد من التطوير خصوصا وانها موجودة بتقنيات عشوائية ولا نستطيع العمل بها.
- ✓ نقص كبير في الهياكل مما لا يساعد على تطبيق المحتوى بشكل فعال.

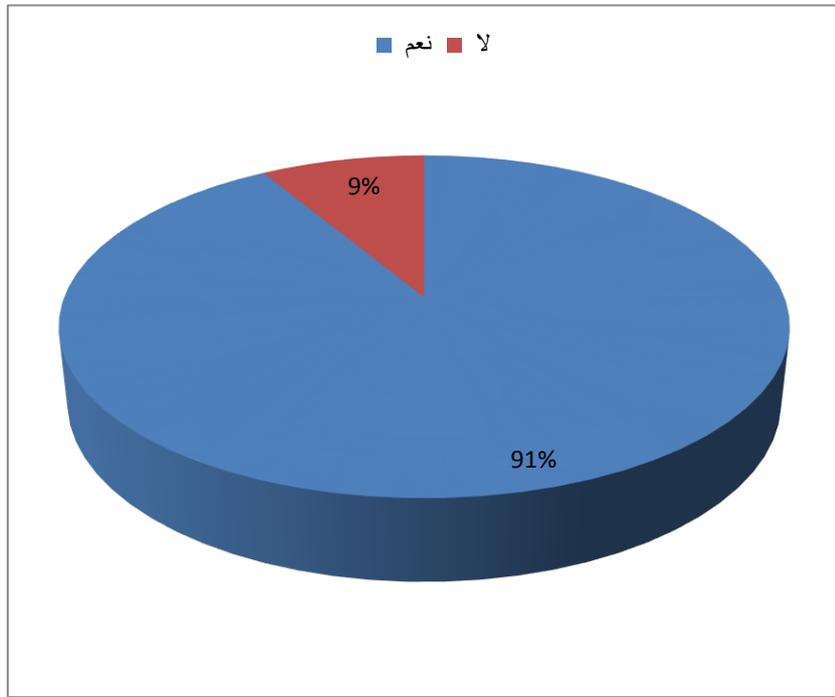
### نتائج المحور الثالث:

من خلال تحليل جداول المحور الثالث يتبين أن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يتناسب مع قدرات التلميذ والمرحلة العمرية للتعليم الثانوي فيما أن المحتوى هو أساس نجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية مما يتبعها من خصائص بدنية وحركية، فيما لا تتناسب مع الوقت المتاح والحصص والهياكل الرياضية والوسائل البيداغوجية.

المحور الرابع: أساليب التقويم في المنهاج الجديد لتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.  
الفرضية الثانية: افترضنا انه يتناسب التقويم للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.  
قمنا بعرض أهم نتائج هذا المحور  
السؤال رقم 01: هل تراعي تنوع أساليب التقويم لتتناسب مع مستوى التلاميذ؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	32	03
النسبة المئوية	%91	%9

الجدول 16: مدى تنوع أساليب التقويم مع مستوى التلاميذ



الشكل 13: مدى تنوع أساليب التقويم مع مستوى التلاميذ

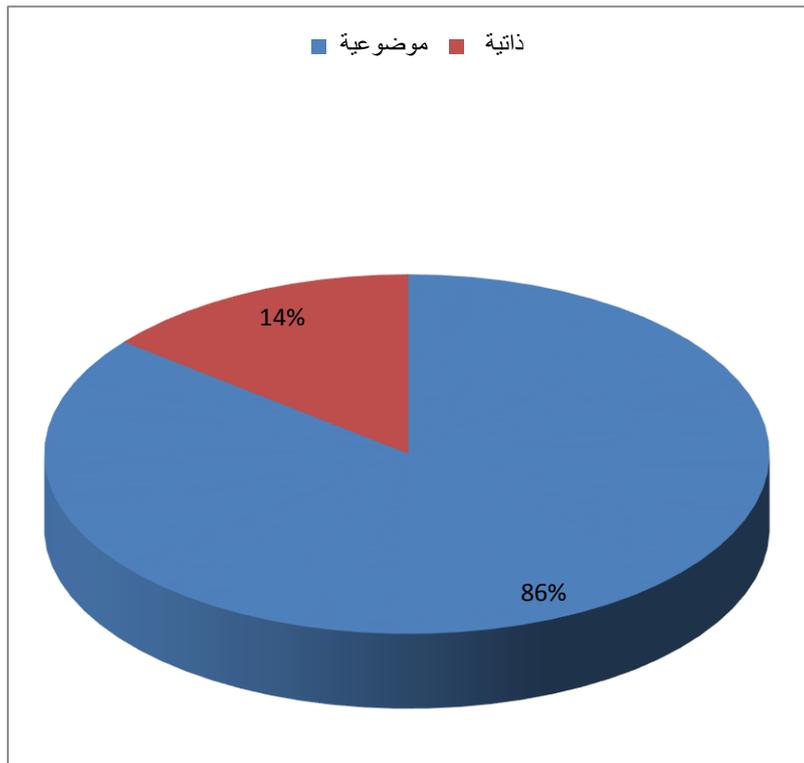
تحليل: من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن 32 أستاذ وبنسبة 91% يراعون تنوع أساليب التقويم لتناسب مع مستوى التلاميذ وفي حين نجد 03 أساتذة وبنسبة 9% لا يراعون تنوع أساليب التقويم لتناسب مع مستوى التلاميذ.

استنتاج: من خلال تحليل الجدول رقم (16) تبين لنا أن أساليب التقويم في المنهاج الجديد تتنوع وذلك لتناسب مع مستوى التلاميذ لأن هذه الأساليب تعمل على وضع الحلول لشتى الإشكاليات وذلك تماشياً مع مختلف متطلبات واحتياجات التلميذ.

السؤال رقم 02: هل هذه الاختبارات؟

الإجابة	موضوعية	ذاتية
العينة	30	05
النسبة المئوية	% 86	% 14

الجدول 17: يمثل الاختبارات الموضوعية والذاتية



الشكل 14: يمثل الاختبارات الموضوعية والذاتية

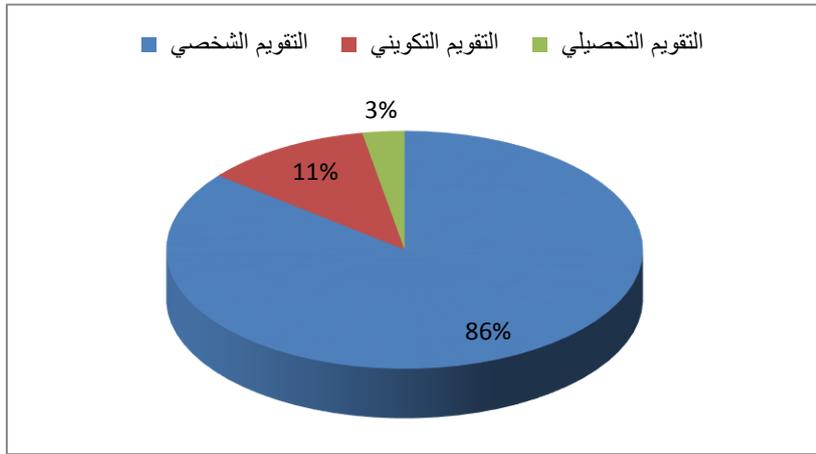
تحليل: من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن 30 أستاذ بنسبة 86% يرون أن الاختبارات موضوعية في حين نجد 05 أساتذة وبنسبة 14% يرون أن الاختبارات ذاتية.

استنتاج: من خلال تحليل الجدول رقم (17) تبين أن الاختبارات تكون موضوعية فيما يخص الجانب البدني والمهاري، وأنها اختبارات صادقة بعيدة كل البعد عن الذاتية.

السؤال رقم 03: على أي نوع من أنواع التقويم تعتمد في عملية تسطير الأهداف الإجرائية للحصة؟

الإجابة	التقويم الشخصي	التقويم التكويني	التقويم التحصيلي
العينة	30	04	01
النسبة المئوية	% 86	% 11	% 3

الجدول 18: نوع التقويم المعتمد في تسطير الأهداف الإجرائية للحصة



الشكل 15: نوع التقويم المعتمد في تسطير الأهداف الإجرائية للحصة

**تحليل:** من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن 30 أستاذ وبنسبة 86% يعتمد على التقويم التشخيصي في عملية تسطير الأهداف الإجرائية للحصة، في حين نجد 04 أساتذة وبنسبة 11% يعتمدون على التقويم التكويني، فيما نلاحظ أن أستاذ واحد وبنسبة 3% يعتمد على التقويم التحصيلي في عملية تسطير الأهداف الإجرائية.

**استنتاج:** من خلال تحليل ومناقشة الجدول رقم (18) تبين أن التقويم التشخيصي هو أساس إعداد الأهداف الإجرائية وذلك يكشف مستوى التلاميذ الأولى في نشاط معين سواء كان فردي أو جماعي ومن خلال تسجيل نقائص التلاميذ تسطر الأهداف الإجرائية.

ومن خلال الإجابات التي توصلنا إليها نلاحظ أن معظم التلاميذ لديهم رأي حول الأهداف الإجرائية والوحدات التعليمية وربطها بالتقويم التشخيصي فقد تعددت، كل منهم لهم نظريته الخاصة به حين يمكن حصرها في التالي:

- ✓ هو الذي يسمح بمعرفة مستوى التلاميذ الأولى واكتشاف النقائص.
- ✓ عن طريق منافسة أولية بين التلاميذ في النشاط المراد تدريسه.
- ✓ نعتد عليه لكونه صلة وصل بين التقويمين الآخرين.
- ✓ كشف المكتسبات القبلية للتلاميذ في نشاط فردي أو جماعي.

## تحليل نتائج المحور الرابع:

من خلال نتائج المحور الرابع تبين أن أساليب التقويم المتبعة في منهاج المقاربة بالكفاءات للتربية البدنية والرياضية تكون مقترحة، وأن مراعاة مستويات التلاميذ وتنوع أساليب التقويم ومراعاة جانب الفروق الفردية للجنسين هي من أولويات المدرس والمطبق لهذا المنهاج، كما نجد أن طبيعة الاختبارات المستخدمة تكون بدنية ومهارية.

وهنا تكمن أهمية التقويم فيما يخص الأستاذ وذلك بإعطائه المعلومات اللازمة وذلك ليكشف عن مدى تحقيق الأهداف فيما يسمح للتلميذ بتحديد موقعه في التدرج البيداغوجي.

المحور الخامس: طرائق التدريس

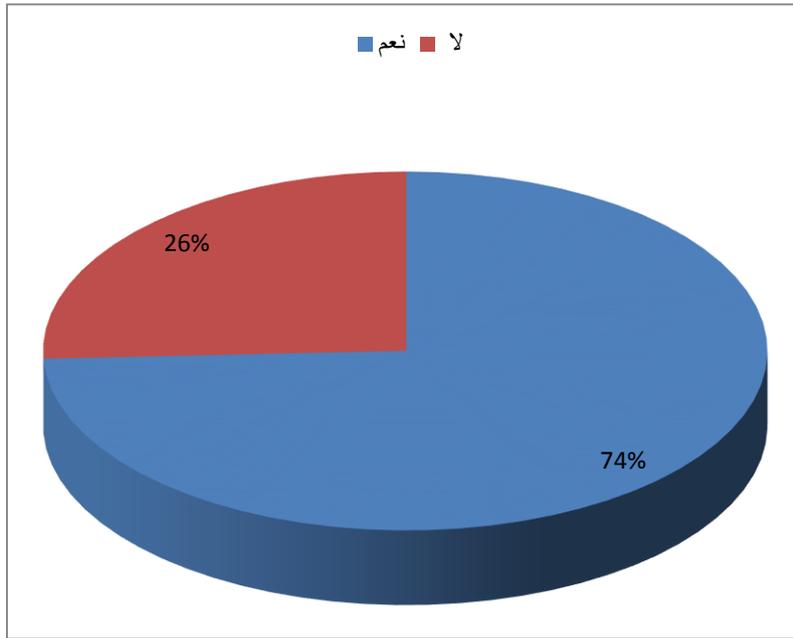
الفرضية الثالثة: افترضنا انه تتناسب طرائق التدريس للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

قمنا بعرض أهم نتائج هذا المحور

السؤال رقم 01: هل طرق التدريس المستعملة في البرنامج الجديد تختلف عن القديم؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	26	09
النسبة المئوية	% 74	% 26

الجدول 19: اختلاف طرق التدريس بين المنهاج الجديد والقديم



الشكل 16: اختلاف طرق التدريس بين المنهاج الجديد والقديم

تحليل: من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن 26 أستاذ وبنسبة 74% يرون أن طرق التدريس في البرنامج

الجديد تختلف عن القديم، في حين ان 9 أساتذة وبنسبة 26% أن طرق التدريس في البرنامجين لا تختلف.

استنتاج: من خلال تحليل ومناقشة الجدول رقم (19) تبين لنا أن طرق التدريس المستعملة في البرنامج الجديد

تختلف عن القديم بنسبة كبيرة فهذا ما يعني تغير الأنشطة الرياضية في النظامين لكن هذا راجع لطبيعة الأستاذ

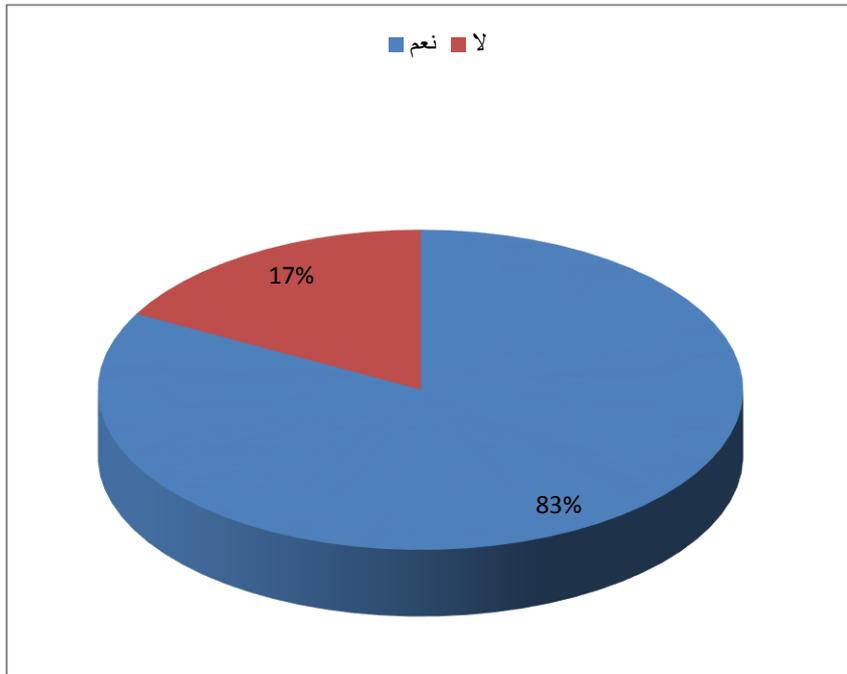
المطبق للبرنامج وقدرات التلاميذ التي تتمحور حولها أساسيات البرنامج الجديد فيما لا ننسى ظروف أخرى خارجية

كالوسائل الرياضية والعتاد الرياضي. أي أن طرق التدريس تختلف باختلاف عدة عوامل تم ذكر جزء منها.

السؤال رقم 02: هل التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يمكن التلميذ من تطوير ورفع مستواه من الناحية البدنية؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	29	06
النسبة المئوية	% 83	% 17

الجدول 20: مدى إمكانية رفع مستوى التلميذ باستخدام المنهاج الجديد



الشكل 17: مدى إمكانية رفع مستوى التلميذ باستخدام المنهاج الجديد

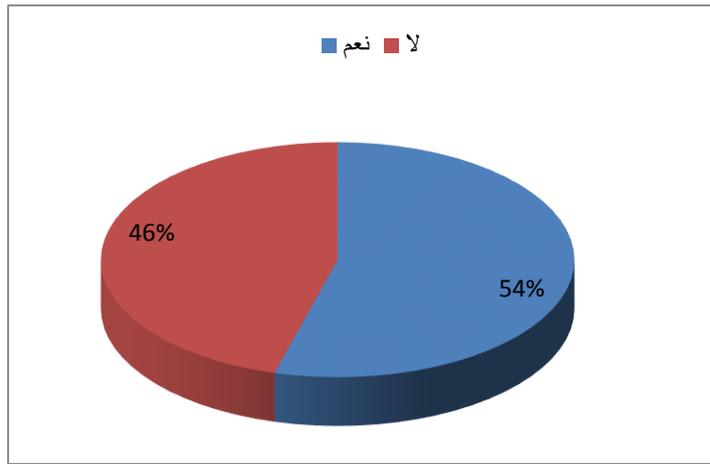
**تحليل:** من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن 29 أستاذ وبنسبة 83% يرون أن التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يمكن التلميذ من رفع مستواه من الناحية البدنية، في حين يرى 6 أساتذة وبنسبة 17% العكس.

**استنتاج:** من خلال تحليل ومناقشة الجدول رقم (20) تبين لنا أن منهاج المقاربة بالكفاءات يمكن التلميذ من رفع مستواه من الناحية البدنية وذلك خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا راجع لمختلف الأنشطة الرياضية الممارسة ومن خلال التمارين التي يتلقاها التلميذ على مدار الطور الدراسي.

السؤال رقم 03: بالنسبة إليك هل هناك عوامل تؤثر على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية وذلك في إطار المقارنة بالكفاءات؟

الإجابة	نعم	لا
العينة	19	16
النسبة المئوية	%54	%46

الجدول 21: مدى تواجد عوامل مؤثرة على الحصة



الشكل 18: مدى تواجد عوامل مؤثرة على الحصة

**تحليل:** من خلال الجدول رقم (35) نلاحظ أن 19 أستاذ وبنسبة 54% يرون أن كفاءة التلميذ هي العامل الذي يؤثر على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية في إطار المقارنة بالكفاءات، في حين يرى 16 أستاذ وبنسبة 46% أن الوسائل البيداغوجية هي العامل الذي يؤثر على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية.

**استنتاج:** من خلال نتائج تحليل ومناقشة الجدول رقم (35) تبين لنا أن كفاءة التلميذ وتوفر الوسائل البيداغوجية هما عاملان أساسيان في إتمام سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية في إطار المقارنة بالكفاءات على أكمل وجه، وهذا لأن هذا النظام يحمل التلميذ عبئ الحصة معتمداً بذلك على كفاءته الشخصية وكذلك لتطبيق المهام لا بد من وجود منشآت وعتاد رياضي إذا فهي علاقة تكامل.

في حين أجمع أساتذة التعليم الثانوي على مجموعة من الإجابات والآراء في هذا الموضوع والتي انحصرت فيما يلي:

- ✓ هناك تلاميذ لا يعرفون أدنى فكرة من حصص التربية البدنية والرياضية.
- ✓ بتوفر الوسائل البيداغوجية تسهل عملية التدريس وتتطور كفاءة التلميذ.
- ✓ كلمات توفرت الكفاءة الوسائل تسهل عملية سيرورة الدرس.
- ✓ لا يستطيع التلميذ حتى تأدية مهارة فكيف تضعه في إشكالية.

## تحليل نتائج المحور الخامس:

من خلال تحليل نتائج المحور الخامس تبين أن طرائق التدريس ارتباط وثيق بمكونات منهاج المقاربة بالكفاءات فيما يخص التربية البدنية والرياضية ولا يمكن فصلها عن مكوناته فيما نجد أن طرائق التدريس في المنهاج الجديد تختلف عن القديم وأن كثرة التلاميذ تعيق عملية التدريس مما يصعب عملية اختيار طريقة تدريس واضحة وصعوبة صياغة المهام وتطبيقها، في حين نجد أن كفاءة التلميذ وتوفر الوسائل البيداغوجية في المؤسسات الثانوية مهمة جدا في انجاز حصة التربية البدنية والرياضية.

مقابلة النتائج بالفرضيات :

1- الفرضية الأولى:

افترضنا انه لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

من خلال النتائج المتحصل عليها في تحليل نتائج الجداول رقم (10-11-12) من المحور الثاني التي أظهرت انه رغم اهتمام الأساتذة بالتدريس بهذا المنهاج وأن تغييره بالمنهاج القديم يخدم أهداف التربية البدنية في التعليم الثانوي إلا أن تحقيق أهداف هذا المنهاج مرتبطة بالحجم الساعي وكذا توفير الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وهذا مالا نجده في المدارس الثانوية وهذا حسب رأي أساتذة التعليم الثانوي. من خلال النتائج المتحصل عليها في تحليل نتائج الجداول رقم (13-14-15) من المحور الثالث التي أظهرت أن لنجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية أساسه المحتوى وأنه يساهم في تطوير مستوى التلاميذ وأنه يتناسب مع قدرات التلاميذ ومرحلتهم العمرية، فيما نجد ان الوقت غير كافي وعدم توفر وسائل بيداغوجية لتطبيق هذا المحتوى وهو العائق الرئيسي. وهذا ما تأكده دراسة "تامن عبد الرحمان" التي توصلت الى انه يجب على الوزارة بذل جهد من أجل تنظيم ندوات وأيام دراسية حول المنهاج الجديد من أجل التعريف به وأن الأساتذة يشكون نقص الوسائل وكذا جاهزية الملاعب مما يشكل عائقا لديهم في تطبيق توصيات المنهاج الجديد حيث لا بد من توفير الامكانيات اللازمة من أجل تطبيق ما جاء في المنهاج الجديد خاصة من حيث كمية ونوع الوسائل الخاصة بالمادة.

- يؤدي بنا القول بان الفرضية رقم -01- قد تحققت.

2- الفرضية الثانية:

افترضنا انه يتناسب التقويم للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

من خلال النتائج المتحصل عليها في تحليل نتائج الجداول رقم (16-17-18) من المحور الرابع التي أظهرت أن عملية التقويم تكون على مستوى مراعاة المستوى البدني والمهاري والمعرفي للتلاميذ فيما أن الاختبارات تكون موضوعية كما نجد الفهم الجيد للأساتذة المطبق لاستعمال أنواع التقويم.

-يؤدي بنا القول بان الفرضية رقم -2- قد تحققت.

3- الفرضية الثالثة:

افترضنا انه تتناسب طرائق التدريس للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

من خلال النتائج المتحصل عليها في تحليل نتائج الأسئلة (19-20-21) من المحور الخامس تبين أن كثرة التلاميذ في القسم ونقص في كفاءة التلاميذ ونقص الوسائل البيداغوجية تؤثر على اختيار طريقة تدريس معينة وتطبيقها فيما يؤدي إلى صعوبة تطبيق المهام واستغراق الوقت، رغم ملاحظة التلميذ عند نهاية الحصة فرح ورغم اهتمامهم بحصة التربية البدنية والرياضية إلا أن هذا يعتبر غير كافي للحصول على نتيجة إيجابية في تدريس

المادة وطرائقها، وهذا ما تأكده دراسة "تامن عبد الرحمان " أن الأساتذة يشكون نقص الوسائل وكذا جاهزية الملاعب مما يشكل عائقا لديهم في تطبيق توصيات المنهاج الجديد حيث لا بد من توفير الإمكانيات اللازمة من أجل تطبيق ما جاء في المنهاج الجديد خاصة من حيث كمية ونوع الوسائل الخاصة بالمادة.

- يؤدي بنا القول بان الفرضية رقم -3- لم تتحقق.

كل هذه النتائج بررت الواقع الحالي للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي على ضوء المقاربة بالكفاءات على مستوى ولاية عين الدفلى والتي نقول فيها أن التدريس بمنهاج المقاربة في التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لا زالت نتائجه غير إيجابية من ناحية التطبيق.

- مما يؤدي بنا القول أن الفرضية العامة قد تحققت في بعدها الأول والذي هو لا يتم تحقيق أهداف ومحتوى المنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، وفي بعدها الثاني الذي هو يتناسب التقويم للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، ولم تتحقق في بعدها الثالث الذي يقول انه تتناسب طرائق التدريس للمنهاج الجديد للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

استنتاجات:

من خلال بحثنا أردنا معرفة واقع تدريس في التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية في ضل منهاج المقاربة بالكفاءات، هذا النظام الذي استبدل بالنظام القديم، ومن خلال مكوناته المبرمجة والمطبقة في حصة التربية البدنية والرياضية وهي (الأهداف - المحتوى - التقويم - طرائق التدريس) أردنا جمع أكبر عدد من المعلومات التي تساعدنا في إبراز مدى مناسبة هذه المكونات في المدارس الثانوية ومدى تطبيقها، تبين أن:

- 1- منهاج المقاربة بالكفاءات يحقق الأهداف التي وضع من أجلها وأن تغير المنهاج القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية وأن تحقيق أهداف المنهاج مرتبطة بالحجم الساعي وكذا توفير الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وهذا حتى يحقق الهدف عند نهاية كل حصة كما أن أهداف المنهاج الجديد تعمل على تحقيق أهداف مادية التربية البدنية والرياضية من شتى النواحي.
- 2- محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يتناسب مع قدرات التلميذ والمرحلة العمرية للتعليم الثانوي فيما أن المحتوى هو أساس نجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية مما يتبعها من خصائص بدنية وحركية، فيما لا تتناسب مع الوقت المتاح والحصص والهيكل الرياضية والوسائل البيداغوجية.
- 3- أساليب التقويم المتبعة في منهاج المقاربة بالكفاءات للتربية البدنية والرياضية تكون مقترحة، وأن مراعاة مستويات التلاميذ وتنوع أساليب التقويم ومراعاة جانب الفروق الفردية للجنسين هي من أولويات المدرس والمطبق لهذا المنهاج، كما نجد أن طبيعة الاختبارات المستخدمة تكون بدنية ومهارية، وهنا تكمن أهمية التقويم فيما يخص الأستاذ وذلك بإعطائه المعلومات اللازمة وذلك ليكشف عن مدى تحقيق الأهداف فيما يسمح للتلميذ بتحديد موقعه في التدرج البيداغوجي.
- 4- ترتبط طرائق التدريس ارتباط وثيق بمكونات منهاج المقاربة بالكفاءات فيما يخص التربية البدنية والرياضية ولا يمكن فصلها عن مكوناته فيما نجد أن طرائق التدريس في المنهاج الجديد تختلف عن القديم وأن كثرة التلاميذ تعيق عملية التدريس مما يصعب عملية اختيار طريقة تدريس واضحة وصعوبة صياغة المهام وتطبيقها في حين نجد أن كفاءة التلميذ وتوفر الوسائل البيداغوجية في المؤسسات الثانوية مهمة جدا في انجاز حصة التربية البدنية والرياضية.

## خاتمة

### الخاتمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة مهمة وضرورية في مختلف أطوار التعليم والتربية نظرا لما توفره من تربية شاملة وتنشئة متوازنة، وفي ظل حتمية التعايش مع التطور العلمي والفكري كان لابد من إيجاد آليات تعليمية لإخراج المنظومة التربوية من دائرة الجمود وتلقين المعارف إلى دائرة الانفتاح والتفاعل مع المعرفة ومسايرة لهذا التطور جاءت المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا تربوية حديثة غيرت فكر الإنسان تجاه المتعلم بجعله محور العملية التعليمية التعلمية، فيكون دوره ناشطا وفاعل وباحثا عن المعرفة. فتمت الإصلاحات التربوية على جميع الأصعدة وبما فيها مادة التربية البدنية والرياضية حيث أعطتها بعدا آخر وأهمية أكبر.

ولقد تمكنا من خلال هذا البحث من الوصول إلى نتائج تبدو أقرب للموضوعية. كما تجاوزنا بعض الصعاب والمعوقات حتى يخرج البحث بصورته النهائية. ونأمل في الأخير أن تلقى هذه الدراسة مكانة لها في صفوف البحوث العلمية، كما نذكر أن المجال يبقى مفتوحا للبحث في جوانب أخرى لم نتطرق لها، وكانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا مختلفة، وكل هذا للرفي بمادة التربية البدنية والرياضية.

وننهي دراستنا بمجموعة من التساؤلات التي نأمل أن يتطرق لها الباحثون في موضوع المقاربة بالكفاءات:

- هل للندوات والملتقيات العلمية التي تقيمها المنظومة التربوية لها دور إيجابي في فهم الجيد للمنهاج الجديد؟
- هل الأساتذة لهم إطلاع جيد على ما جاء في المنهاج الجديد؟
- هل عدم توفر الوسائل البيداغوجية لها تأثير سلبي في المنهاج الجديد؟

### المراجع باللغة العربية:

#### 1- الكتب:

- أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
- أحمد زكي صالح، أسس نفسية للتعليم الثانوي، طبعة 04، مكتبة النهضة المصرية، 1959.
- أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1997.
- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل التاريخ الفلسفة، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.
- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات " الأبعاد والمتطلبات "، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
- حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- خير الدين هتي، مقارنة التدريس بالكفاءات، أهم المباحث، ط1، الجزائر، 2005.
- خير الدين هني، تقنيات التدريس، ديوان المطبوعات المدرسية، ط1، الجزائر، 1998.
- خير الدين هني، تقنيات التدريس، ديوان مطبوعات المدرسية، الجزائر، 1998.
- رايح مسعودي، المقاربة بالكفاءات في تدريس العلوم الطبيعية، مطبعة هوناص، الجزائر، ط1، 2004.
- زيتوني عبد القادر تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعد الأهداف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم، 2001.
- زيتوني عبد القادر، تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التعليمية، مذكرة ماجستير غير منشورة، المدرسة العليا للأساتذة ن مستغانم، 2001.
- شارن، أس، تدريس المجموعات الصغيرة، ترجمة فائق سعيد صالح، المعلومات التربوية، العدد الثاني، السنة الثالثة، البحرين، 1988.
- صالح عباس أحمد، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، ط2، جامعة الموصل، 2000.
- طيب نايت سليمان وآخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة، ط1، سبتمبر 2004.
- عبد اللطيف الفرابي، معجم علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1999.

## قائمة المراجع

- عطا الله أحمد وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقارنة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر.
- عطا الله أحمد، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- عفاف عثمان عثمان، أضواء في منهاج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2007.
- عكرمي ناصر وآخرون، تقويم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط في ضوء المقارنة بالكفاءات، مذكرة ليسانس، مستغانم، 2004.
- غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس فيا لتربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي مصر، 2008.
- فكري حسن ريان، التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- فوزي طه إبراهيم وآخرون، المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995.
- محمد التارق سرير ونور الدين خالدي، التدريس بالأهداف بيداغوجية التقويم، بدون تاريخ.
- محمد السايح، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة الإشعاع، الجزائر، 2001.
- محمد بوعلاق، مدخل للمقارنة - التعلم بالكفاءات، قصر الكتاب، البليدة - الجزائر، 2004.
- محمد حسن علاوي وآخرون، قياس التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، اختبارات المعيارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر الرياضي، القاهرة، 1987.
- محمد صالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى للنشر والتوزيع.
- محمد صبحي حسنين، التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
- محمد صبحي وآخرون، مقدمة في الإحصاء، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية.
- محمد عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 1992.
- محمد نصر الدين رضوان وكمال عبد المجيد إسماعيل، مقدمة للتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 1994.

## قائمة المراجع

- محمد نصر الدين وآخرون، مقدمة التقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- محمود عبد الحليم عبد الكريم، ديناميكية تدريس التربية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2006.
- مصطفى السايح محمد، أساليب في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2003.
- مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004.

### 2- المناهج والوثائق التربوية:

- اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية 2006.
- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية والرياضية - التربية الموسيقية - التربية التشكيلية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005-2006.
- المركز الوطني للوثائق التربوية، البيداغوجيا بالكفاءات بيداغوجيا إنتاجية، العدد 17، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
- المفاهيم والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي والتعليم التكنولوجي، إصدارات وزارة التربية الوطنية، الجزائر، بدون تاريخ.
- المفاهيم والوثائق المرافقة، السنة الثانية من التعليم الثانوي والتعلم التكنولوجي، إصدارات وزارة التربية والتعليم، الجزائر، بدون تاريخ.
- منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة أولى متوسط، الجزائر، إصدارات 2007.
- منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية، إصدارات وزارة التربية الوطنية، بدون تاريخ.
- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية من التعليم المتوسط للتربية البدنية والرياضية، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية، البيداغوجية بالكفاءات، إدماجية العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

### 3- المواقع باللغة الأجنبية:

- Salvin.R 1980 cooperative learning review of educational Reserch.

### 4- مواقع الإنترنت:

- www.deormmen-dz/framsa mayen N-T-M

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

## استمارة موجهة لأساتذة التعليم الثانوي

أستاذي الفاضل، في إطار بحثنا لإنجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان « معرفة واقع تدريس في التربية البدنية و الرياضة في التعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات » أعددنا هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة بكل موضوعية ، و هذا لخدمة البحث العلمي و الرياضي خاصة و نشكركم مسبقا على مساهمتكم .

التوقيع

التاريخ

اسم الأستاذ

ملاحظة : ضع علامة (x) في الإطار الخاص بالجواب المناسب .

السنة الجامعية : 2013/2012

محور المعلومات الشخصية :

- الجنس :  ذكر :  أنثى :

- نوع الشهادة المتحصل عليها : .....

- سنة التحصل عليها : .....

- اسم الثانوية العامل بها : .....

- الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات  6 إلى 10 سنوات  11 سنة فأكثر

المحور الثاني : أسئلة حول أهداف المنهاج الجديد في التربية البدنية و الرياضية .

السؤال الأول : هل أنتم مهتمون بالتدريس بالمنهاج الجديد ؟

نعم  لا

السؤال الثاني : هل يحقق منهاج التربية البدنية و الرياضية الأهداف التي وضع من أجلها ؟

نعم  لا

السؤال الثالث : هل تغيير المنهاج القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية في التعليم الثانوي ؟

نعم  لا

السؤال الرابع : هل تحقق الهدف في نهاية كل حصة ؟

نعم  لا  أحيانا

السؤال الخامس : هل الحجم الساعي كاف لتحقيق الأهداف التربوية ؟

كافي  غير كافي

السؤال السادس : كيف يتضح الهدف أمام التلميذ ؟ عن طريق :

الشرح  إشكالية  التقسيم النهائي

السؤال السابع : هل تتماشى الأهداف التربوية الجديدة مع الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية ؟

نعم  لا

السؤال الثامن : هل منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تحقيق نتائج

و أهداف التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم  لا

كيف ذلك : .....

.....

**المحور الثالث :** أسئلة حول محتوى المنهاج الجديد في التربية البدنية و الرياضية .

**السؤال الأول :** هل يتناسب المحتوى في منهاج التربية البدنية و الرياضية مع؟

قدرات التلميذ  المرحلة العمرية  ميولهم

**السؤال الثاني :** هل لنجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية أساسه المحتوى؟

نعم  لا

**السؤال الثالث :** هل المنهاج الجديد متناسب مع برنامج البكالوريا؟

نعم  لا

**السؤال الرابع :** بالنسبة إليك ، هل يساهم المحتوى في تطوير مستوى التلاميذ في الأنشطة

الرياضية الممارسة؟

نعم  لا

**السؤال الخامس :** هل يكفيك الوقت لتطبيق محتوى المنهاج الجديد؟

نعم  لا

**السؤال السادس :** هل العمل بمحتوى المنهاج في حصة التربية البدنية و الرياضية يجعل

التلميذ يواجه صعوبات في تطبيق المهام؟

نعم  لا

**السؤال السابع :** حسب معرفتك ، هل محتوى المنهاج الجديد يؤدي إلى؟

- وضع التلميذ محورا أساسيا في تسيير الحصة

- تعب و تحمل التلميذ أعباء الحصة

- وضع التلميذ محورا ثانويا في تسيير الحصة

**السؤال الثامن :** حسب رأيك هل الهياكل المتوفرة حاليا تساعد على تطبيق محتوى المنهاج الجديد؟

نعم  لا

كيف ذلك: .....

.....

المحور الرابع: أسئلة حول التقويم في عملية التدريس.

السؤال الأول : هل أساليب التقويم المتبعة و الموجودة في المنهاج الجديد التربوية البدنية تكون ؟

مقترحة  مفروضة

السؤال الثاني : هل تراعي مستويات التلاميذ في عملية التقويم ؟

نعم  لا

السؤال الثالث : هل تراعي تنوع أساليب التقويم لتناسب مع مستوى التلاميذ ؟

نعم  لا

السؤال الرابع : هل تراعي جانب الفروق الفردية للجنسين في عملية التقويم ؟

نعم  لا

السؤال الخامس : ما طبيعة الاختبارات التي يستخدمها المدرسون ؟

معرفة  نفسية  بدنية و مهارية

السؤال السادس : هل هذه الاختبارات ؟

موضوعية  ذاتية

السؤال السابع : على أي جانب تعتمد أثناء عملية التقويم ؟

الجانب المهاري و البدني  الجانب النظري

السؤال الثامن : على أي نوع من أنواع التقويم تعتمد في عملية تسطير الأهداف الإجرائية للحصة ؟

التقويم التشخيصي  التقويم التكويني  التقويم التحصيلي

كيف ذلك .....

.....

المحور الخامس : أسئلة حول طرائق التدريس في المنهاج الجديد .

السؤال الأول : حسب رأيك ، هل التلاميذ يهتمون بحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم  لا

السؤال الثاني : هل يعالج البرنامج الجديد النقائص التي كانت موجودة في البرنامج القديم ؟

نعم  لا  غالبا

السؤال الثالث : عند نهاية حصة التربية البدنية و الرياضية أبدو لك التلميذ ؟

قلق  فرح  مضطرب  متعب

السؤال الرابع : بمنظورك الخاص ، أيتماشى المنهاج الجديد لحصة التربية البدنية و الرياضية

و طموحات المادة ؟

نعم  لا

السؤال الخامس : هل كثرة التلاميذ تعيق عملية التدريس ؟

نعم  لا

السؤال السادس : هل طرق التدريس المستعملة في البرنامج الجديد تختلف عن القديم ؟

نعم  لا

السؤال السابع : هل التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية

يمكن التلميذ من تطوير و رفع مستواه من الناحية البدنية ؟

نعم  لا

السؤال الثامن : بالنسبة لك ، ما هي العوامل التي تؤثر عليك في سيرورة حصة التربية البدنية

و الرياضية و ذلك في إطار المقاربة بالكفاءات ؟

كفاءة التلميذ  الوسائل البيداغوجية

كيف ذلك : .....

.....